اشعار النساء

تأليف

أبي عبيد الله محمد بن عمران المرزباني

ت ٣٨٤ هـ

حققه وقدم له

الدكتور

سامي مكي العاني   هلال ناجي

ساعدت الجامعة المستنصرية على نشره

دار الرسالة للطباعة - بغداد

١٣٩٦ هـ - ١٩٧٦ م



اشعار النساء

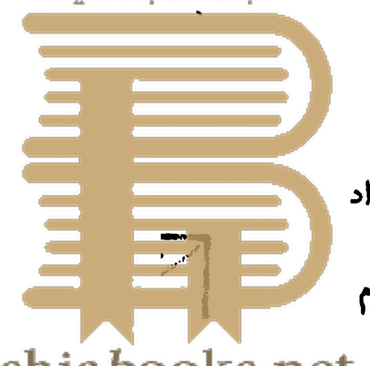
تأليف

ابي عبيد الله محمد بن عمران المرزباني

ت ٣٨٤ هـ

الدكتور

سامي مكي العاني   هلال ناجي



دار الرسالة للطباعة بغداد

لسنة ١٣٩٦ هـ - ١٩٧٦ م

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

موضوع الكتاب وما الف فيه

النساء الشواعر هن موضوع هذا الكتاب ، وحين ننقر عمن الف في الموضوع قبل المرزباني ، نظفر بخبر كتابين ضاعا فيما ضاع من تراث السلف وهما :

١ - أشعار الجواري - وهو غير تام - للمفجع الشاعر الشيعي المتوفى سنة ٣٢٧ هـ (١) .

٢ - الاماء الشواعر لأبي الفرج الاصفهاني المتوفى سنة ٣٥٦ هـ (٢)

ونظفر كذلك بكتابين صنفا بعده هما :

١ - النساء الشواعر لابن الطراح (٣) المتوفى سنة ٧٢٠هـ ، وهو كتاب جليل في عدة مجلدات وفي مقدمة نزهة الجلساء انه رأى السادس منه وليس بآخره . وهو مفقود .

---

(١) انظر معجم الادباء ١٧ / ١٩٤ وأعيان الشيعة ٤٣/٤٦٣ .

(٢) انظر مقدمة الاغاني ج ١ طبعة دار الكتب المصرية .

(٣) هو الحسن بن محمد بن جعفر ابن الطراح ، وكتابه هذا مفقود ، وقد ظفرنا بنقول منه في المخطوط الباريسي رقم ٣٠٦٦ عربيات .

٢ ـ نزهة الجلساء في أشعار النساء للسيوطي المتوفى سنة ٩١١ هـ وهو مطبوع بتحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد .

اما الكتب الاخرى التي صنفها الاقدمون في أخبار النساء أو أخبار الجواري فلم نذكرها لانها خارجة عن نطاق بحثنا (١) .

واما كتابنا هذا ، فقد ذكره ابن النديم وياقوت وقالا بانه نحو ستمائة ورقة ، وذكره القفطي وقال بأنه نحو خمسمائة ورقة ، فهو ابرز واهم كتاب وصل الينا عن شعر النساء .

ماالذي يضيفه المخطوط من جديد ؟

ان القطعة التي وصلت من هذا الكتاب تضمنت تراجم ٣٨ شاعرة . اغلبهن لاذكر لهن في الكتب المطبوعة . كذلك انفرد مؤلفه بكثير من الاشعار والاخبار ، واضاف اضافة قيمة لشعر النساء الخارجيات . فالمخطوط اذن يضيف اشياء جديدة كثيرة الى ديوان المرأة العربية ، والاشياء الجديدة فيه تزيد كثيرا على ما هو معروف في المصادر .

نقول عنـــه :

ورغم ان هذا الكتاب من المصادر التي اعتمد عليها وانتقى منها عبدالقادر بن عمر البغدادي في خزانته ، كما صرح هو بذلك في مقدمته (٢) .

---

(١) تراجع في هذا الصدد مقالة قيمة نشرها الدكتور صلاح الدين المنجد في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ـ المجلد السادس عشر ج ٥ و ٦ ص ٢١٢ ـ ٢١٩ تحت عنوان : ما الف عن النساء

(٢) الخزانة ١ / ١٠ ، وقد توفى مؤلفها سنة ١٠٩٣ هـ . ومعنى

الا اننا لا نظفر عنده بغير نقل واحد هذا نصه (١) :

[والبيت أحد ابيات ثلاثة لبنت مرة بن عاهان الحارثي ، رواها ابو عبد الله محمد بن عمران المرزباني في اشعار النساء قال : كتب الي احمد بن عبد العزيز قال : اخبرنا عمر بن شبه قال : قالت بنت مرة بن عاهان ابي الحصين لما قتلته باهلة :

انا وباهلة بن اعصر بيننا   داء الضرائر بغضة وتقافي

من نثقفن منهم فليس بآيب   أبداً ، وقتل بني قتيبة شافي

ذهبت قتيبة في اللقاء بفارس   لا طائش رعش ولا وقاف

وحدثني احمد بن محمد الجوهري ، قال حدثنا العنزي ، قال حدثنا التوزي ، قال حدثنا ابو عبيدة ، قال : كان المنتشر بن وهب الباهلي يغاور اهل اليمن فقتل مرة بن عاهان الحارثي فقالت نائحته :

ياعين بكي لمرة بن عاهانا   لو كان قاتله من غير من كانا

لو كان قاتله قوماذوي حسب   لكن قاتله بهل بن بهلانا

قال ابو عبيدة : ما هجوا بمثله لانها صغرت بهم وانما ارادت باهلة]

وجدير بالذكر ان هذا النص من القسم المفقود من الكتاب .

وثمة اشارة في الاصابة في تمييز الصحابة إذ قال في ترجمة عمرة بنت الحارث بن ابي عوف : ذكرها المرزباني مع اختها (٢) .

= ذلك ان الكتاب كان موجودا بمصر حتى القرن الحادي عشر الهجري .

(١) انظر الخزانة ٤ / ٥٦٥ .

(٢) الاصابة ٤ / ٣٥٥ .

نهجـــه :

ولقد نهج المصنف في مصنفه هذا نهجاً خاصا ، ابرز ملامحه :

١ ـ صنف الشواعر وفقا لقبائلهن .

٢ ـ اسند الاخبار الى مصادرها من رواة أو محدثين . فقبل كل خبر ذكر ما نصه : كتب الي فلان ، أو وجدت بخط فلان ، أو اخبرني فلان ، أو حدثنا فلان .

٣ ـ وكان يشير الى الاختلاف في الروايات والاختلاف في نسبة الابيات احيانا .

٤ ـ وكان يفسر الكلمات الغريبة في بعض المواضع .

٥ ـ وقد اختلف مقـدار الترجمة طولا وقصرا بحسب اهميـة الشاعرة .

المؤلف وشأنه :

اسمـه ولقبـــه :

ابو عبيد لله أو عبد الله محمد بن عمران بن موسى بن سعيد بن عبيد الله الكاتب المرزباني ، الخراساني الاصل ، البغدادي المولد (١) .

والمرزباني منسـوب الى بعض أجـداده . والمرزبان الرئيس من

---

(١) ترجمته في الفهرست ١٣٢ والمنتظم ٧ / ١٧٧ ومعجم الادبـاء ٧ / ٥٠ وتاريخ ابن الاثير ٧ / ١٦٦ وانباه الرواة ٣ / ١٨٠ وابن خلكان ١ / ٥٠٦ ومرآة الجنان ٣ / ٤١٨ ولسان الميزان ٥ / ٣٢٦ والنجوم الزاهرة ٤ / ١٦٨ وشذرات الذهب ٣ / ١١١ وروضات الجنات ٦١٦ .

الفرس ، وتفسيره بالعربية حافظ الحد (١) .

وقيل : ان هذا الاسم لا يطلق عند العجم الا على الرجل المقدم العظيم القدر (٢) .

ولادتـــه :

ولد المرزباني في جمادى الاخرة من سنة مائتين وسبع وتسعين (٣) وقيل : ست وتسعين (٤) من الهجرة النبوية في أسرة لا نعرف عنها شيئا من خلال مراجعنـا . غير نص شعري ذكره المرزباني في ترجمـة محمـد الشنوفي يمدح فيـه أباه الذي كنـاه (أبا علي) في معجم الشعراء .

فضله :

كان فاضلاً كاملا ذكيا راوية مكثراً . مصنفا جميل التصانيف ، كثير المشايخ ، ممتع المحاضرة والمذاكرة ، مقدما في الدول وعند اهل العلم .

وكان عضد الدولة فناخسرو بن بويه على كبره وتعظمه يجتـاز ببابه فيقف بالباب حتى يخرج اليه أبو عبيد الله فيسلم عليه ويسأله عن حاله (٥) . وكان ثقة صدوقا (٦) .

---

(١) المعرب ص ٣١٧ .

(٢) شذرات الذهب ٣ / ١١١ .

(٣) معجم الادباء ٧ / ٥٠ وشذرات الذهب ٣ / ١١١

(٤) تاريخ بغداد ٣ / ١٣٥ .

(٥) انباة الرواة ٣ / ١٨٠ .

(٦) معجم الادباء ٧ / ٥٠ . وانباة الرواة ٣ / ١٨١ .

عرف الاقدمون فضله ، وقدروا علمه فسعوا اليه وقصدوه في داره ، قال علي بن ايوب القمي : دخلت يوما على أبي علي الفارسي النحوي فقال : من اين اقبلت ؟

قلت : من عند أبي عبيد الله المرزباني .

فقال : أبو عبيد الله من محاسن الدنيا (١) .

وقال : سمعت أبا عبيد الله يقول : كان في داري خمسون ما بين لحاف ودواج (٢) معدة لأهل العلم الذين يبيتون عندي . وقيل ان اهل الأدب الذين روى عنهم سمع منهم في داره (٣) .

مذهبـــه :

اجمع مترجوه على انه كان معتزليا (٤) ، وصنف كتابا كبيراً في أخبار المعتزلة (٥) . وكان يميل الى التشيع في المذهب (٦) .

وقد تعرض لنقد بعض العلماء ، فآخذه اهل الحديث بأن اكثر

---

(١) تاريخ بغداد ٣ / ١٣٥ .

(٢) دواج : ضرب من الثياب .

(٣) انباه الرواه ٣ / ١٨١ . ولسان الميزان ٥ / ٣٢٦ .

(٤) انظر مثلاً معجم الادباء ٧ / ٥٠ وانباه الرواة ٣ / ١٨١ والوافي بالوفيات ٤ / ٢٣٦ ومرآة الجنان ٣ / ٤١٨ والبداية والنهاية ١١ / ٣١٤ .

(٥) انباه الرواة ٣ / ١٨١ والوافي ٤ / ٢٣٦ .

(٦) مرآة الجنان وابن خلكان وابن كثير وشذرات الذهب وروضات الجنات في مواضيع ترجمته .

روايته كانت اجازة ، ولا يبين في تصانيفه الاجازة من السماع ، بل يقول في كل ذلك : « أخبرنا »

وكان مستهترا ، يشرب الخمر ، فذكر عنه انه كان يضع بين يديه قنينة حبر وقنينة خمر ، فلا يزال يشرب ويكتب .

وسأله مرة عضد الدولة عن حاله فقال : كيف حال من هو بين قارورتين ، يعني قارورة الحبر ، وقارورة الخمر (١) .

وعندما حاول بعضهم الطعن في صدقه تصدى لهم العلماء فنفوا عنه تهمة الكذب .

قال ابن الجوزي : كانت آفته ثلاثا : الميل الى التشيع والى الاعتزال ويخلط المسـ ـع بالاجازة ، وإلا فليس بداخل في الكذابين (٢) .

وقال البغدادي : ليس حال أبي عبيد الله عندنا الكذب . واكثر ما عيب به المذهب ، وروايتـه عن اجـازات الشيوخ له من غير تبيين الاجـازة (٣) .

اما ياقوت فقد قال : وكان ثقة صدوقاً (٤) .

شيوخه :

ذكر مؤرخوه بان روايته بالاجازة لكنه يقول فيها أخبرنا (٥) .

---

(١) انباه الرواة ٣ / ١٨١ .

(٢) المنتظم ٧ / ١٧٧ .

(٣) تاريخ بغداد ٣ / ١٨١ .

(٤) معجم الادباء ٧ / ٥٠ .

(٥) المصدر نفسه .

وكان أشياخه يحضرون عنده في داره فيسمعهم ويسمع منهم (١) ، وربما كانوا يبيتون عنده في داره على فرش وأطعمة وغير ذلك (٢) . ومن اظهر شيوخه الذين نصّ هو على تلمذته عليهم أو ذكرهم من ترجم له :

١ - ابو القاسم عبد الله بن محمد البغوي (٣) المتوفى في سنة ٣١٧ هـ . ذكر ضمن شيوخه في تاريخ بغداد والمنتظم ومعجم الادباء .

٢ - ابو حامد محمد بن هارون الحضرمي (٤) المتوفى في سنة ٣٢١ هـ ذكر ضمن شيوخه في تاريخ بغداد .

٣ - ابو عبدالله احمد بن سليمان الطوسي (٥) المتوفى في سنة ٣٢٢هـ . ذكر ضمن شيوخه في تاريخ بغداد ومعجم الادباء .

٤ - ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد الازدي (٦) المتوفى في سنه ٣٢١ هـ ذكره هو في معجم الشعراء ، وذكر ضمن شيوخه ايضاً في تاريخ بغداد والمنتظم .

٥ - ابو بكر محمد بن يحيى بن عبد الله الكاتب الصولي (٧)

---

(١) المنتظم ٧ / ١٧٧

(٢) ابن كثير ١١ / ٣١٤ .

(٣) انظر ترجمته في الفهرست ص ٢٢٥ .

(٤) انظر ترجمته في طبقات الحفاظ ٣ / ٢٢٧ وتاريخ بغداد ٣٥٩/٣ .

(٥) انظر ترجمته في معجم الادباء ١ / ١٣٥ .

(٦) انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٢ / ١٩٩ .

(٧) انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٣ / ٤٣٢ وياقوت ٧ / ١٣٦ .

المتوفى في سنة ٣٣٦هـ . ذكره المرزباني في معجم الشعراء . وذكر ضمن شيوخه في تاريخ بغداد والمنتظم .

٦ ـ ابو عبدالله ابراهيم بن محمد بن عرفة الملقب بنفطويه النحوي (١) المتوفى في سنة ٣٢٣ هـ . ذكر ضمن شيوخه في تاريخ بغداد والمنتظم ومعجم الادباء .

٧ ـ ابو بكر محمد بن القاسم بن بشار الانباري النحوي (٢) المتوفى في سنة ٣٢٨ هـ . ذكر ضمن شيوخه في تاريخ بغداد والمنتظم .

وقد روى عن جمع غفير من العلماء زاد عدد من وصلت الينا رواياته عنهم عن الستين عالماً منهم :

١ ـ محمد بن ابي الازهر المتوفى في سنة ٣٢٥هـ روى عنه في الموشح وفي اخبار النساء .

(٢) علي بن هارون المنجم المتوفى في سنة ٣٥٢ هـ روى عنه في الموشح واخبار النساء .

٣ ـ علي بن سليمان الاخفش المتوفى في سنة ٣١٥ هـ روى عنه في الموشح واخبار النساء وامالي المرتضى .

٤ ـ احمد بن ابراهيم الجرجاني المتوفى في سنة ٣٧١هـ روى عنه في الموشح واخبار النساء واخبار السيد الحميري .

٥ ـ ابو عمر الزاهد غلام ثعلب المتوفى في سنة ٣٤٤هـ روى عنه في معجم الادباء .

---

(١) انظر ترجمته في ياقوت ١ / ٣٠٧ .

(٢) انظر ترجمته في ياقوت ٧ / ٧٣ .

٦ ـ احمد بن ابراهيم البزاز المتوفى في سنة ٣٨٣هـ روى عنه في الموشح

٧ ـ محمد بن مخلد العطار الدوري المتوفى في سنة ٢٣١هـ روى عنه في الموشح وتاريخ بغداد .

٨ ـ احمد بن عبد الله بن مسلم بن قتيبة المتوفى في سنة ٣٢٢ هـ روى عنه في الموشح .

طلابه :

وكما تأثر المرزباني بأفاضل علماء عصره ، فأخذ عنهم العلم والادب فانه قد أفاض على كثير ممن حوله من علمه الغزير وادبه الوفير ، فارتشف منهما عدد كبير من العلماء والادباء ورووا عنه . ومن اولئك الطلاب :

١ ـ ابو القاسم على بن المحسن التنوخي (١) . ذكر ضمن طلابه في تاريخ بغداد والمنتظم وروضات الجنات .

٢ ـ علي بن ايوب بن الحسين ابو الحسن القمي (٢) ذكر ضمن طلابه في تاريخ بغداد .

٣ ـ ابو محمد الحسن بن علي الجوهري (٣) . ذكر ضمن طلابه في تاريخ بغداد والمنتظم وروضات الجنات .

٤ ـ القاضي ابو عبد الله الحسين بن علي الصيمري (٤) . ذكر

---

(١) انظر ياقوت ٥ / ٣٠١ واللباب ١ / ١٨٤ .

(٢) ترجمته في تاريخ بغداد ١١ / ٣٥١ .

(٣) ترجمته في اللباب ١ / ٣٥٥ .

(٤) ترجمته في الجواهر المضية ١ / ٢٠٠ .

ضمن بلاطة في تاريخ بغداد والمنتظم وروضات الجنات .

كما روى عنه الشريف المرتضى في أماليه والشريف الرضي في كتابه المجازات النبوية ومحمد بن المظفر الدقاق في تاريخ بغداد .

مؤلفـــاته :

للمرزباني مؤلفات كثيرة ضخمة ، أشاد بها كل من ترجم له ، ونوّه بفضلـه في ذلك كل من تحدث عنه فقـال القفطي (١) : له التصانيف المشهورة في فنون الاداب والمعارف ، وهو وان لم يتخصص بعلمي النحو واللغة فقد ألف في أخبار جامعيها ومصنفيها والمتصدّرين لافادتهـا .

وقال ابن حجر (٢) : صنف كتبا كثيرة في اخبار الشعراء وفي الغزل والنوادر . وقال الخطيب البغدادي : صنف كتبا كثيرة في اخبار الشعراء المتقدمين والمحدثين على طبقاتهم ، وكتبا في الغزل والنوادر وغير ذلك . وروى عن ابن ايوب قوله : سمعت أبا عبيد الله (المرزباني) يقـول : سوّدت عشرة الاف ورقة ، فصح لي منهـا مبيضا ثلاثة آلاف ورقة (٣) .

وقد ضاع اكثر ما ألف هذا الاديب ولم يصل الينا منها إلا النزر اليسير ونذكر في ادناه ثبتا بتآليفه بحسب ما ذكر مترجموه :

(١) الموثق في اخبار الشعراء المشهورين من الجاهليين والاسلاميين

---

(١) انباة الرواة ٣ / ١٨٠ .

(٢) لسان الميزان ٥ / ٣٢٦ .

(٣) تاريخ بغداد ٣ / ١٣٥ .

الى الدولة العباسية ، مستوفي الاخبار . خمسة آلاف ورقة .

ذكره ابن النديم وياقوت والقفطي والصفدي . واشار اليه المرزباني نفسه في المقتبس (١) .

(٢) المستنير في اخبار الشعراء المحدثين المشهورين أولهم بشار وآخرهم ابن المعتز . عشرة الاف ورقة .

ذكره ابن النديم والثعالبي (٢) وياقوت وسماه (اخبار الشعراء المشهورين والمكثرين من المحدثين وأنسابهم وأزمانهم ... والقفطي والصفدي وسماه : اخبار الشعراء المحدثين خاصة .

(٣) المفيد . قال القفطي : وهو مفيد كاسمه في اخبار المقلين من الشعراء وكناهم ومذاهبهم الى غير ذلك من الفنون . خمسة آلاف ورقة . وسماه ياقوت « المفيد في اخبار الشعراء » وابن النديم قال : كتاب المفيد عدد ورقه اكثر من خمسة الاف ورقة ، فيه عدة فصول الفصل الاول منها يشتمل على : أخبار المقلين من شعراء الجاهلية والاسلام ، واخبار من غلبت عليه كنيته منهم ، أو شهر بكنية ابنه ، وعرف بأمه ، أو نسب الى جده أو عزي الى مواليه ، وما جانس هذه الاحوال ، أو دخل عليها . الفصل الثاني : ذكر فيه ما روى من نعوت الشعراء ، وعيوبهم في أجسامهم ، وصورهم كالسودان والعور والعميان والعمش والبرصان وسائر مايؤثر في الجسد من شعر الرأس الى القدمين عضوا عضواً . الفصل الثالث : مذاهب الشعراء في

---

(١) نور القبس ٣١٦ .

(٢) ثمار القلوب ص ٣٥ .

ديانائهم ، كالشيعة واهل الكلام والخوارج والمتهمين واليهود والنصارى ومن جرى بجراهم . الفصل الاخير : فيه من ترك قول الشعر في الجاهلية تكبراً ، وفي الاسلام تدينا ، ومن ترك المديح ترفعاً والهجاء تكرما ، والغزل تعففاً . ومن انفذ شعره في معنى واحد ، كالسيد بن محمد الحميري ، والعباس بن الاحنف ، ومن جرى بجراهما . وذكره الصفدي وسماه : المفيد وهو عدة فصول .

(٤) الشعر ، ويشتمل على ما يتعلق بصناعة الشعر . اكثر من ألفي ورقة ذكره ابن النديم والقفطي وسماه ياقوت : الشعر وهو جامع لفضائله وذكر محاسنه وأوزانه وعيوبه وأجناسه وضروبه ومختاره وأدب قائليه ومنشديه وبيان منحوله ومسروقه وغير ذلك . وذكره الصفدي ايضا .

(٥) أشعار الخلفاء . مائتا ورقة ذكره ابن النديم والقفطي .

(٦) أشعار الجن . ذكره ابن النديم . وسماه القفطي : أشعار تنسب الى الجن . وذكره ياقوت والصفدي . اكثر من مائة ورقة .

(٧) المرشد في اخبار المتكلمين . ألف ورقة . ذكره القفطي وابن النديم وقال انه دون المائة ورقة . وذكره ياقوت وقال انه نحو مائة ورقة . وقال صاحب ايضاح المكنون : طبقات المتكلمين . وذكره الصفدي .

(٨) الرياض في اخبار المتيمين والعاشقين . ثلاثة آلاف ورقة . ذكره ابن النديم وياقوت والقفطي والصفدي وسماه (اخبار المتيمين) ومنه نقول كثيرة في معجم الادباء .

(٩) الرائق في اخبار الغناء والاصوات ونسبتها واخبار المغنين .

ثلاثة آلاف ورقة . ذكره القفطي وابن النديم وياقوت والصفدي وسموه : الواثق .

(١٠) الازمنة في ذكر الفصول الاربعة . نحو ألفي ورقة . ذكره القفطي وياقوت وسماه : الازمنه الف ورقة . والصفدي وسماه (الازمة)

(١١) اخبار البرامكة من ابتداء امرهم الى انتهائه مشروحاً . خمسمائة ورقة ذكره ابن النديم وياقوت . والقفطي وسماه : أخبار البرامكة .

(١٢) التهاني . خمسمائة ورقة ذكره ابن النديم والقفطي .

(١٣) الانوار والثمار . في اوصافها وما قيل فيها وفي الفواكه . خمسمائةورقة ذكره ابن النديم وياقوت والقفطي والصفدي .

(١٤) التسليم والزيارة . اربعمائة ورقة . ذكره ابن النديم والقفطي .

(١٥) العبادة . أربعمائةورقه . ذكرهابنالنديم وياقوت والقفطي .

(١٦) التعازي . ثلثمائة ورقة . ذكره القفطي .

(١٧) المراثي . خمسمائة ورقة . ذكره ابنالنديم وياقوت والقفطي .

(١٨) المعلى في فضائل القرآن . مائتا ورقة ذكره القفطي .

(١٩) المفصل في البيان والفصاحة . نحو ثلاثمائة ورقة . ذكره القفطي وقال : المفضل . . نحو ستمائة ورقة والصفدي وسماه : المفضل في البيان والعربية والكتابة .

(٢٠) اخبار من تمثل بالاشعار . اكثر من مائة ورقة . ذكره القفطي .

(٢١) تلقيح العقول . اكثر من مائة باب ، اكثر من ثلاثة آلاف ورقة ذكره ابن النديم وياقوت والقفطي .

(٢٢) المشرف في اداب النبي (صلى الله عليه وسلم) والصحابة (رضي الله عنهم) والوصايا وحكم العرب والعجم . الف وخمسمائة ورقة . ذكره ابن النديم وياقوت والقفطي .

(٢٣) الشباب والشيب . ثلاثمائة ورقة . ذكره ياقوت والقفطي والصفدي .

(٢٤) المديح في الولائم والدعوات والشراب . خمسمائة ورقة ذكره ابن النديم وياقوت والقفطي والصفدي .

(٢٥) المتوّج في العدل وحسن السيرة . اكثر من مائة ورقة ذكره ابن النديم وياقوت والصفدي . والقفطي وقال : انه ثلاثمائة ورقـــة .

(٢٦) الفرخ . ذكره ابن النديم وياقوت . والقفطي ولكنه سماه الفرج . والصفدي وسماه : الفرج القريب . مائة ورقة .

(٢٧) الهدايا . ثلاثمائة ورقة . ذكره ابن النديم وياقوت والقفطي ونسبه صاحب ايضاح المكنون الى ابن المرزبان (١) .

(٢٨) المزخرف في الاخوان والاصحاب . اكثر من ثلثمائة ورقة ذكره ابن النديم وياقوت والقفطي .

(٢٩) اخبار ابي مسلم صاحب الدعوة . مائة ورقة . ذكره ابن النديم وياقوت والقفطي والصفدي .

---

(١) ايضاح المكنون ٢ / ٣٥٠ .

(٣٠) الدعاء . مائتا ورقة . ذكره ابن النديم وياقوت والقفطي .

(٣١) الأوائل . نحو الف ورقة . ذكره ابن النديم . وياقوت وسماه : الاوائل في اخبار الفرس القدماء وأهل العدل والتوحيد وشيء من مجالسهم والقفطي وقال : انه مائة وخمسون ورقة .

(٣٢) المستطرف في الحمقى والنوادر . اكثر من ثلثمائة ورقة . ذكره ابن النديم وياقوت . والقفطي وسماه : المستطرف في نوادر الحمقى والصفدي وسماه : المستطرف في الحمقى .

(٣٣) اخبار الاولاد والزوجات والاهل وما جاء فيهم من مدح وذم . مائتا ورقة . ذكره ابن النديم وياقوت والقفطي .

(٣٤) الزهد واخبار الزهاد . مائتا ورقة . ذكره ابن النديم وياقوت والقفطي . والصفدي وسماه : اخبار الزهاد .

(٣٥) ذم الدنيا . خمسمائة ورقة . ذكره ابن النديم وياقوت والصفدي . وقال القفطي : حب الدنيا . مائتا ورقة .

(٣٦) المنير في التوبة والعمل الصالح . نحو اربعمائه ورقة . ذكره ابن النديم وياقوت والقفطي .

(٣٧) المواعظ وذكر الموت . اكثر من خمسمائة ورقة ذكره القفطي .

(٣٨) اخبار المحتضرين . نحو مائة ورقة . ذكره ابن النديم وياقوت والقفطي .

(٣٩) اخبار عبد الصمد بن المعذل . نحو مائتي ورقة . ذكره ابن النديم وياقوت .

(٤٠) أخبار أبي عبد الله محمد بن حمزة العلوي . نحو مائة ورقة . ذكره ابن النديم وياقوت والصفدي .

(٤١) شعر حاتم الطائي . نحو مائتي ورقة . ذكره ابن النديم وياقوت والصـــفدي .

(٤٢) ذم الحجاب . نحو مائتي ورقة . ذكره ابن النديم وياقوت والصفـدي .

(٤٣) المغازي . ثلثمائة ورقة . ذكره ابن النديم وياقوت .

(٤٤) نسخ العهـود الى القضـاة . نحو مائتي ورقة ذكره ابن النديم وياقوت .

(٤٥) أخبار ابي تمام . نحو مائة ورقة . ذكره ابن النديم وياقوت والصفدي .

(٤٦) ديوان يزيد بن معاوية بن ابي سفيان . صغير الحجم . يدخل في مقدار ثلاث كراريس . ذكره ابن خلكان واليافعي وابن العماد الحنبلي .

(٤٧) أخبار ملوك كندة . نحو مائتي ورقة . ذكره ابن النديم والصفدي .

(٤٨) أخبار ابي حنيفة النعمان بن ثابت . نحو خمسمائة ورقة ذكره ابن النديم . والصفدي الا انه أضاف (واصحابه) .

(٤٩) أخبار شعبة بن الحجاج . نحو مائة ورقة . ذكره ابن النديم والصفدي .

(٥٠) أخبار النحاة . ذكره الصفدي .

(٥١) الخـاتم . ذكره الصفدي .

(٥٢) أخبار الأجواد . ذكره الصفدي .

(٥٣) أعيان الشعر في المديح والفخر والهجو . ذكره الصفدي . ان هذه التآليف جميعـا ما زالت مفقودة ، أما مـا وصل الينا من تآليفه فقد نهد الباحثون الى نشرها وهي :

(٥٤) معجم الشعراء . ذكره ابن النديم وقال : ذكر فيه الشعراء على حروف المعجم بدأ بمن أول اسمه ألف الى حرف الياء . وفيـه نحو خمسة آلاف اسم وفيه من شعر كل واحد منهم أبيـــات يسيرة من مشهور شعره . في الف ورقة . وذكره ياقوت فقال : المعجم ذكر فيه الشعراء على حروف المعجم . فيه نحو خمسة آلاف اسم . الف ورقة . وقال القفطي : المعجم في اسماء الشعراء ونتف من اشعارهم وبعض أخبارهم على الاختصار ألف ورقة . وذكره الصفدي ايضا .

والذي وصل الينا منه وطبع . هو الجزء الثاني منه فقط يقول محققه في مقدمته : اما الاول فلا يعرف اين مكانه ، والجزء الثاني ايضا ضاعت منه صفحـات شملت بعض الحروف ، فحرف الغين سـاقط منه ، وكذلك حرف النون وحرف الواو ، عدا السقط في بعض الاسماء . وقد تقدم ان المعجم فيه نحو خمسة آلاف شاعر ، في حين ان الذي في هذا الجزء يتجاوزون الالف بقليل .

وقد طبع هذا القسم مرتين ، الاولى بتحقيق كرنكو سنة ١٣٥٤هـ والثانية بتحقيق الاستاذ عبد الستار احمد فراج سنة ١٣٧٩ هـ .

(٥٥) الموشح في مأخذ العلماء على الشعراء . طبع في المطبعة السلفية بالقاهرة في سنة ١٣٤٣ هـ . واعيد نشره في سنة ١٩٦٥ بتحقيق محمد علي البجاوي وقد طبع بدار نهضة مصر .

(٥٦) المقتبس في أخبار النحويين . سماه ابن النديم : المقتبس في اخبار النحويين البصريين وأول من تكلم في النحو وألفه وأخبار القراء والرواة من اهل البصرة والكوفة ومن نزل منهم مدينة السلام حوالي الثمانين ورقة واسمه عند ياقوت قريب من ذلك . اما القفطي فسماه : المقتبس في اخبار النحويين واللغويين والناسبين . الا انه قال بانه ثلاثة آلاف ورقة . اما الصفدي فسماه : المقتبس في اخبار النحاة البصريين .

وقد انتخب منه الشيخ بشير التبريزي (ت ٦٤٦) منتخبا سماه (شهاب القبس من كتاب المقتبس) وقد فقد هذا المنتخب . ولكن اختصر المنتخب الحافظ اليغموري (ت ٦٧٣) ونشر هذا المختصر المستشرق زلهايم سنة ١٩٦٤ بعنوان (نور القبس المختصر من المقتبس) .

واختار من المقتبس علي بن حسن بن معاوية من رجال القرن السابع كتابا سماه (المختار من كتاب المقتبس في اخبار النحويين) ومنه نسخة ناقصة في مكتبة شهيد علي باستنبول (١) .

(٥٧) أخبار السيد الحميري . حققه محمد هادي الاميني . وطبع في مطابع النعمان بالنجف في سنة ١٩٦٥ .

---

(١) انظر مقدمة نور القبس .

ولم يشر اليه احد من ترجم للمرزباني . ويظهر انه ترجمة السيد الحميري الواردة في كتـاب المفيد كما اشار ابن النديم في شرح محتويات هذا الكتاب الذي مر بنا .

(٥٨) اخبار شعراء الشيعة . تلخيص السيد محسن الامين العاملي ت ١٣٧١ تحقيق وتعليق محمد هادي الاميني . وطبع في المطبعـة الحيدرية بالنجف في سنة ١٩٦٨ . واسلوب هذا الكتاب بعيد عن اسلوب المرزباني وليس فيـه اسناد ولم يشر اليه احـد ممن ترجم للمرزبـاني .

(٥٩) أشعار النساء . وهو الذي عملنا على تحقيقه وتقديمه بين يدي القارىء . ذكره ابن النديم وياقوت وقالا بأنه نحو ستمائة ورقة وذكره القفطي ولكنه قال بأنه نحو خمسمائة ورقة .

اما كتاب (تفضيل الكلاب على كثير ممن لبس الثياب) الذي نسبه ابن كثير للمرزباني (١) فهو ليس له بل لابي بكر محمد بن خلف ابن المرزبان . وقد طبع في القاهرة سنة ١٣٣١ هـ .

وفـاته :

توفى المرزباني في ليلة الجمعة لليلتين خلتا من شهر شوال سنة ثلاثمائة واربع وثمانين . وصلى عليه ابو بكر الخوارزمي الفقيه ودفن في داره بشارع عمرو الرومي في الجانب الشرقي وقد بلغ الثمانين(٢) .

---

(١) البداية والنهاية ١١ / ٣١٤ .

(٢) تاريخ بغداد والمنتظم والقفطي والوافي ومرآة الجنان وابن كثير والنجوم الزاهرة وشذرات الذهب .

وانفرد ياقوت بأن وفاته كانت في سنة ثلاثمائة وثمان وسبعين (٣) .

المخطوط الذي اعتمدنا في النشر :

لم تصل الينا نسخة كاملة من مخطوطة « أشعار النساء » الذي كان يقع في ستمائة ورقة . فالذي وصل الينا منه قطعة من الجزء الثالث عدة اوراقها تسع وخمسون . ومعنى هذا ان الذي في ايدينا هو عشر الكتاب فقط ، فتأمل الخسارة بفقده . وهذه القطعة محفوظة بدار الكتب المصرية بالقاهرة تحت رقم ٨ أدب ش خصوصية ورقم ٤٢٨٩٨ عمومية . وهي مكتوبة بخط مغربي مضبوط بالشكل ، ولكنه خالٍ من النقط في كثير من الكلمات . ويبدو ان هذه النسخة كتبت في القرن الخامس الهجري .

وفي صحيفة العنوان ما نصه :

الجزء الثالث من اشعار النساء

تأليف ابي عبيد الله محمد بن عمران المرزباني

وعليها ثلاث تملكات ارخ احدها في صفر سنة تسع وأربعين وسبعمائة وقد حفلت المخطوطة بالعيوب ، فاضطرب ترتيب اوراقها في غير موضع واحد ، فبذلنا جهدا مضنيا للتوصل الى اعادة ترتيبها وفق تسلسلها الصحيح . واثرت الرطوبة في عديد من اوراقها فطمست بعض سطورها كالذي وقع في الصحائف ٢ و ٣ و ١٠ و ١٩ و ٢٠ و ٢١ و ٤٥ ـ ٤٧ . ووقع سقط في بعض اوراقها اشرنا اليه في مواضعه من

---

(٣) معجم الادباء .

تحقيق النص . وقد وفقنا الى استدراك بعضه ، وتعذر علينا استدراك بعضه الآخر .

وبعـد : فان نشر هـذا الكتاب ـ الذي يمثل جانبا مضيئا ومجهولا من شعر المرأة العربية يشكل ـ في رأينا ـ اسهاما بارزاوجديا في ميدان تكريم المرأة العربيـة وإحياء تراثها الخالد . والشكر من بعد للجامعة المستنصرية التي ادركت اهمية هذا النص فساعدت مشكورة على نشره . والحمد لله والشكر له .

المحققان

الدكتور سامي مكي العاني   هلال ناجي

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبار ليلى مع النابغة الجعدي

❁ كتب اليّ احمد بن عبد العزيز ، أخبرنا عمر بن شبّة عن أبي الحسن المدائني ، قال : هاجى النابغة الجعْديُّ ليلى الأخيلية فقال لها (١) :

ألا حيِّيا ليلى وَقولا لها هلا
فقدْ ركِبتْ أيْرا أغرَّ محجَّلا

فقالت تردُّ عليه وهما قصيدتان له ولها ، فغلبته بقولها (٢) :

وعيَّرتني داءً بأمك مثلـه   وأيُّ جوادٍ لا يقال لها هلا

وهلا : كلمة" تقال للفرس الانثى اذا أنْزِيَ عليها الفحْلُ لتسكنَ

❁ حدثني محمد بن ابراهيم قال : حدثنا عبد الله بن ابي سعْدٍ الورّاق قال : حدثني الحكم بن موسى السلولي ، اخبرني الباهليُّ العلاّمة قال : [انه تحاكم الى ليلى] (٣) شعراء هوازن :

---

(١) البيت مطلع قصيدة في ديوانه ص ١٢٣ سيوردها المرزباني كاملة فيما بعد . وقد آثرنا ان نحذف الكلمات الماجنة منها ومن سواها في النص مستعيضين عنها بالنقاط .

(٢) البيت هو الثالث في مقطوعة لها في الديوان ص ١٠٣ سيرد تخريجها .

(٣) ما بين الحاصرتين تكملة من الاغاني ٧ / ١٦١ ومكانه خرم في المخطوط وقد ورد الخبر في الاغاني برواية مختلفه .

النابغة الجعْدِيّ [وحميد بن ثو] ر (١) الهلالي وتميم بن أبيّ بن مقبل العجلانيِ والعجيرْ السلولي (٢) فأنشأت تقول (٣) :

ألا كلّ ما قالَ الرواة وزبّجوا
به غير ما قال السلوليُّ بهْرجُ (٤)

تعني : العجير ، قال : فنمى الخبر عنها ، فقال النابغة الجعدي (٥) :

كأنّك ليلى بغلــة تدْمريّة
رأت حصناً فعارضتهنّ تشْحج (٦)

---

(١) ما بين الحاصرتين تكملة من الاغاني .

(٢) في الاغاني : العجير السلولي وأوس بن غلفاء الهجيمي ومزاحم العقيلي والعباس بن الاسود الكندي وحميد بن ثور الهلالي .

(٣) البيت في الديوان ص ٦٠ والاغاني ٧ / ١٦١ .

(٤) في الديوان والاغاني .

الا كل ما قال الرواة وأنشدوا بها غير ما قال السلولي بهرج

والبهرج : يقال درهم بهرج رديء الفضة . ومن المجاز كلام بهرج وكذلك كل موصوف بالرداءة . والكلمة فارسية معربة انظر الجواليقي ص ٤٩ .

(٥) البيت مما أخل به ديوان النابغة . ونسبه الاصفهاني الى حميد ابن ثور في روايته لهذه الحادثة برواية مختلفة وهي :

كأنك ورهاء العنانين بغلة رأت حصنا فعارضتهن تسجج

(٦) تشحج : الشحيج صوت البغل .

قال : ثم قال : (*)

١ ـ ألا حيِّيا ليلى وقولا لها : هلا

فقد ركبتْ (...) أغرَّ محجّلا (١)

٢ ـ وبرذَوْنة بلَّ البراذين ثفْرَها

وقد شربتْ في أوَّلِ الصيف أيِّلا (٢)

(*) الابيات في الديوان ص١٢٣ والخزانة ٣ / ٢١

والابيات ١ ـ ٤ في الشعر والشعراء ٣٥٩

والابيات : ١ و ٣ و ٤ و ٥ في الأغاني ٤ / ١٣٣

والبيتان : ١ و ٢ في سمط اللالىء ١ / ٢٨٢ والاقتضاب ٣٩٧ واللسان والتاج مادة (أول) .

والبيتان : ١ و ٥ في شرح الشواهد الكبرى ١ / ٥٦٩ .

والبيت الاول : في المنظوم والمنثور ورقة ٤٢ أ

والبيت الثاني : في الحيوان ٢ / ٢٨٢ وعجزه في مجمل اللغة مادة (أول) .

والبيت الثالث : في تاريخ الاسلام ٣ / ٢٠٥ .

(١) في اللسان مادة (أول) : ألا يا ازجرا . . وقد ركبت . وفي مادة (حجل) : ألا حييا هنداً .

وفي الديوان والشعر والشعراء والمنظوم والمنثور والاغاني والاقتضاب : ركبت أمراً .

(٢) في الديوان والشعر والشعراء : بريذينة بل البراذين ثفرها .

وفي الاقتضاب واللسان :

٣ - وقد أكلتْ بقْلاً وخيماً نباته

وقد أنكحت شرَّ الأخايلِ أخيَلا(١)

رأى نفْسه بقلا وَخيما ، يقول : انتَّها ستستوْخم هجائي .

= بريذينة حك الهواذين شفرها

وقد شربت من آخر الصيف أيلا

وجاء في اللسان : قال ابن بري : صواب انشاده (بريذينة) بالرفع والتصغير دون واو . ثم أورد رواية ابن حبيب وهي :

وقد شربت من آخر الليل أيلا .

وقال : زعم ابن حبيب انه اراد (لبن أيل) وزعموا انه يغلم ويسمن . قال : ويروى (ايلا) بالضم . وهو خطأ .

وفي الاقتضاب : أيلا ، اراد (لبن أيل) فحذف وخصه دون غيره لانه يهيج الغلمة .

وفي مجمل اللغة : من آخر الصيف .

البرذون : الزكي من الخيل وهو دون العراب . والثفر : مسلك القضيب . الأيل : اللبن الخاثر .

(١) في الديوان : وقد نكحت . وفي الاغاني جعل مكان عجزه عجز البيت الثاني

الاخايل : بنو الاخيل من بني عقيل رهط ليلى . والأخيل : طائر مشؤوم هو الشقراق ، سمي لاختلاف لونه بالسواد والبياض

٤ ـ وكيف أهاجي شاعراً رمْحه استُه
خضيبَ البنانِ ما يزال مكحَّلا(١)

٥ ـ دعي عنك تهجاءَ الرجالِ وأقبلي
على أذْلفيّ يمْلأُ استَكِ فيْشلا(٢)

(ا ب) قال : وبنو الاذلغ من بني عباده بن [ربيعة البكّاء وكان] نكتاحاً ، فبلغها قوله (٣) فقالت : (*)

---

(١) في الديوان والشعر والشعراء : لا يزال .

(٢) ترتيب هذا البيت بعد الاول في الديوان .
الاذلغي نسبة الى بني الاذلغ وهم قوم من بني عـامر يوصفون بالنكاح .
الفيشل : رأس الذكر .

(٣) جـاء في الخزانة ٣ / ٣١ : وقيل منسوب الى الأذلغ بن شداد من بني عبادة بن عقيل وكان نكاحاً .

(*) النص في الديوان ص ١٠٢ وقد جعله المحقق في مقطوعتين .
والابيات ١ ـ ٥ و ١٠ و ١١ و ١٣ و ١٤ في المنظوم والمنثور الورقة ١٤٢ وبلاغات النساء ص ١٨٥ .
والابيات ١ ـ ٥ في الاغاني ٤ / ١٣٤ .
والابيات ١ ـ ٣ في خزانة الادب ٣ / ٣٣ .
والابيات ١ و ٣ و ١٠ في الشعر والشعراء ص ٣٦٠ والاقتضاب ٣٩٧ .
والبيتان ١ و ٣ في المقاصد النحوية ١ / ٥٦٩ .

١ ـ أنابغَ لم تنبغْ ولم تـك أولاً
وكنْـت صنيـّاً بيـْنَ صـَدَّيـْن بجهلا(١)

ويروى : ولم تك مـُو ْبها ، ويروى : بين شعبين مجـْهلا ، ويروى :

٢ ـ وكنتَ شـُعيباً بين صدين ، والصدان : جانبا سفح الجبل ، والصـُني : الثـَميْـد يبض شيئاً يسيراً يشرب به الطيـْر ولا يشرب به الانسان لقلـّته وصني تصغير صِـنـْو ، والصنْو : الشـِعـْب الصغير .

٣ ـ أنابغ إن تنبغ بلؤمكَ لا تجدْ
للؤمكَ إلاّ وَسـْطَ جعدَة مجـْعلا

= والبيتان ١ و ٣ في سمط اللآلىء ٢٨٢ .
والاول في ديوان الادب ورقة ١٩٩ والصحاح مادة (نبغ) ونظام الغريب ١٢٣ و ٢٠٤ وأسـاس البلاغة مادة (صنـو) واللسان مادة (صدد) و (وصنا) و (نبغ) والتاج مادة (صنـا) .
وفي الابدال ٢ / ١٧٦ غير منسوب .
والثاني في اصلاح المنطق . ص ١٠٢
والثـالث في ادب الكاتب ٤١٢ وألف بـا ٢ / ٤٧٥ والتـاج مادة (هلا) .

(١) في نظام الغريب ٢٠٤ : وكنت ضنيا . قال والضني : الماء القليل .
وفي الاغـاني والخزانة : بين حدين . وفي المنظـوم والمنثور وبلاغات النساء : بين صينين .
وفي الشعر والشعراء : وكنت وشيلاً بين لصبين بجهلا .

٤ ـ أعيرتني داءً بأمـّك مثلُه
وأي جوادٍ لا يقال لها : هلا ؟ ! (١)

ويروى : وأي حصانٍ . ويقال للفرسِ الجِجْر : هلا ، وذلك اذا دعيتْ للاقرار لتَنزَى . فاجتمع الجعديون وقالوا : والله لنأتينَّ أميرَ المدينةِ فلنستعدينّه عليها فانها قد قذفتنا . وبلغها ذلك فزادَتْ في القصيدة :

٥ ـ أحقّاً بما أنبيت ان عشيرتي
بشوران يزجون المطيَّ المذلّلا (٢)

---

(١) في المنظوم والمنثور وبلاغات النساء واللسان : وعيرتني .
وفي الاغاني : تعيرني ... واي نجيب .
وفي ادب الكاتب والف با والخزانة : واي حصان .
وفي الديوان وادب الكاتب والشعر والشعراء وبلاغـات النسـاء والمنظوم والمنثور وسمط اللالىء والاقتضـاب والخزانـة : لا يقال له .
وجاء في الاقتضاب : هلا زجر للخيل يحمل به الذكر على الانثى

(٢) في الديوان والأغاني ومعجم ما استعجم :
أتاني من الأنباء أن عشيرة..
وفي بلاغات النساء والمنظوم والمنثور والأغاني :
يزجـون المطي المذللا .

(٢ أ)

٦ ـ يروح ويغدو وَفْدهم لصحيفةٍ
ليستجلدوا لي ساءَ ذلك معْملا (١)

٧ ـ على غير جرْم غير أنْ قلت : عمهم
يعيش أبوهم في ذَراه مغفـّلا

عمهم : هو عقيل ، وأبوهم : هو جعدَة . في ذراه : في ذرى عقيل ، ويروى : نداه .

٨ ـ وأعمى أتاه بالحجاز نثاهم
وكان بأطراف الجبال فأسْهلا (٢)

الأعمى : النابغة . جعلته أعمى القلبِ .

٩ ـ فجاء بهِ أصحابه يحملونه
الى خيْرِ حيٍ آخرين وأوَّلا

١٠ ـ إذا صدرت ورّادهم عن حياضهم
تغـادر نهبـاً للزكاة معقـّلا

تقول : هم يؤدون الصدقة عن ابلهم .

١١ ـ تنافر سوّراً الى المجد والعلى
وأقسم حقـّاً إن فعلت ليفـْعلا (٣)

---

(١) في الديوان وبلاغات النساء والمنظوم والمنثور والأغاني : بصحيفة .
(٢) النثا : ما اخبرت به عن الرجل من حسن أو سيء .
(٣) في بلاغات النساء والمنظوم والمنثور : تسابق سواراً .
وفي الكتاب الشعر والشعراء والاقتضاب والخزانة :
تساور سواراً ... وفي ذمتي لئن فعلت ليفعلا .

ويروى : تُسابق سواراً ، وهو سوّار بن أوفى بن سبرة بن سلمة ابن قشير ، وكان يهاجي النابغة ويفخر عليه بأيام بني جعدة .

١١ - بمجْدٍ اذا المرء اللئيم أرادَه

هوى دونه في مهْيلٍ ثمّ عضَّلا (١)

عضل : عيّا وبَلَدَ وضاق . (٢ ب)

١٢ - وهلْ انت إن كان الهجاء محرّما

وفي غيره فضْل لمنْ كان افْضلا (٢)

وفي غيره فضل : تقول : في غير الهجاء الحسب والكرم ، وليس في الهجاء خير ولا يفضل به أحد . تريد : هل لك أن تدع الهجاء وتناسب سوّاراً حتى تعرف نفْسك ونسبك وقدْرَكَ .

١٣ - لنا تامك دونَ السماء وأصْله

مقيمٌ طوال الدَهْرِ لنْ يتحلحلا (٣)

(١) في بلاغات النساء والمنظوم والمنثور :

بمجد اذا المجد اللئيم أراده .

في الديوان وبلاغات النساء : في مهبل .

وفي المنظوم والمنثور : في مهبل ثم عصّلا .

(٢) في الديوان : لمن كان فضَّلا .

(٣) في الاصل : لما تامك وهو تحريف .

وفي بلاغات النساء : لم يتحلحلا .

وفي المنظوم والمنثور : لن يتخلخلا .

التامك : السنام ما كان .

١٤ ـ وما كان مجدٌ في أناس علمتُه

من الناس الاّ مجدُنا كان أوّلا

فجُليتْ الى المدينة ، فأقامت بباب مروان وأنشأت تقولُ : (*)

١ ـ أنيخَتْ لدى باب ابن مروانَ ناقتي

ثلاثاً لها عند النِتاج صريفُ

٢ ـ يُطيف بها فتيانُهُ كلَّ ليلةٍ

بنيرين مثرانُ الجمالِ وَريفُ (١)

نيرين : شيئين ، ويقال لونين من العَلفِ .

٣ ـ غلامٌ تَلقّى سؤدداً وهو ناشئٌ

فأنتَ به رَحْبُ الذراعِ أليفُ (٢)

٤ ـ بقيلٍ كتحبير اليماني ونائلٍ

اذا قُلّبتْ دونَ العَطاء كفوفُ (٣)

(*) النص في الديوان ص ٨٧ .

والبيت الرابع في اللسان مادة (كفف) .

والبيت السادس في معجم ما استعجم ص ٢٣٣ .

(١) في الاصل : فتيانهم . وما أثبتناه أنسب ، وسيأتي كذلك في رواية أخرى للمرزباني

(٢) في الديوان : فأتت به .

(٣) في اللسان : بقول .

تحبير اليماني : تزيين وتحسين الثوب اليماني .

٥ ـ (٣ أ)

وَرُحنَا كأنّا نمتطي أخدَرِيّةً

أضرَّ بِهـا رخـوُ اللبـان عنيفُ (١)

٦ ـ وَحَلأهـا حتى اذا لم يسُغ لهـا

حلِيٌّ بجَنْبَيْ ثـادقٍ وجفِيفُ (٢)

جفيف : يابس الكلأ ، والصفار من الحليّ . والنصي : الذي ييبس وأصابه المطر فاصفرّ .

٧ ـ أرنٌ عليهـا قاربـاً وانتحت له

مُجِرَّةٌ أرْساغِ اليدينِ زَروفُ (٣)

٨ ـ تُهادي خجُوجاًأخدَدَ الجرْيُ لحْمَهُ

فلا جحشَهَا بالصيف فهي خروفُ (٤)

الخروف من الابل : تُنْتَجُ في الخريف ، والمُصيفُ : في الصيف ، والمرْبِعُ : في الربيع ، والهُبَعُ : في القيظ ، والصقعِيُّ : وهو الربعي ، والصفريُّ : مطلع سُهيْلٍ ، والدفيءُ : في آخر الشتاء .

(١) أخدرية نسبة الى أخدر وهو فحل أفلت في حمر بكاظمة ، والاخدرية من الخيل منه .

(٢) حلأه : يقال حلأه عن الماء طرده ومنعه . سحاب ثادق : سائل ، وثدق الوادى : سال .

(٣) أرن : نشط . القارب : طالب الماء ليلاً . وزروف : سريعة .

(٤) الخجوج : الريح الشديدة المرّ أو الملتوية فى هبوبها .

ثم قالت في مروان تمدحه وتذكرُ أمْرَ الجعديين (*) :

١ - طربْتَ وما هذا بساعة مطْربِ
اذا الحيُّ حلوا بين عاذٍ فجَبْجبِ (١)

٢ - قديماً فأضْحَتْ دارُهُم قد تلعَّبتْ
بها خَرِقات الريح من كلِّ ملعبِ (٢)

(٣ ب)

٣ - وكمْ قد رأى رائيهُمُ ورأيتها
بها لي من عمٍّ كريمٍ ومن أبِ (٣)

(*) الديوان ٥٣ ومنتهى الطلب ورقة ١٨ ب .
والبيت الأول في معجم ما استعجم ٣٦٤ .
والبيت السادس في الصحاح واللسان والتاج مادة (شنن) والتبيان في شرح الديوان ١/٢٧٣ .

(١) فى الأصل : غاذٍ . وهو من وهم الناسخ .
وفي معجم ما استعجم :
طربت وما هذي بساعة مطرب ... وجبجب .
عاذ : موضع بسرف ، ووادٍ في ديار هوازن . وجبجب ماء لبني جعدة قِبل نجران .

(٢) في منتهى الطلب : فأمست دارهم .

(٣) في الديوان ومنتهى الطلب : ورأيته بها .

٤ - فوارسُ من آل النُّفاضةِ سادةٌ
ومن آل سعْدٍ سؤدداً غير متْعبِ (١)

٥ - وحيٍّ حريدٍ قد صبحنـا بغارةٍ
فلم يُمْسِ بيتٌ منهمُ تحت كوكبِ (٢)

٦ - شننّا عليهم كلَّ جرداءَ شطْبةٍ
لجوجٍ تباري كلَّ أجردَ شرْجبِ (٣)

٧ - لوَحشيِّها من جانبي زفيانهـا
حفيفٌ كخذروف الوليد المثقّبِ (٤)

---

(١) فى الديوان ومنتهى الطلب :
ومن آل كعب سؤدد غير معقب .
وجاء في ديوان توبة بن الحمير ص٥٩ : ومن بنى ربيعة بن عبادة بن عقيل هبيرة بن عامر بن ربيعة بن عبادة .
وهو ابن النفاضة وكان من فرسانهم .

(٢) حى حريد : منفرد اما لعزته أو لقلته .

(٣) في منتهى الطلب واللسان : شرحب .
الشطبة : الفرس السبطة اللحم والطويلة . والشرجب : الفرس الكريم .

(٤) الزفيان : من الزفن بالكسر ، وهو ظلة يتخذونها فوق سطوحهم تقيهم من حر البحر ونداه . وعسيب النخل يضم بعضه الى بعض كالحصير .
الخذروف : شيء يدّوره الصبى بخيط في يديه فيسمع له دوي .

٨ ـ اذا جـاش بالماء الحميم سجالهـا
نضخْنَ بهِ نضْخ المزادِ المسرَّبِ (١)

٩ ـ فذَرْ ذا ، ولكن قد تمنيت راكباً
اذا قال قولاً صـادقاً لم يـُكذَّبِ (٢)

❁ وكتب اليَّ احمدُ بن عبد العزيز ، اخبرنا عمرُ بن شبّة ، وحدثني محمد بن احمـد الكاتب ، قال : حدثنـا احمد بن يحيي النحوي ، وحدثني احمد بن محمد المكي ، قال : حدثنا أبو العيناء ، ان النابغة لما قال أبياته التي أولها : ألا حيِّيا ليلى ، أجابته بقولها الذي تقدم .

❁ وروى ابو عمرو (٤ أ) الشيباني انّ النابغة لـما قال يذكر يومي رَحرَحان (٣) وهو يهاجي سوار بن سبْرَةَ ويفخر عليه بأيام بني جعْدَة في قصيدته (*) :

---

(١) السجال واحدها السجل وهو الدلو . والنضخ : فوران الماء . والمزاد : واحدها المزادة وهى القربة .

(٢) فيالديوان ومنتهى الطلب : ولكنى تمنيت راكبا .

(٣) رحرحان : جبل قرب عكاظ ،خلف عرفات . قيل هو لغطفان ويوما رحرحان لبنى عامر بن صعصعة على بنى تميم .

(*) القصيدة في ديوانه ص ٩٩ والبيتان له في الأغانى ١٣٣/٤ . وهما فى ابن سلام ٥٩/١ وذكر : ترويه عامر للنابغه ، والرواة مجمعون أن أبا الصلت بن ابى ربيعة قاله .

هلا سألتُ بيومي رحرحان وقد
ظنّتْ هوازن ان العزّ قد زالا (٧)

فلما قال :

تلك المكارم لا قعبان من لبنٍ
شيبا بماءٍ فعاد بعْد أبوالا (٨)

= ونسب الثاني فقط الي ابي الصلت بن ربيعة الثقفي وهما في تاريخ الطبري ٢ / ١٤٧ منسوبان الي ابي الصلت بن اميـة .
والثاني في الشعر والشعراء ضمن ابيات منسوب الى ابي الصلت الثقفي في مدح سيف بن ذي يزن ٣٧١/١ وهو في الاغاني ضمن ابيات منسوب الي امية بن ابي الصلت ١٦ / ٧٥ وكذا في حماسة البحتري ص١٢ والروض الأنف ٥٢/١ والتيجان ٣٠٥ ومعجم البلدان (غمدان) .

(٧) في الديوان نحن الفوارس يومي رحرحان وقد .
وفي ابن سلام : هلا فخرت بيومي رحرحان وقد .

(٨) في الأصل :شيما . تحريف وما أثبتناه من الديوان وابن سلام .
القعب : قدح من خشب غليظ جاف . او بمقدار ما يروي الرجـل .
شيب : خلط .
وفي الأغاني : يعني بهذا البيت ان ابن الحياء فخر عليه بأنهم سقوا رجلاً من جعدة أدركوه في سفر وقد جهد عطشاً لبناً وماء فعاش .

قالت ليلى : (*)

وما كنتُ لو قاذَفْتُ جلَّ عشيرتي

لأذكر قعبي حازرٍ قد تشملا

فلما أتى النابغةَ هذه الابيات وما دعته اليه ليلى قال :

ألا حيّيا ليلى . حازر : حامض . وتشمّل : صار كتلا من الرُغوةِ ،

والثمالةُ : الرُغْوة ويقال : الرغْوة .

❁ وحدثني محمد بن احمد الكاتب ، قال : أنشدنا احمدُ بن يحيى

النحوي لليلى تمدح مروانَ بن الحكم : (**)

طربت وما هذا بساعة مطْربِ

اذا الحيُّ حَلوا بين عاذٍ فحبْحبَ

(٤ ب) وذكرها بطولها فاخترنا منها بعد ذكرِ ناقتهِ :

أدلّتْ بقُربي عنْدَه وقضى لها

قضاءً فلمْ ينقضْ ولم يتَعقّبِ

فانّك بعد الله أنت أميرُها

وقُنعانُها في كلّ خوفٍ ومرغبٍ (١)

[قنعان الذي] (٢) يُقْنعُ برأيه . يقال هذا قُنَعاني وقِنْعاني :

(*) البيت في الديوان ص ١٠٣ والاغاني ٤ / ١٣٣ .

(**) الابيات في الديوان ص ٥٣ ومنتهى الطلب ١ / ورقة ٢٢ ب .

وقد مرّ تخريجها في ص ٣٦ .

(١) في الديوان : من كل خوف .

(٢) هنا سقط يرجح انه (قنعان الذي) ليستقيم المعنى .

أي ما قنِعْتُ به من شيء .

فتَقضى فلولا انه كلّ ريبةٍ
وكلّ قليلٍ من وعيدِكَ مرهبي

إذن ما ابتغى العادي الظلومُ ظلامةً
عليَّ وما اجْلبْتُ للمتَجلّبِ (١)

معناه لا بل تَعدي عليّ من ظلم وهجا فأخاف ان اهجو وانتصر فيَعْدي عليّ :

تبادرُ أنباءَ الوشاةِ وتبتغي
لها طلباتِ الحقّ من كل مطْلبِ

اذا أدلجتْ حتى ترى الصبحَ واصَلت
أديم نهارِ الشمس ما لم تَغيَّبِ

فلمّا رأتْ دارَ الأمير تخاوَصتْ
فقلت لها قد هبْت من متَهيِّبِ (٢)

تخاوصت بعينيها (٣) [٥ أ]

صياحَ فَراريج العقور وحاجباً
وصوْتَ المنادي بالصلاة المثوّبِ (٤)

---

(١) في الديوان :(لديّ) مكان (عليّ) .

(٢) وهم محققا الديوان في هذا البيت فجعلا عجز الذي يليه عجزاً له ، وأسقطا عجزه وصدر البيت الذى يليه أي أن روايتهما له كانت متداخلة .

في منتهى الطلب : تحاوص .

(٣) هنا سقط .

(٤) في الديوان :بالأذان المثوب .

المثقور : الحصون والقصور . ويروى : بالأذان المثوب .

وترْجيعَ أصواتِ الخصوم تردُّها

بيوت فضاءٍ في طمارٍ مبوَّبِ (١)

الطمار : المكان المرتفع . ومبوَّب : أي له باب .

يظــــلُّ لأعلاهـا دَوِيٌّ كأنـه

ترنُّمُ قاري بيْتِ نحْلٍ منوَّب (٢)

القاري : ذكر النحـل الذي يجْمَعها ، والمنوَّب : المسوَّد ، أي يَسود هذا النحل بما يعمل موضعه ومنه سمي النوبيُّ لسوادِه ، وانشد : في بيت نَوْبٍ عواملٍ . ويروى : نحْلٍ مُجوَّبٍ .

❁ وانشدني محمد بن احمد ، قال أنشدنا احمد بن يحيي لليلى أيضــــاً : (*)

= التثويب : الدعاء الى الصلاة أو تثنية الدعاء .

او ان يقول في اذان الفجر : (الصلاة خير من النوم) مرتين عوداً على بدء .

(١) في الديوان ومنتهى الطلب :

.... يردها سقوف بيوت في طمار مبوب .

(٢) في الديو ان ومنتهى الطلب : نحل مجوّب .

وفي هامش منتهى الطلب : مجوّب اى مزخرف .

(*) البيتان في الديوان ص ٨٧ .

أنيخت لدى باب ابن مروان ناقتي

ثلاثاً لها عند الرتاج صريف (١)

يطيف بها فتيانه كل ليلة

بنيرين مثران الجبال وريف

الرتاج : الغلق ، ومنه أرتج على القارىء . ومثران من النشاط . النهران : شحم العام الاول وشحم عامها هذا ، ويقال (٥ ب) ناقة ذات نهرين : أي شحم عامي وشحم حولي .

(١) في الديوان : عند النتاج .

الرتاج : يقال ارتجت الناقة أغلقت رحمها على الماء .

الصريف : الصوت ومنه ناقة صروف .

أخبار ليلى مجموعة

❁ حدثني احمد بن محمد الجوهري ، قال : حدثنا الحسن بن عُليل العنزي ، قال : حدثنا محمد بن زياد البكراوني ، قال سمعت العتبي يقول : دخلت ليلى الأخيلية على عبيد الله بن ابي بكرة . قال محمد وسمعت ابن عائشة يقول : دخلت امرأة من هوازن على عبيد الله بن ابي بكرة فقلت له : هي الاخيليّة . قال : لعلها . فقالت : اصلحَ الله الامير ، أتيتك من بلادٍ شاسِعة ترفَعني رافعَة وتهضِبني هاضبة ، لِـلمات من البلايا برينَ عظمي ونهكنَ جسمي ، وتركنني أمشي بالحريض (١) قد ضاق بي البَلد العريض بعد عدَّةٍ من الولد وكثرةٍ من العدد ، أفنين عدَدي وأعوزْنَ تلدي ، (٢) فلم يتركن لي سبداً ولم يبقين لي لبداً (٣) ، فسألت في أحياء العرب من المرتجى سَيْبه والمأمون غيْبه والمحمود نائله . (٦ أ) فدلِلتُ عليك ـ أصلحك الله ـ وأنا امرأة من هوازن هلكَ الوالد ، وغاب الفاقِد ، فاصنعْ بي إحدى ثلاثٍ .

---

(١) الحريض : الذي لا يقدر على النهوض .

(٢) التلد : ما ولد عندك من مالك أو نتج .

(٣) يقـال : ماله سبد ولا لبد . محركتان اي لا قليل ولا كثير .

قال : ومـاهنَّ ؟ قالتْ : تحسن صفدي (١) أو تقيم أوَدي أو تردني الى بلـــدي ، فقـال : بل نجمعهن لك . فجمع لهـا الخلال الثلاث . قال احدهما : ثم أوصى لها بعـــد موْتـِه بمثل ميراث احدى بناته .

❁ حدثني ابو عبد الله الحكيمي ، قال : حدثنا احمد بن يحيي عن ابن الاعرابى قال : قالت ليلى الاخيليـّة لبني عبادة قومـِها ، وسئلت عنهم ، فقالت : شر كالتراب وخير كالصوّاب . (٢)

❁ انشدني محمد بن احمد الكاتب ، قال انشدنا احمد بن يحيى النحوي لليلى : (*)

شُمُ العَرانينِ أسْماطٌ نِعالهم
بِيض السرابيل لم يعْلقْ بها الغَمَرُ (٣)

نعْل سمط : اذا كانت طاقاً واحداً ليست مطارقةً .

❁ انشدنا ابو عبْد الله ابراهيم بن محمد بن عرفة النحوي ، وقال هو لليلى الاخيليـّة : (*) [٦ ب]

---

(١) الصفد : العطاء .

(٢) الصواب : مجيء السماء بالمطر .

(*) الديوان ص ٦٨ ولسان العرب والتاج مادة (سمط) .

(٣) يقال : نعل سمط وأسماط ، لا رقعة عليها .

الغمر : زنخ اللحم وما باليد من دسمه .

(*) الديوان ص ٥٨ وهما منسوبان الى ليلى صاحبة المجنون في الشعر والشعراء ٢ / ٤٧١ والاغاني ١ / ١٦١ والاضداد ٢٤٣ وبسط سامع المسامر ٤٢ وتزيين الاسواق ٥٨ والخزانة ٢ / ١٧٢ .

ألا ليت شعْري والخطوب كثيرة"

متى رحْل قيس مستقِلٌ فراجـع (١)

بنفسيَ من لا يسْتقِل برحْلـهِ

ومن هـو إن لم يحفظ الله ضـائعُ

❀ حدثني عبد الله بن يحى العسكري قال : روى ابو عمرو الشيباني لليلى تمدح (٢) بني ابي بكر بن كلاب بن ربيعة : (*)

إن كنْتَ تبغي أبا بكرٍ فانتهم

بكلّ ساحةٍ قوْم منهم أثَرُ

نعمى وبؤسى بآفاق البلاد فما

[ينال](٣) اعداؤهم منهم ، ولاقدروا

والعالمون اذا ما الامر ضافهمُ (٤)

أنّى يحاوَلُ منه الورْد والصدَرُ

واخترت آل ابي بكْرٍ لحاجتنا

وكان فيهم لمن يختـارهم خيَرَ

---

(١) يقال استقله اي حمله ورفعه .

(٢) هم بنو ابي بكر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة واسم ابي بكر عبيد بن كلاب ، منهم ذو اللحية الكلابي . انظر الانباه على قبائل الرواه ص ٨٧ .

(*) الديوان ص ٦٧ .

(٣) ما بين الحاصرتين تكملة للمحافظة على الوزن والمعنى .

(٤) في الديوان : ضافهم .

وما اتهمت بني جَزْءٍ بظنّته
وما أساءوا وما ضاعَ الذي حضروا (١)

بظنّته : أيْ بظنة بني جَزْءٍ ، وبنو جزْءٍ آل عبد العزيز بن زراره وهم من بني ابي بكر بن كلابٍ .

قال : وروى ابو عمرو أيضا لها تفخر (*) :

١ ـ نحن منعْنا بين اسْقَبَل ناعت
الى واردات بالخميس العرمرم (٢)

(٧ أ)

٢ ـ بحيٍّ إذا قيل اظعنوا قد أتيتُم
أقاموا على هَوْلِ الجنانِ المُرَجّمِ (٣)

٣ ـ تحمّل اولاهم من الدار غدوةً
وتمسي بها أخراهم لم تَصَرّمِ

---

(١) في الديوان : الذي خطروا .
الظنة : بالكسر الاتهام .
(*) الابيات في الديوان ص ١١٤ .
والبيت الاول في معجم ما استعجم ١٣٦٢
والبيت الثاني في مجمل اللغة ١/١٣٩ وشمس العلوم حـ١ ق٢/٢٨٢
(٢) في الاصل : ناعث . وفي معجم ما استعجم : ناعب .
والتصويب من ياقوت حيث قال : ناعت اسم فاعل من نعت بمعنى وصف : موضع في ديار بني عامر
الخميس العرمرم : الجيش العظيم الكثير العدد .
(٣) في شمس العلوم : قد اتيتهم . وفيه : ويقال ان الجنان في قول ليلى : خوف ما لم تره .

أخبار ليلى مع الحجاج بن يوسف

وذلك في آخر عمرها

❁ حدثني ابو عبدالله الحكيمي . قال : حدثني يموت بن المزرّع قال : حدثنا رفيع بن سلمةَ . قال : حدثني ابو عبيدة ، قال : دخلت ليلى الاخيلية على الحجاج فأنشدته (*) :

فنعم فتى الدنيا لئنْ كانَ فاجراً
وفوق الفتى إن كان ليسَ بفاجرِ (١)

(*) البيتـان ١ و ٢ في الديوان ص ٨٠ والشعر والشعراء ١ / ٣٦١ والمنظوم والمنثور ورقـة ٤٢ أ وبلاغات النساء ص ١٧٧ وحماسة البحتري ٤٢٤ والأغانى ١١ / ٢٢٤ وديوان المعـانى ١ / ٤٤ وشروح سقط الزند ٤/١٤٢٧ ومنتهى الطلب ورقة ١٩ والحماسة البصرية ١ / ٢٢١ وبسط سامع المسامر ص١٢٨ وتزيين الاسواق ص١٠٠ ورغبة الامل ٥/٢٢٠ .

والبيت الاول في زهر الاداب ٢/٩٣١ .

والبيت الثانى فى التعازي والمراثى ورقة ٣٣أ والاشباه والنظائر ٢ / ٢٤٥ وربيع الابرار ١/ ورقة ١٢٢ واساس البلاغـة مادة (حيي) والمستقصى ١/٤٨ وحماسة ابن الشجري ص٨٤ ولباب الاداب ٢٨٥ . والتبيان في شرح الديوان ٢/٢٠١ .

(١) في الديوان والمنظوم والمنثور ومنتهى الطلب : ونعم الفتى ان كان توبة فاجراً .

فتىً هو أحيا من فتاةٍ حييّةٍ
واشجعُ من ليثٍ بخفانَ خادرِ (١)

فتىً فيه فتيانيّةٌ أريحيّةٌ
بقيّة اعرابيّةٍ من مُهاجرِ (٢)

فقال فتى من جلساء الحجاج(٣) : والله ايها الامير ما كان في توبةُ

= وفي ديوان المعانى وبسط سامع المسامر : ونعم فتى الدنيا ان كان توبة فاخراً ... بفاخر .

وفي رغبة الامل : ونعم فتى الدنيا لئن كان فاجراً .

وفي الحماسة البصرية : فنعم الفتى ان كان توبة فاجراً .

(١) فىالديوان ومنتهى الطلب وبسط سامع المسامر : وتوبة احيا من فتاة ... وأجرأ وفي البحتري وابن الشجري وشروح سقط الزند والبصرية ولباب الاداب والتبيان : فتى كان أحيا من فتاة حيية .

وفي المستقصى : وأحيا حياء من فتاة حيية .

وفي ديوان المعانى : فتى كان أحيا من فتاه خريدة .

(٢) البيت مما أخل به ديوان ليلى .

(٣) سماه صاحبا الامالى ٨٩/١ وبسط سامع المسامر ١١٠ « محصن الفقعسي » وفي ص ١٤١ سماه صاحب بسط سامع المسامر « أسماء ابن خارجة » .

عشيرةٌ ما تقول ليلى .

فقالت ليلى : والله ايها الاميرُ لو رأى هذا توبةَ لتمنّى لا تبقى في داره بِكرٌ إلا حملت منه .

❁ واخبرني عبد الله بن يحيى (٧ ب) قال : حدثني محمد بن جعفر ، قال : حدثنا ابن ابي سعْدٍ ، قال : حدثني ابو الحسن الموصلي عن سلمة بن ايوب بن مسلمة الهمداني قال : كان جدي عند الحجاج فذكر انّ امرأةً دخلت عليه فسلمتْ فردّ عليها ، وقال : من أنتِ ؟ قالت انا ليلى . قال : صاحبةُ توبةَ بن الحميرِ ؟ قالت : نعم . قال : فماذا قلت فيه لله أبوك ؟ قالت : قلتُ : (*)

فانْ تكنِ القتلى بواءً فانّكم
فتىً ماقتلتم آل عوفِ بن عامرِ (١)

وذكر منها ابياتا . فقال لها اسماء بن خارجة الفزاري : أيتها

(*) البيت في الديوان ص ٧٩ والمنظوم والمنثور ورقة ٤٢أ و بلاغات النساء ١٨٧ والتعازى ورقة ٣٣أ والمقصور والممدود ص ١٧ والاغانى ٢٢٤/١١ وزهر الاداب ٩٣١/٢ وسمط اللالى ٧٥٧/٢ والفائق ١٣٣/١ ولباب الاداب ص٢٨٥ ومنتهى الطلب ورقة ١٩ب واللسان مادة (بوأ) وبسط سامع المسامر ١٢٣ والتاج ماده (باء) .

(١) في بلاغات النساء والمنظوم والمنثور : بنى عوف بن عامر .

البواء : السواء والكفاء .

المرأة انك لتصفين هذا الرجل بشيء ما تعرفه به العرب . قال : فقالت : ايها الرجل : هل رأيتَ توبةَ ؟ قال : لا . قالت : اصلح الله الأمير ، فو الله لو رأى توبةَ لودَّ انَّ كلَّ عاتقٍ (١) في بيته حاملٌ من توبة . قال : فكأنما فقىء في وجه اسماء حَبُّ الرمان . فقال له الحجاج : وما كان لك ولها .

❁ حدثني محمد بن احمد الكاتب ، قال : حدثنا احمد بن يحيى النحوي عن عبد الله بن احمد المكي (٨ أ) عن عبد الله بن مشهور ، قال : دخلت ليلى الأخيلية على الحجاج فقال لها : انشديني ما قلت في توبة فأنشدته (*) :

---

(١) عاتق : حرة . وفي الامالى : كل عذراء .

(*) البيتان في الديوان ٨١ والشعر والشعراء ١/٣٦١ وحماسة البحتري ٤٢٤ والتعازي ورقة ٣٣/أ والكامل ٤/٤٣ والاغانى ١٠/٧٦ ومنتهى الطلب ورقة ١٩ب وبسط سامع المسامر ص ١٣٠ وحماسة ابن الشجري ٨٤ ورغبة الأمل ٥/٢٢٠ .
والبيت الاول في امالى القالي ١ / ٨٩ وسمط اللالي ١/ ٣٦١ ومصارع العشاق١٨٨ والحماسة البصرية ١/ ٢٢١ ووفيات الاعيان ٢/٤٨ والمقاصد النحوية ٢/ ٥٥١ .

كأنْ فتى الفتيانِ توبةَ لم ينخْ
قلائِصَ يفْحصْنَ الحصى بالكراكرِ (١)

ولمْ يبْنِ أبراداً رقاقاً لفتيةٍ
كرامٍ ويرحلْ قبْلَ فيء الهواجرِ (٢)

فقال لها الحجاج : هل كان بيْنكِ وبينه سوء ؟ قالت : لا واللهِ الا أنه أرسل رسولاً مرةً ، فقال : اذا اتيتَ حاضِرَ بني عبادة

---

(١) في مصارع العشاق : يفحصن الثرى .

وفي بسط سامع المسامر : يعركن الحصا بالكراكر .

الكراكر : جمع كركرة ، وهى زور البعير الذي اذا برك اصاب الأرض وهي ناتئة عن جسمه ·

وقال في السمط : انما يفعلن ذلك في شدة الحر يطلبن برد الارض ليتلنه .

(٢) في الديوان : ولم يبن ابراداً عتاقاً لفتية .

وفي تزيين الاسواق : ولم يثن ... كرام ورحل ...

وفي ابن الشجري : ورجل قيلوا في الهواجر .

وفي الكامل : ابراداً رقاقاً وقد شرح هذه الرواية بقوله: تريد الخيام.

وقولها : ويرحل قبل فييء الهواجر .

تريدانه متيقظ طمّان .

- يعني ابن عقيل - فناد ِ فيه : (*)

عفا الله عنهـا هـل أبيتنَّ ليلةً
من الدهر لا يسري اليّ خيالهـا

فظننت انه جنح لبعض الامر ِ فناديت : (*)

وعنْه عفـا رَبي وأصْلـحَ بالهُ
فعزٌ علينـا حاجةٌ لا ينالها

❀ وحدثني محمد بن ابراهيم ، قال حدثنا احمـد بن أبي خيثمةَ قـال (١) : اخبرنا عـلي بن المغيرة الأثرم عن أشياخه ، قال

(*) البيت في ديوان توبة ٦٨ والاضداد ٢٤٣ واماللى القالى ٨٨/١ والاغاني ٦٨/١٠ ومصارع العشاق ١٨٧ وتاريـخ دمشق جـ ١٢ ق ٢ ورقة ٤٧٤ ب وذم الهوى ٤٣١ ووفيات الاعيان ٤٩/٢ وفوات الوفيات ٢٨٩/٢ وبسط سامع المسامر ١١٦ وتزيين الاسواق ٩٩ .

(*) البيت في ديوانها ص ١٠٠ وديوان توبة ص ٦٨ والاضداد ٢٤٣ والقالي ٨٨/١ والاغاني ٢٠٨/١١ ومصارع العشاق ١٨٧ وتاريخ دمشق جـ١٢ ق ٢ ورقة ٤٧٤ ب وذم الهوى ٤٣٢ ووفيات الاعيان ٤٩/٢ وفوات الوفيات ٢٨٩/٢ وبسط سامع المسامر ص ١٦٦ وتزيين الاسواق ٩٩ ومختار الاغانى ٣١٤/٦ .

(١) في ديوانها :

وعنه عفاربى وأحسن حفظه عزيز علينا حاجة لا ينالها .

وفي ديوان توبة والقالى وذم الهوى والوفيات وتزيين الاســـواق : وأحسن حاله .وفي الزهرة : وأصلح حاله .

وفي فوات الوفيات : يعز علينا . وفي الامالى : فعزت علينا .

أحمد (١) : واخبرنا عبد الله بن أبي كُريم عن ابي عمرو الشيباني أن ليلى الاخيلية قدمت على الحجاج بن يوسف (٨ ب) وعنده وجوه اصحابه واشرافهم إذ اقبلت جارية فاشارت الى الحجاج وأشار اليها بيده، فذهبت فلم تلبث أن جاءت امرأة من أجمل النساء واكمله واتمه خلقاً وأحسنه محاورةً ، فلما دَنتْ منه سلمتْ عليه وقالت : أتأذَن أيها الأمير ؟ قال : نعم . فأنشأت تقول (*) :

أحجّاج إن اللهَ أعطاكَ غايةً
يقصر عنها من أرادَ مداها
أحجّاج لا يفْللْ سِلاحك انّما
المنايا بكف الله حيث يراها (٢)

حتى أتتْ على آخرها .

---

(١) الخبر في ديوان توبة ص٦٥ مع اختلاف بسيط في الالفاظ .

(*) البيتان في ديوان ليلى ص ١٢٠ وهما في الاغانى ٢٤٨/١١ ووفيات الاعيان ٤٧/٢ ومختار الاغاني ٢١٥/٦ وشرح شواهد المغنى ٢٠٠ . والبيت الثاني في : الامالي ٨٦/٢ ومصارع العشاق ١٨٦ وذم الهوى ٤٢٩ وتاريخ دمشق جـ ١٢ ق٢ ورقة ٤٧٤ أ وفوات الوفيات ٢٩٠/٢ وبسط سامع المسامر ص ١٠٨ و ١٤٥ .

(٢) في الامالى : لاتفلل .
وفي بسط سامع المسامر ، انها المنايا .
وفي الديوان : حيث تراها .

فقال الحجاج لمن عنده : أتدرون من هذه ؟ قالوا : ماتعرفها ولكنا مارأينا قط امرأة أطلق لساناً منها ، ولا اجمل وجهاً ، ولا أحسن لفظاً فمن هي اصلح الله الامير ؟ ؟ . قال : هذه ليلى الاخيلية صاحبة توبة بن الحمير العقيلي التي يقول فيها (*) :

فلو ان ليلى الاخيلية سلمت
علي وفوقي تربة وصفائح (١)

(*) البيتان في ديوانه ٤٨ وحماسة ابي تمام ١٥٢/٢ والمحاسن والاضداد ٣٢٥ والحيوان ٢٩٩/٢ والزهرة ٣٦٥/١ وامالي القالي ٨٧/١ والاغاني ٨٢/١٠ والاشباه والنظائر ١٦٧/٢ وامالي المرتضى ١٣٦/١ وزهر الاداب ٩٣٥ ومصارع العشاق ص ١٨٧ وسمط اللالي ٢٨٣/١ وتاريخ دمشق ج١٢ ق٢ ورقة ٤٧٤ ب ومنتهى الطلب ورقة ١٧ب وذم الهوى ٤٣٠ والف با ٢١٤ والبديع في نقد الشعر ص ١١٠ والحماسة البصرية ١٠٨/٢ ونهاية الارب ٢٨٦/١٠ وتاريخ الاسلام ٢٠٦/٣ وفوات الوفيات ١٢٣/١ وحياة الحيوان الكبرى ٥/٢ و ٧٩ وهمع الهوامع ٦٤/٢ والدرر اللوامع ٨٠/٢ .
وهما في شرح المرزوقي ١٢١١/٣ بدون نسبة .

(١) في حماسة ابي تمام والزهرة ومصارع العشاق وتاريخ دمشق وذم الهوى وألف با وشرح المرزوقي : ولو ان .
وفي مصارع العشاق وسمط اللالى وذم الهوى : ودوني تربة .
وفي الاشباه والنظائر والحماسة البصرية : ودوني جندل . =

لَسَلَّمْتُ تسليم البشاشةِ أو زَقَا

اليها صدىً من جانبِ القبر صائحُ (١)

(١٩) ثم قال : يا ليـــلى انشدينا بعض ما قال توبة فيكِ ، فأنشدته (*) :

نأتْكَ بليلى دارها لاتزورها

وشطّتْ نواها واستمرَّ مريرها

وكنت اذا ما زرْتُ ليلى تَبَرْقَعَت

فقد رابني منها الغداة سفورها

حتى فَرَغَتْ من القصيدة .

فقال لها : ياليلى وما الذي رابَه من سفوركِ ؟ قالت : اصلح الله الأمير ! لم يرني قط الا متبرقِعةً فأرسل اليّ رسولاً انه ملِمٌ

= وفي الديوان والمحاسن والاضداد والحيوان واماني القالي والاغاني وزهر الاداب والبديع في نقد الشعر وتاريخ الاسلام وهمع الهوامع والدرر اللوامع :

ولو ان ... ودوني جندل .

الصفائح : الحجارة العراض التي تكون على القبور .

(١) في الحماسة البصرية : من جانب الترب .

وفي شرح المرزوقي : من داخل القبر .

زقا : صاح .

(*) البيتان في ديوانه ص ٢٧ من قصيدة طويلة سيرد تخريجها فيما بعد .

بنا ، وفطن الحيُّ لرسوله ، فأخـــذوا له واستعدوا وكمنوا ، ففطنت لذلك من أمرهم ، فلما جاء ألقيت برقعي وسفرت ، فلمّا رأى ذلك أنكره ، فلم يزد على أن سَلَّمَ وانصرفَ .

فقال الحجاج : لله درك يا ليلى فهل كان بينكما ريبة قط ؟ قالت : لا والذي [أسأله أن يصلحك] (١) إلا انه مرةً قال قولاً ، فظننت انه قد خضع (٢) لبعض الأمر فقلت (*) :

---

(١) تكملة من الاغاني ١١/٢٠٧ وذم الهوى ص٤٣١ .

(٢) في ذم الهوى : خنع .

(*) الابيات في الديوان ٩٥ وديوان توبة ص ٦٧ .

والبيتان ١ و ٢ في المحاسن والاضدادص ٩٠ والتعازي ورقة ٣٢ أ والامالي ١/٨٨ والاغاني ٣٥٦ وزهر الاداب ١٨٧ ومصارع العشاق ١٨٧ وربيع الابرار ٣ / ورقة ٣٢ ب وتاريخ دمشق ج١٢ ق٢ ورقة ٤٧٤ أ وذم الهوى ص ٤٣١ واخبار النساء ص ٦٤ وروضة المحبين ٣٣١ ووفيات الاعيان٢/٤٩ وفوات الوفيات ٢/٢٨٩ وتاريخ الاسلام ٢٠٦/٣ والمستطرف ٢/١٨٤ وشرح شواهد المغني ٢٠١ وبسط سامع المسامر ص ١١٥ وتزيين الاسواق ص ٩٧ .

والبيت الثاني في الموازنة ١/٤٩٢ .

ونسبت الابيات في امالي القالي ٢/٨٧ الى زينب بنت فروة المرية واعقبها بقوله : وانشدنا ابو بكر بن الانباري البيتين الاولين في خبر طويل قد تقدم لليلى الاخيلية . وروايته : وانت لاخرى =

وذي حاجةٍ قلنا له لاتبح بها

فليس إليها ما حييت سبيل (١)

لنا صاحب لا ينبغي أن نخونه

وانت لأخرى صاحب وخليل (٩ب) (٢)

= فارغ وخليل .

ونسب البيتان ١ و ٢ في التنبيه ص ٩١ الى زينب بنت فروة ايضاً ولكنه استدرك بقوله : وهذا الشعر لليلى الاخيلية بلا اختلاف ، وقد تقدم انشاد أبي علي - رحمه الله - له منسوباً اليها ولكنه نسي .

ونسبا الى زينب في بلاغات النساء ١٩٩ثم استدرك فنسبهما الى ليلى .

(١) في الامالي ٨٧/٢ وبلاغات النساء :

وذي حاجة ما باح قلباً وقد بدت

شواكل منها ما اليك سبيل

(٢) في بلاغات النساء والامالي : لا نشتهي أن نخونه .

وفى الديوان والمحاسن والاضداد والتعازي وذم الهوى وتاريخ الاسلام وبسط سامع المسامر : فارغ وخليل .

وفي زهر الاداب وروضة المحبين وربيع الابرار والمستطرف وتزيين الاسواق : صاحب وخليل .

وفي ديوان توبة والامالي : فارع ذاك وخليل .

وفي تاريخ دمشق : فاعلمن خليل .

تُخالِكَ تهوى غيرها فكأنما

لها من تظنّيها عليك دليلُ (١)

فما كلمني بعد ذلك بشيء حتى فرق بيني وبينه الموت .

قال : فما كان حديثكما بعد ذلك ؟ قالت : لم يلبث ان قال لصاحب له : اذا اتيتَ الحاضر من بني عبادة فقل بأعلى صوتك (*) :

عفا الله عنها هــل أبيتنَّ ليلةً

من الدهر لا يسري اليَّ خيالها

فلما سمعت الصوت خرجت فقلت (*) :

وعنه عفا ربي وأصلح حاله

فعز علينا حاجةٌ لا ينالها (٢)

---

(١) في الديوان وديوان توبة : فكأنها مكان فكأنما التي رواها المرزباني والقـالي .

(*) البيت في ديوان توبة ٩٢ والاضداد ٢٤٣ والامالي ٨٨/١ والاغاني ٢٠٨/١١ ومصارع العشاق ١٨٧ وتاريـخ دمشق جـ١٢ ق ٢ ورقة ٤٧٤ ب وذم الهوى ٤٣٢ وبســـط سامع المسامر ١١٠ وتزيين الاسواق ٩٩ .

(*) البيت في الديوان ١٠٠ وديوان توبة ٦٨ والمحاسن والاضـداد ١٠٩ والاضداد ٢٤٣ والامالي ٨٨/١ والاغاني ٦٩/١٠ ومصـارع العشاق ١٨٧ وتاريخ دمشق جـ ١٢ ق٢ ورقة ٤٧٤ ب وذم الهوى ٤٣٢ ووفيات الاعيان ٤٩/٢ وفوات الوفيات ٢٨٩/٢ وبسط سامع المسامر ١١٠ و ١١٦ وتزيين الاسواق ٩٩ .

(٢) في تاريخ دمشق ومصارع العشاق : والوفيات وأحسن حاله . وفي ديوان ليلى والاغاني وبسط سامع المسامر : وأحسن حفظه ، وفي =

ثم لم يلبث ان قُتِلَ .

قال : فانشدينا بعض مراثيك اياه . فانشدته قصيداً كثيرا ، فكان مما انشدته قصيدتها التي تقول فيها :

كأنّ فتى الفتيان توبةَ لم يُنخ

قلائص يفحصن الحصى بالكراكر

فلما أتمتها قال رجل من القوم : والله ما أظنه بلـــغ عُشر ما وصفتيه به . فنظرت اليه ليلى ، وقالت : اصلح الله الامير، ان هذا المتكلم لو رأى توبة (١٠أ) لسّره ألاّ يكون في داره عذراء إلا وهي حبلى من توبة .

فقال الحجاج : هذا والله الجواب الحاضر ، وقد كنتَ غنياً عنه . ثم قال لها : ماحاجتكِ ؟ قالت : حاجتي ان تحملني الى قتيبة (١) والي خراسان على البريد . فحملها فاستظرفها قتيبة ووصلها ثم رجعت فماتت بساوة فقبرها بها (٢) .

= الامالي ومصارع العشاق وذم الهوى : . . فعزت علينا .

وفي فوات الوفيات : يعز علينا .

وفي المحاسن والاضداد : تعز علينا .

وفي بسط سامع المسامر : وعني عفا ربي وأحسن .

(١) هو قتيبة بن مسلم الباهلي القائد العربي المعروف .

(٢) ساوة : مدينة بن الري وهمدان . =

❁ اخبرني محمد بن ابي الأزهر ، قال : حدثنا محمد بن يزيد النحوي قال (١) : رُوِيَ ان ليلى الاخيلية قدمت على الحجاج فأنشدته (*) :

اذا وردَ الحجاج أرضاً مريضة
تتبَّع أقصى دائهــا فشفاها
شفاها من الداء العضال الذي بها
غلامٌ اذا هز القناةَ ثناها

قال : أتقولين غلام ؟ (٢) قولي همام . ثم قال لها : أيُّ نسائي أحب اليك أن أنزلك عندها (٣) ؟ قالت : ومن نساؤك ايها الامير ؟ قال : ام الجُلاَّس بنت سعيد بن (١٠ب) العاص الاموية (٤) ، وهند

= انظر الاختلاف في مكان وفاتها في ديوانها ص ٣٢ حيث استوفى المحقق الاقوال في ذلك .

(١) الخبر في الكامل ٣٠٦/١

(*) البيتان من نص طويل سيرد فيما بعد ونخرجه هناك .

(٢) في الكامل : لا تقولي .

(٣) في الكامل : عندها الليلة .

(٤) احدى نسائه اللائي لم يترجم لهن المؤرخون .

بنت اسماء بن خارجة الفزارية (١) ، وهند بنت المهلب بن أبي صفرة العتكية (٢) . قالت : القيسية احب الي ، فلما كان الغد دخلت عليه فقال : ياغلام أعطها خمسمائة . فقالت : ايها الامير اجعلها أدما . فقال قائل : انما أمر لك بشاء . فقالت : الامير

---

(١) من ذوات الخبرة والادب والجمال . تزوجها جماعة من امراء العراق في الدولة الاموية في طليعتهم عبيد الله بن زياد . وكانت تحبه وتجله كثيراً . فلما قتل لبست قباء وتقلدت سيفا وركبت فرساً لعبيد الله وخرجت حتى دخلت الكوفة ليس معها دليل . وجزعت عليه كثيرا حتى قالت يوما : اني لأشتاق الى القيامة لأرى وجه عبيد الله بن زياد ، وتزوجها بعده بشر بن مروان. وحين توفي وصفها ابو بردة الى الحجاج فخطبها من ابيها وتزوجها . بلاغات النساء ١٣٨ و١٤٧ .وأعلام النساء ٢١٧/٥ .

(٢) من ذوات الرأي والعقل والبلاغة والحديث . حدثت عن ابيها والحسن البصري وجابر بن يزيد . قال ابو ايوب السختياني : مارأيت امرأة اعقل من هند بنت المهلب . وكانت تقول : مازين النساء بشيء كادب بارع تحته لب طاهر .

الكامل في اللغة ٣٠٢/١ واعلام النساء ٢٥٤/٥

أكرم من ذلك . فجعلها إبلا إناثا استحياءً ، وانما كان أمر لها بشاء أوّلا . الأُدْمُ : البيض من الابل وهي أكرمها .

❁ اخبرني علي بن عبد الرحمن عن علي بن يحيى عن الاطروش ابن اسحق عن ايوب بن عباءة ، قال : حدثني الهيثم بن عدي ، قال : دخلت ليلى الاخيلية على الحجاج فقال لأصحابه : ألا أخجلتها لكم ؟ قالوا : بلى . قال : يا ليلى . قالت لبيك ايها الامير . قال : أكنت تحبين توبة بن الحمّير ؟ قالت نعم ايها الامير وأنت لو رأيته لأحببته .

❁ وحدثني احمد بن محمد الجوهري ، قال : حدثنا العنزي ، قال : حدثنا ابو السائب سلم بن جناده ، قال : حدثنا (١١أ) ابراهيم بن يوسف بن معمر التيمي ، قال : حدثنا خالد بن سعيد بن عمرو ابن سعيد ، قال : اخبرني ابي ، قال : جاءتنا ليلى الاخيلية فقالت : اني اريد أمدح الحجاج . فادخلناها اليه ، فقالت (١) :

لقد وجد الحجاج أرضاً مريضةً
فطبّقَ أعلى دائها فشفاها
تتبّعها الداء العضال الذي بها
غلامٌ اذا هز القناة سقاها

فقال الحجاج : يا خيلية اجعليني هماما ، ولا تجعليني غلاما .

---

(١) سبق تخريج النص .

ثم قال : على من أنزلك من نسائي ؟ قالت : اذكر لي نساءك . قال : عندي بنت سعيد بن عبد الرحمن بن عتاب بن أسيد ، وعندي أم سلمة بنت عبد الرحمن بن سهيل بن عمرو ، وعندي بنت المهلب ابن أبي صفرة، وعندي بنت اسماء بن خارجةالفزاري ، فاختارت بنت اسماء بن خارجة ، لقرابتها منها ، فنزلت عليها .

❁ وحدثني محمد بن احمد الوزيري قال : حدثنا محمد بن العباس ، قال : حدثنا الخليل بن أسد النوشجاني ، حدثني حفص ابن عمر (١١ب) العمري عن الهيثم بن عدي ، قال : اخبرنا ابو يعقوب الثقفي عن عبد الملك بن عمير ، قال : حدثني محمد بن الحجاج بن يوسف ، قال (١) : بينا الامير جالس - يعني الحجاج - إذ استأذنت ليلى ، فقال الحجاج : ومن ليلى ؟ فقيل : الاخيلية . قال : صاحبة توبة ادخلها . فدخلت امرأة طُوالة ، دعجاء العين ، حسنة المشية ، حسنة الثغر الى القوه ما هي (٢) ، فسلمت فرحب بها الحجاج ، فدنت فقال الحجاج : وراءكِ ، ضع لها وسادة يا غلام ، فجلست ، فقال : ما أعملكِ الينا ؟ قالت : السلام على الامير ، والقضاء لحقه ، والتعرض لمعروفه . قال : كيف خلّفْتِ اهلك (٣) ؟ قالت : تركتهم في حال خِصبٍ وأمنٍ ودعة . اما الخصب ففى الاموال

---

(١) نص الخبر في الاغاني ١٠/٨٣ وبسط سامع المسامر ١٤٤
(٢) في الاغاني وبسط سامع المسامر : الى الفوه ماهي حسنة الثغر .
(٣) في المصدرين السابقين : قومك .

والكلأ ، واما الأمن فقد آمنهم الله بك ، واما الدعة فقد خامرهم من خوفك ما اصلح بينهم . ثم قالت : ألا أنشدك ايها الامير ؟ قال : اذا شئت . فقالت (*) :

(*) النص في ديوانها ص ١٢٠ .

وهو عدا البيت الثامن في امالي القالي ١/٨٦ ومصارع العشاق ١٨٦ وذم الهوى ٥٩٧ وشرح شواهد المغني ٢٠٠ وبسط سامع المسامر ١٠٧ . وهو عدا البيت التاسع في الاغاني ١٠ / ٨٣ وتاريخ دمشق ج ١٢ ق ٢ ورقة ٤٧٤أ وفوات الوفيات ٢/٢٩٠ وبسط سامع المسامر ١٤٥ .

والابيات ١ ـ ٥ في تاريخ الاسلام ٣/٢٥٠

والابيات ٢ ـ ٤ في البديع في نقد الشعر ٩٢ وبديع القرآن ٢٣٠ وتحرير التحبير ٥٢١ ونهاية الارب ٣/١٨١ وفي حسن التوسل ١٢٩ .

والابيات ٢و٣و٧ في المحاسن والاضداد ١٩١ .

والبيتان ٢و٣ في الكامل ١/٣٠٦ والعقد الفريد ١/٢٥١ وزهر الاداب ٩٣٥ وربيع الابرار ٣ ورقة ٢٠١ والتبيان في شرح الديوان ٣/١٦ والمستطرف ١/١٦٤ وشرح شواهد المغني ٢٠٣.

والبيت الثاني في اساس البلاغة (مرض) والتبيان ٣/٣٠٥ .

والبيت الثالث في مختصر تهذيب الالفاظ ٧٠ ولسان العرب =

(١٤أ) أحجاج لا يُفلَلْ سلاحك إنما
المنايا بكف الله حيث يراها (١)

اذا هبط الحجاج ارضا مريضةً
تتبَّع أقصى دائهـــا فشفاها (٢)

شفاها من الداء العُضال الذي بها
غلام اذا هز القناة سقاها (٣)

= مادة (عضل) ومادة (عقم) .

والبيت السادس في سمط اللالى ١/٢٨٠ .

والبيت السابع في مغني اللبيب ٢/٢١٨ .

(١) في بسط سامع المسامر : لا تفلل سلاحك .

وفي الامالي : انها المنايا . . تراها .

وفي المصادرالاخرى هدا ذم الهوى وفوات الوفيات : حيث تراها

(٢) في اساس البلاغة : اذا بلغ .

في الكامل والمستطرف وربيع الابرار : اذا ورد .

وفي تاريخ دمشق والتبيان وحسن التوسل وتاريخ الاسلام : اذا هبط .

(٣) في زهر الاداب : الداء العياء .

في الكامل وربيع الابراروذم الهوى واللسان (عقم) : الداء العقام .

في الكامل : ثناها مكان سقاها .

سقاهـــا فروّاها دماء غزيرةً

دماء رجال حيث قال َحشاها (١)

ويروى :

فروّاها بصوْب ِسجاله دماء رجالٍ . وشرب سجالٍ

وقال ُيقيل .

اذا سمع الحجاج صوت كتيبة

أعدّ لها قبل النزول ِقراها (٢)

---

(١) في الديوان والاغاني :

سقاها دماء المارقين وعلها

اذا جمحت يوماً وخيف أذاها

في البديع وتحرير التحبير وحسن التوسل ونهاية الارب :

سقاها فرواها بشرب سجاله

دماء رجال يحلبون صراها

وفي حسن التوسل : سجالها .

وفي القالي وتاريخ دمشق : حيث مال حشاها .

وفي ذم الهوى : حيث قال حمَاها .

وفي بسط سامع السامر : حيث قاد حماها .

(٢) في الديوان والامالي وفوات الوفيات وبسط سامع المسامر: رزكتيبة.

ويروى :

وان سمع الحجاج زحف كَتيبةٍ
أعدَّ لها قبل الصباح قراها

أعـــدَّ لها مصقولة فارسيَّة
بايدي رجال يحلبون ضَرَاها (١)

أحجاجُ لا تعط العداة مناهمُ
ولا الله لا يعطي العداة مناها (٢)

---

(١) في السمط : أعد لهم مسمومة .

في الامالي والسمط وذم الهوى ومصارع العشاق وتاريخ دمشق

وبسط سامع المسامر : مسمومة فارسية .

وفي الديوان وكافة المراجع : صراها .

وفي الاغاني : يحسنون غذاها .

الضرة : أصل الثدي .

(٢) في الديوان ومعظم المصادر :

أحجاج لا تعط العصاة مناهم
ولا الله يعطي للعصاة مناهـا

في فوات الوفيات : أبى الله يعطي

وفي تاريخ دمشق : ولله لا تعط العداة مناها .

ولا كل خطّاف تقلّد بيعة

باعظم عهـــد الله ثم شراهـا (١)

فما ولد الابكار والعَوْن مثله

ببحرٍ ولا أرض يجفُّ ثراهـا (٢)

(١٢ب) فقال الحجاج ليحيى بن منقذ : لله بلاؤها (٣) ماأشعرها .

قال :

---

(١) في الديوان ومعظم المصادر :

ولا كل حلاف . . . . فأعظم .

شراها : باعها ونقضها .

(٢) في الديوان :

ولد الابكار والعون مثله

بنجد ولا أرض يجف ثراها

وهو مختل الوزن .

وفي بقية المصادر عدا القالي وشرح شواهد المغني (بنجد) مكان (ببحر) .

الابكار : واحدها البكر وهي من النساء العذراء . والعون : واحدها العوان وهي من النساء التي كان لها زوج .

(٣) في الاغاني وبسط سامع المسامر : لله بلادها .

مالي بشعرها عِلْمٌ . قال : عليَّ بعبيد (١) بن موهب . وكان حاجبه قال : أنشديه ، فأنشدته ، فقال : هذه الشاعرة الكريمة [قد] (٢) وجب حقها . قال : ما أغناها من شفاعتك ! يا غلام . مُرْ لها بخمس مائة درهم واكْسِها خمسة أثواب ، أحدها كِساء خز ، وأدْخلها على ابنة عمها هند بنت أسماء بن خارجة وقل لها : صِليها . فقالت : اصلح الله الامير أضرَّ بنا العريف في الصدقة وقد خَرِبَتْ ابلنا(٣) وتكسرت قلوبنا، واخذ خيارالمال . قال : اكتبوا لها الى الحكم بن ايوب (٤) فليبتع لها خمسة أجمال ، وليجعل (٥) احدها نجيباً ، واكتبوا الى صاحب اليمامة يعزل العريف (٦) . قال ابن موهب : اصلح الله الامير أأصلها ؟ قال : نعم . فوصلها

---

(١) في الاغاني وبسط سامع المسامر : عبيدة . ولعبيد هذا شعر ذكره الطبري في تاريخه ٣٤٢/٦ والاصفهاني في الاغاني ١١٠/٣

(٢) زيادة من الاغاني وبسط سامع المسامر .

(٣) في الاغاني : وقد خربت بلادنا وانكسرت قلوبنا فأخذ . . .

(٤) الحكم بن ايوب : هو الحكم بن ايوب بن الحكم بن ابي عقيل الثقفي زوج ابنة الحجاج وعامله على البصرة . انظر اخباره في الطبري ٢٧٩/٦ .

(٥) في بسط سامع المسامر : وليحتل ليجعل .

(٦) في الاغاني وبسط سامع المسامر : العريف الذي شكته .

باربعمائة درهم ، ووصلتها هذه بثلثمائة درهم ، ووصلها محمد بن الحجاج بوصيفين (١) . قال الهيثم بن عدي (١٣أ) : ولم اسمع انا من حماد . قال : لما فرغت ليلى من شعرها أقبل الحجاج على جلسائه فقال أتدرون من هذه ؟ قالوا لا والله ما رأينا امرأة قط افصح ولا أبلغ ولا أحسن انشاداً منهـــا . فمن هي ؟ قال : ليلى الاخيلية صاحبة توبة بن الحمير ثم اقبل عليها ، فقال : بالله يا ليلى أرأيت من توبة امرأ تكرهينه او سألك شيئاً يعاب ؟ قالت : لا والذي اسأله المغفرة ما كان ذلك منه . فقال : اما اذ لم يكن فيرحمنا الله واياه .

❁ واخبرني عبد الله بن يحيى قال : اخبرني محمد بن جعفر العطار ، قال : حدثنا ابن ابي سعد ، قال : حدثني احمد بن رشد ابن خيثم الهلالي قال : حدثني هاشم بن محمد الهلالي ، قال : حدثني ايوب بن عمرو عن رجل من بني عامر يقال له : ورقا . قال (٢) : كنت عند الحجاج بن يوسف فدخل الآذن فقال : اصلح الله الامير، امرأة بالباب (١٣ب) تهدر كما يهدر البعير النادّ (٣) .

---

(١) في المصدرين السابقين : بوصيفتين .

(٢) الخبر في الامالي ١/٨٦ وذم الهوى ٤٣١ وبسط سامع المسامر ١٣٩ وتزيين الاسواق ٩٧ .

(٣) الناد : الشارد .

قال : ادخلها . فلما دخلت نسبها فانتسبت له ، فقال : ما أتاني بك يا ليلى ؟ قالت : إخلاف النجوم (١) ، وكلَب البرد (٢) ، وشدة الجهد ، فكنت لها بعد الله الرد (٣) . قال : فاخبريني عن الارض ؟ قالت : الارض مقشعرة والفجاج مغبرة (٤) ، واصابتنا سنون مجحفة مظلمة (٥) لم تدع لنا متبعاً ولا ربعاً ولا عافطة (٦) أهلكت

---

(١) اخلاف النجوم : تريد أخلفت التي يكون بها المطر فلم تأتِ بمطر . (الامالي) .

(٢) اضاف في الامالي الى النص : وقلة الغيوم .

كلب البرد : شدته . وهذا مثل لان الكلب السعار الذي يصيب الكلاب والذئاب .

(٣) في الامالي وذم الهوى وتزيين الاسواق : فكنت لنا بعد الله الرافد .

وفي بسط سامع المسامر : وكنت لنا بعد الله الرد ،

(٤) الفجاج : واحدها الفج وهو كل سعة بين نشازين .

وقد اضاف القالي بعد هذه الجملة : والمبرك معتل ، وذو العيال مختل ، والهالك للقل ، والناس مسنتون ، رحمة الله يرجون .

واضافت المصادر الاخرى عبارات قريبة من هذه العبارات .

(٥) في الامالي : مبلطة

(٦) في الاصل : ولا عاطفة . وهو من وهم الناسخ . =

الرجال ومزقت العيال وأفسدت الاموال (١) وأنشدته قولها :

أحجاج لا تشلل يمينك انما

وذكر الابيات .

فالتفت الحجاج الى اصحابه فقال : هل تعرفون هذه ؟ قالوا : لا قال : هذه ليلى الاخيلية التي تقول (*) :

= وفي بسط سامع المسامر : لم تدع لنا فصيلاً ولا ريعاً ، ولم تبق عافطة ولا نافطة .

وفي الامالي وذم الهوى وتزيين الاسواق :

لم تدع لنا هبعا ولا ربعا ولا عافطة ولا نافطة .

العافطة : الضائنة . والنافطة : الماعزة .

(١) في الامالي : اذهبت الاموال . ومزقت الرجال ، واهلكت العيال .

وفي بقية المصادر قريب من ذلك .

(*) البيتان في ديوان ليلى ٦٩ وديوان توبة والاغاني ١٠/٨٠ وزهر الاداب ٩٣٨ وشرح الحماسة للتبريزي ١٥٨/٤ وبسط سامع المسامر ١٤٠ وخزانة الادب ٢٣/٣ .

ونسب البيتان لها او لجدها في حماسة ابي تمام ٢٦٣/٢ ومعجم الشعراء ٢٣٢، وهما بدون نسبة في شرح الحماسة للمرزوقي ١٦٠٩ وبلوغ الارب ١ / ٥٦ والبيت الاول فى البيان والتبيين ٣ / ٨٩

نحن الأخايل لا يزال غلامنا

حتى يدِبَّ على العصا مذكورا(١)

تبكي الرماح اذا فقدنَ أكُفَّنا

جزعاً وتلقينا الرفاق بحورا (٢)

ثم قال لها : يا ليلى انشديني بعض شعر توبة (١٤أ) قالت : وأي شعره احب اليك ؟ قال لها (❀) :

= واللسان والتاج مادة (خيل) .

(١) في ديواني ليلى وتوبة ومعجم الشعراء : ما يزال غلامنا .
وفي الاغاني وبسط سامع المسامر : مشهوراً مكان مذكوراً .
الاخايل : جمع الاخيل وهو الاخيل بن معاوية بن عبادة بن عقيل ، رهط ليلى .

(٢) في الاغاني وشرح التبريزي : وتعرفنا .
وفي معجم الشعراء : وتعلمنا الرقاق نحورا .
وفي زهر الاداب : حزنا مكان جزعا .
وفي حماسة ابي تمام وشرح المرزوقي : تبكي السيوف .

(❀) النص في ديوان توبة ص ٢٧ من قصيدة طويلة ومنتهى الطلب ١/ورقة ٢١ والابيات ١ ـ ٤ في بسط سامع المسامر ١٠٩و١١٣.
والابيات ١ ـ ٣ و ٥ في تزيين الاسواق ٩٨ . =

. . . .

= والابيات ١ ـ ٣ في الشعر والشعراء ٣٥٧/١

والابيات ٢ ـ ٥ في الامالي ٨٨/١ والحماسة البصرية ٢٠١/٢ .

والابيات ٢ ـ ٤ في تاريخ دمشق جـ ١٢ ق ٢ ورقة ٤٧٤ ب .

ومصارع العشاق ١٨٧ .

والابيات ٢و٣و٥ في ذم الهوى ٤٣٤ .

والبيتان ١و٢ في المنازل والديار ١٦٦/٢

والبيتان ١و٣ في شرح شواهد المغني ٧٠

والبيتان ١و٤ في الاغاني ٦٧/١٠ ومختار الاغاني ٣١٣/٦ واخبار النساء ٣٣ .

والبيتان ٢و٣ في شرح التبريزي ١٦٦/٣ وألف باء ٣١٤/٢

والبيتان ٤و٥ في نوادر أبي زيد ٧٢ .

والبيت الاول في زهر الاداب ٩٣٦/٢ .

والبيت الثاني في المحاسن والاضداد ١٠٩ والاشباه والنظائر ٢٣٣/٢ .

والبيت الرابع في الفاضل ٢٤ واضداد ابي الطيب ١ / ٣٠٢ واللسان مادة (برقع) والمسلسل ٢٥٤ .

والبيت الخامس في شمس العلوم ق ١ جـ ١ / ١٦٠ .

١ ـ نأتْكَ بليلى دارُها لا تزورُها
وشطّت نواها واستمرَّ مريرها (١)

٢ ـ يقول رجالٌ : لا يضيرك نأيُها
بلى كلُّ ما شفَّ النفوسَ يَضيرُها (٢)

٣ ـ أليس يضير العينَ ان تُكثر البكا
ويُمنع منها نومُها وسرورها (٣)

---

(١) في بسط سامع المسامر : ماتزورها .
وفي اخبار النساء : وشطت نواياها .
شطت : بعدت . وفي الديوان : النوى والنية الوجه الذي تقصده .
يقال : نأيته ونأيت عنه .
يقال : استمر مريره : أي نضا وجده .

(٢) في الديوان : وقال رجال .
وفي المحاسن والاضداد : تقول رجال .
وفي المنازل والديار : يقول اناس لايضرك .
وفي منتهى الطلب وتزيين الاسواق : لايضرك .
وفي الحماسة البصرية : يقول اناس لايضيرك نأيها .
وفي شرح شواهد المغني : وقلت لعيني لايضرك بعدها .
شف النفوس : أهزلها وأذابها .

(٣) في الامالي ومصارع العشاق وتاريخ دمشق وذم الهوى : بلى قد =

٤ ـ وكنتُ اذا ما جئتُ ليلى تبرقعتْ

فقد رابني منها الغداةَ سفورها (١)

٥ ـ وقد رابني منها صدودٌ رأيتهُ

واعراضُها عن حاجتي وبسورُها (٢)

ما الذي رابَهُ من صدودِكِ يا ليلى ؟ (٣) قالت : اصلح الله الاميرَ انه لم يرني قط الا مبرقعةً فأرسل اليَّ رسولاً انه ملمٌ بنا وفطنَ الحيُّ برسوله فلما رأيته سفرتُ . فلما رأى ذلك انصرفَ . فقال : قاتلكِ الله يا ليلى فهل كان بينكما ريبةٌ قط ؟ فقالت : اصلح الله الاميرَ لا الا انّه قال مرةً قولاً عرفت انه قد خضع لبعض

= يضير العين .

وفي بسط سامع المسامر :

بلى قد يضير العين ان كثر البكا

ويمنـــع منهـا نورهـا وسرورهـا

وفي الاشباه والنظائر : أن تألف البكا .

وفي المنازل والديار وذم الهوى : أن تدمن .

(١) في الديوان وزهر الاداب : وكنت اذا ما زرت ليلى .

(٢) في تزيين الاسواق : قصورها مكان بسورها .

بسورها : تقبض وجهها وتقطيبها قال تعالى : ثم عبس وبسر .

(٣) الخبر في ديوان توبة ٦٦ والامالي ١/٨٨ والاغاني ١٠/٦٧ ومصارع العشاق ١٨٧ وبسط سامع المسامر ١٠٩ .

الامر (١٤ ب) فقلت له :

وذي حاجةٍ قلنا له : لا تَبُحْ بهـا
فليس اليهـا مـا حييتَ سـبيلُ

لنا صاحِبٌ لا نَبْتَغي أن نخونَهُ
وانتَ لأخرى فارِغٌ ذاك خليلُ

قال : فما كان بعد ذلك ؟ . قالت : قال لصاحب له اذا اتيتَ الحاضِرَ من بني عبادَةَ بن عقيل فاهتف به :

عفا الله عنها هـل أبيتَنّ ليلةً
من الدهر لا يسري اليَّ خيالها

فناديت :

وعنه عفا ربّي وأصلح باله
فعزّ علينا حاجَةٌ لا ينالُها

قال : فانشدينا بعض شعركِ فيه . فأنشدته : (*)

(*) النص في ديوانها ٦٤ والشعر والشعراء ٣٦١/١ والاغاني ٧٧/١٠ والاشباه والنظائر ٣٢٦/٢ ومختار الاغاني ٣١٦/٦ وفوات الوفيات ٢٩١/٢ وبسط سامع المسامر ١٢٤ .

والابيات ١ ـ ٤ في حماسة البحتري ٤٢٥ والزهرة ٣٦٤/١ وتاريخ دمشق ١٢ ق٢ ورقة ٤٧٥ ب .

والابيات ١ و ٢ و ٤ في شرح شواهد المغني ٢٠٢ . =

١ ـ لعمركَ ما بالموتِ عارٌ على الفتى
اذا لم تصبه في الحياةِ المعاير (١)

٢ ـ وما أحَدٌ حَيٌّ وإن كانَ سالماً
بأخلدَ ممَّن غيّبَتْهُ المقابر (٢)

= والابيات ١ و ٣ و ٥ في التمازي ورقه ٣١ ب.
والابيات ١ و ٣ و ٦ في امالي الزجاجي ٧٨ .
والبيتان ١ و ٣ في بلاغات النساء والمنظوم والمنثور ورقة ٤٢أ
والبيتان ١ و ٤ في الكامل ٤/٩٠ وزهر الاداب ٩٣٨ ورغبة الأمل ٧/٢٤٦ .

والبيت الاول : فى محاضرات الراغب ٤/٥٠١ واللسان والتاج مادة (غير) ومجموعة المعاني ٤٧ .

(١) في بلاغات النساء والمنظوم والمنثور :
لعمرك ما بالقتل عار ... المعاور .
وفي اللسان ... بالقتل عار على امرىء .

(٢) في الديوان والاغاني والاشباه والنظائر ومختار الاغاني وشرح شواهد المغني : وان عاش سالماً .
وفي البصرية : بأجلد عن .
وفي الشعر والشعراء : وما أحد حيا .
وفي الزهرة : وما احد حيا وان كان ناجيا .

فلا الحي مما استحدث الدهر مُعتِبٌ

ولا الميت ان لم يصبر الحي ناشر (١)

وكل جديد او شباب الى بلىً

وكل امرىء يوماً الى الموت صائر (٢) .

---

(١) في الديوان والشعر والشعراء والزهرة والاغاني وتاريخ دمشق وفوات الوفيات : ولا . . . مما يحدث .

وفي بلاغات النساء والمنظوم والمنثور : وما الحي مما يحدث الدهر معتبا .

وفي التعازي وآمالي الزجاجي : مما يحدث الدهر سالم .

وفي البحتري : وما الموت . . . ياسر .

وفي الاشباه والنظائر والبصرية :

ومن كان مما يحدث الدهر جازعا

فلابد يوما ان يرى وهو صابر

معتب : راض . ناشر : من النشور وهو الاحياء .

(٢) في الديوان والشعر والشعراء والزهرة والاغاني وتاريخ دمشق وبسط سامع السامر :

وكل شباب او جديد الى بلى

وكل امرىء يوما الى الله صائر

في الكامل وزهر الاداب ورغبة الامل : فكل . =

(١٥أ) قتيل بني عوفٍ فيا لهفتي له

وما كنتُ اياهم عليه أحاذر (١)

ولكنني أخشى عليه قبيلة

لها بدروب الشام بادٍ وحاضر (٢)

= وفي التمازي : وكل ثياب 'و جديد .

وفي معظم المصادر : الى الله صائر .

(١) في الديوان ومعظم المصادر : فيا لهفتا .

واتفق مع رواية المرزباني في اشعار النساء صاحب التمازي والحماسة البصرية ومختار الاغاني .

وفي فوات الوفيات : فيا لهفا .

وفي التمازي : وما كنت اياكم عليه احاذ .

وبنو عوف هم قتلة توبة بنو عوف بن عامر بن عقيل . انظر ديوان توبة ص ٧٨ .

(٢) في الديوان والشعر والشعراء والاغاني والاشباه والنظائر وبسط سامع المسامر :

ولكنما أخشى . . . بدروب الزوم .

وفي مختار الاغاني . . . بدروب الروم .

وفي البصرية : ولكنني قد كنت أخشى قبيلة .

وقد عقب الخالديان على هذا البيت بقولهما :



قال ، فقال الحجاج لحاجبه : اذهب بها اقطع عني لسانها . قال: فدعا لها الحجّام ليقطع لسانها فقالت : ويلك انما قال لك الامير اقطع لساني بالعطاء والصلة ، فارجع اليه فاسأله قال : فرجع اليه فاستشاط عليه وهمَّ بقطع لسانه . ثم أمر بها فادخلت عليه فقالت: كاد العلج ايها الامير يقطع مقولي (١) وانشدته (*) :

حجاجُ انت الذي ما فوقه احـــد
الا الخليفةُ والمستغفر الصمد (٢)
حجاج انت شهاب الحرب إذ لقحت
وانت للناس نور ضوءه يَقِدُ (٣)

= فانما عنت بهذه القبيلة غسان لانهم ملوك . فقالت : انما كنت اخشى ان يقتله بعض الملوك لا بني عوف .

(١) في الاغاني وبسط سامع السامر : كاد وعهد الله يقطع مقولي .

(*) البيتان في ديوانها ٦٣ وامالي القالي ١ / ٨٧ والاغاني ١٠ / ٨١ ومصارع العشاق ١٨٦ وتاريخ دمشق ج ١٢ ق١٢ ورقة ٤٧٤ ب وذم الهوى ٤٣٠ ومختار الاغاني ٣١٧/٦ وفوات الوفيات ٢٩١/٢ وشرح شواهد المغني ٢٠١ وبسط سامع المسامر ١٤٠ .

(٢) في الفوات وبسط سامع المسامر : والمستعظم الصمد .
وفي الاغاني وبسط سامع المسامر : لا فوقه .

(٣) في الديوان والاغاني : حجاج انت سنان الحرب ان نهجت .
وفي القالي وتاريخ دمشق : ان لقحت .
وعجز البيت في الديوان والاغاني : وأنت للناس في الداجي لنا تقد .
وفي القالي وتاريخ دمشق وبسط سامع المسامر : وانت للناس نور في الدجى يقد . =

۞ وحدثني محمد بن احمد الكاتب ، قال : حدثنا أحمد بن يحيى النحوي قال : حدثنا عبد الله بن شبيب ، قال (١) دخلت ليلى الاخيلية على الحجاج بن يوسف (١٥ ب) وهو في السفينة يريد البصرة فقال لها : ما جاء بكِ يا ليلى ؟ قالت : كَلَبُ البرْد وشدَّةُ الجهْدِ وكان اليكَ بعدَ اللهِ المفرُّ . قال : يا ليلى كيف تركتِ الناسَ ؟ قالت : الفجاج مغْبرّةٌ والأرض مقشعرّة والناس مُسْنِتونَ (٢) ورحمةَ اللهِ يرجونَ ، ثم أنشدته :

اذا هبط الحجاجُ ارضاً مريضةً

تتبعَ منها داءها فشفاها

فنظرَ الحجاج الى مولىً له قائد البخاريةِ فقال : اذهب بهذه العجوز الى يزيدَ فقل له : اعطها الفَ دينارٍ واقطعْ عني لسانَها . فلم يفهم البخاري الا قطع اللسان ، فقال ذلك ليزيد فدعا بالحجّام فقالت وما تريد ؟ قال : اقطع لسانكِ . قالت : ويلك أمر لي بالعطاء . قال : ومرّ بها عتْبة بن سعيدٍ فنادته فقال : ويلكَ لا تعجل أنا رسوله اليك ثم دخل على الحجاج فأخبره ، فقال عليَّ بها فلما دخلت قالت : كاد العِلج - اماته الله - ان يقْضِبَ مِقْولي ، وأنشدته : (١٦ أ)

= وفي ذم الهوى : نجم في الدجى .
وفي مصارع العشاق : وانت للناس في جنح الدجى تقد .
وفي مختار الاغاني وتاريخ دمشق : نور في الدجى .

(١) الخبر في الامالي ٨٧/١ والاغاني ٨١/١٠ ومصارع العشاق ١٨٦ وبسط سامع المسامر ١٤٠ مع اختلاف يسير في الالفاظ .

(٢) مسنتون : مقحطون .

حجاج انتَ الذي ما فوقه أحد   وذكَر البيتين

فقالَ لها الحجاج : أين تريدين أترجعين الى بلدك وأجهزك ؟ قالت : لا ، أريد الباهليّ تعني قتيبةَ . فخرجت الى قتيبة فماتت بالريّ أو بدون الري .

❁ وروى علي بن المغيرة الاثرم انه سمع الاصمعيّ يقول : ان الحجاج أمر لليلى بعشره آلاف درهم وقال لها : هل لك من حاجةٍ ؟ قالت : نعم ـ اصلح الله الاميرَ ـ تحملني الى ابن عمي قتيبة بن مسلمٍ ، وهو على خراسان يومئذٍ ، فحملها اليه فأجازها وأقبلت راجعةً تريد الباديةَ ، فلما كانت بالري ماتت فقبرها هناك (١) .

❁ وحدثني ابو عبد الله الحكيميُ قال : حدثنا احمد بن ابي خيثمةَ عن نصر بن علي الجهضمي عن بعض البصريين ، قال : لما أتت ليلى قتيبةَ جفاها ، فقالت : ردني الى ابن عمّي . فردها فلما صارت (١٦ ب) بساوةَ (٢) ماتت . وانما قالت للحجاج ابن عمي لانها من هوازن من بني عقيلٍ ، والحجاج من بني قِسيّ بن منبه ابن بكر بن هوازن .

❁ قال احمد ، اخبرنا عبد الله بن ابي كريمٍ عن أبي عمرو الشيباني : ان ليلى لما حملها الحجاج الى قتيبة بخراسان على البريد استظرفها قتيبة ووصلها ثم رجعت فماتت بساوة فقبرها بها .

آخر اخبار ليلى

---

(١) في ذم الهوى : فماتت بقومس ويقال بحلوان .

(٢) ساوة : مدينة بين الري وهمدان .

❁ اخبرنا ابن دريد ، قال : اخبرنا ابو عثمان الاشنانداني عن التوزي عن ابي عبيدة ، قال : كانت رَيا بنت الأعْرَفِ احدى بني عقيل ، عند ثروانَ بن سُميع ، وهو رجل من قومها . وكان شيخاً أعشى كثيرَ شعرِ الرأسِ والوجه . فرقد يوماً في بيتها وهي قاعدة بين يديه فأنشأت تقول (١) :

---

(١) الاشطار ١ و ٢ و ٥ و ٦ في الحماسة البصرية ٤٠٣/٢ منسوبة لهند بنت أبي سفيان قالتها في أبيها.
رواية الاول : شيخاً خبتا .
ورواية الثاني : يداجي ضبّا .
والاشطار ١ و ٢ و ٥ في شرح ديوان الحماسة للتبريزي ١٦٦/٤ (بولاق) .
لامرأة تهجو زوجها وأراد ان يسافر فقال لها :

إن لم أقيدك بقيد فاجمحي　　　يرد من غرب الدواهي الطمح

عن الغدو وعن التروح　　　ودلج الليل الى ان تصبحي

فاعتكفي في مسجدي وسبحي

فاجابته وذكر الاشطار
فأجابها : يارب ان كنت لريا ربا　　فاقدر لها أوبد مسلحبا
والشطران ٥ و ٦ في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ١٨٤٨/١٨٤٩ بلا نسبة . وكذلك في الحماسة ٣٧٠/٢
ورواية الخامس : اذا ما جبتى .
ورواية السادس : دجاجتان تلقطان .

١ - من يشتري مني زوجاً خَبا (١)

٢ - أخبَّ من ضبٍّ يداهي ضبا (٢) (١٧أ)

٣ - كأنَّ منه الحاجبُ الأزبّا (٣)

٤ - قنيفذ بقنفذٍ أدبّا

٥ - كأنّ خصيتيه اذا أكبا

٦ - فروجتان تلقطان حبا

فأجابها ثروان فقال : (٤)

١ - أوسعتني عرامةً وسبا

٢ - يارب اركسه لها يارَبا (٥)

---

(١) رجل خب : خداعٍ خبيث منكر .

(٢) دهي الرجل دهياً ودهاء وتدهى : فعل فعل الدهات .

(٣) الزبب في الرجل كثرة الشعر وطوله .

(٤) الشطر الثالث في شرح التبريزي وقبله :

يارب ان كنت لريا ربا

ورواية الثالث : فاقدر لها

(٥) في الاصل : اركسه له .

اركسه : الركس قلب الشيء على رأسه . أو ردّ اوله على آخره .

ومنه الحديث الشريف : اللهم اركسهما في الفتنة ركسا .

٣ـ فاقدر لها أربد مسْلحِبا (١)

٤ ـ تخالُ ما استقْدم منه ضبّا

٥ ـ وما سواه وَرَلاً مُهْتَبِا (٢)

٦ ـ يفرِغ في عرقوبِها المكْرَبا (٣)

٧ ـ مجاجَ نابين اذا ما اكرَبا (٤)

٨ ـ في جسمها زايل اربٌ اربا (٥)

❁ اخبرني محمد بن يحيى ، قال : حدثنا المغيرة بن محمد

---

(١) في الاصل : يا من لها .

الأربد : ضرب من الحيات خبيث .

المسلحب : المنبطح الممتد .

(٢) الورل : دابة على خلقة الضب الا انه اعظم منه يكون في الرمال والصحارى يأكل العقارب والحيات .

اهتب : اراد السفاد .

(٣) العرقوب : العصب الغليظ الموتر فوق عقب الانسان .

المكرب : المتلىء عصباً .

(٤) المجاج : ما مجه من فيه ، وفي الاصل : نابان

يقال : اكربت السقاء اكراباً اذا ملأته .

(٥) الارب : العضو الموفر الكامل الذي لم ينقص منه شيء . يقال قطعته اربا اربا اي عضواً عضواً .

المهلبي سنة اربع وسبعين ومائتين ، قال : حدثنا عبد الله بن محمد التوزي ، قال : انشدني ابو زيد سعيد بن اوسٍ الانصاري لامرأةٍ من بني عقيل ، قال محمد : وغير أبي زيدٍ ينشده لغيرها :

١ ـ أخبرتني ياقلبِ انّك ذاهل
للِيلي ، فذقْ ما كنتَ قبل تقول

٢ ـ ومنيتني حتى اذا مـا تقطعتْ
قوىً من قوىً اعوكلتَ دامَ عويل (١٧ ب)

وغير التوزي ينشده على الاقواء : ايّ عويلِ

٣ ـ وان سأل الواشون عنها فقل لهم
وذاك عطاء للوشاةِ جزيل

٤ ـ ملّ بليلى ساعةً ثم انه
لهاجر ليلى بعدها فمطيل

❀ اخبرنا ابن دريد ، قال اخبرنا ابو حاتمٍ عن الاصمعي ، قال : تزوجَ رجل من بني عقيل امرأةً منهم ، فدخل يوماً وهي تتمثل ببيت غزلٍ فقال لها : ما هذا الذي تتمثلين به ، لعلكِ عاشق ؟ قالت : لا ، ولكن أبيات حضرتني . فقال : لئن سمعتك تعودينَ الى مثل هذا لأوجعنَّ ظهركِ وبطنك . فانشأت تقول :

١ ـ فانْ تضربُوا ظهري وبطني كليهما
فليس لقلبٍ بين جنبيَّ ضارب

٢ ـ يقولون : عَزِّ النفسَ عمن تودّه
وكيف عزاء النفس والشوق غالب

فطلقها .

❁ اخبرني ابو عبد الله الحكيمي ، قال : حدثنا (١٨ أ) احمد بن يحيى عن ابن الاعرابي ، قال : قالت امرأة من بني عقيل كانت نازلةً في عكلٍ فهجت قوماً غزوهم أو رجلاً غزاهم .

يابنَ الدَّعي انهم عكل ثقِفْ
لتعلمنَّ اليومَ انْ لم تنصرفْ
ان اللئيمَ والكريمَ مختلِفْ

❁ حدثني محمد بن احمد الكاتب ، قال : حدثني احمد بن ابي خيثمةَ ، قال : اخبرنا مصعب بن عبدالله الزبيري ، قال محمد : وحدثنا احمد بن يحيى عن الزبير بن بكار : ان امرأةً من بني عقيل كان اهلها مجاورين لبني نميرٍ ، وكان لها ترْبان قد ألفتهما ، فلما أرادَ اهلها الترحل أنشأت تقول :

١ ـ أتِرْبيَّ من عليا نميرِ بنِ عامرٍ
أجدّا البكا انَّ التفرّقَ باكِر

٢ ـ أتربيَّ هاقتنا نوىً عن نواكم
وشِعْب نوىً قد بان لي متشاجِر

٣ ـ ألا تريان البرقَ بانَ كأنه
دَواضِح شـُعْر" تتقى بالحوافر (١)

٤ ـ (١٨ ب) فما مكثنا دامَ الجمال عليكما
بثهـلانَ الا أنْ تزَمَّ الأباعـر

وحدثني ابو عبد الله الحكيمي ، قال : حـدثنا احمد بن ابي خيثمة ، قال اخبرني مصعب بن عبد الله ، قال : جاءني زبير يودعني من غداة يومنا ، فقلت له : اجلس نستمع منك ، فاني ذكرت أبيات العقيلية :

أتربيَّ من عليا نمير بن عامرٍ
أجدّا البكا ان التفرق باكـر

قال : فقال لي زبير : قد ذكّرتني هذه ايضا فراقنا بالبيت الرابع من شعرها :

فما مكثنا دامَ الجمـال عليكما
بثهـلانَ الا انْ تردَّ الأباعِـر

أخبرني الصولي ، قال : حدثنا على بن الصبّاح ، قال : انشدنا ابو محلمٍ لهنيدة الخفاجية في ابنها المضاء :

١ ـ يا ربَّ من عابَ المضـاء ابدا
فاحرمه امثـالَ المضاء وَلدا

---

(١) الشعر : جمـع شعراء ذبان احمر يقع على الابل ويؤذيها اذى شديداً ، ويلسع الحمار فيدور .

٢ـ كأنَّ عينيه اذا توقَّدا
وأخَذَ المُنصلَ ثم استأسدا

٣ـ عينا قطاميٍ من الطير غدا
ينفض عنه بجناحيه الندى (١٩ أ)

القطامي : الصقر ، وهو أحدّ الجوارح نظراً وأبعده ، ومنه قول امرىء القيس :

رمتني بعيني جؤذر ورميتها
بعيني قطاميٍّ على مرقبٍ عالٍ (١)

❀ وَجدْتُ بخطٍّ حرَميٍّ : عن ابن المرزبان لماوية العُقيلية في ابن عمٍ لها يقال له كثيرٌ ، وكانت تُحبه :

١ـ ألمَّ كثير لمةً ثم شمرَتْ
بـه خلة يطلبن برْقا يمانيا

٢ـ ألا ليتنا والنفس تصبو بالمنى
يمانونَ إذ أضحى كثير يمانيا

---

(١) البيت مما أخل به ديوانه طبعة دار المعارف بمصر .

قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر

❁ اخبرنا ابن دريد [قالت بنت بجير بن عبـــد الله القشيري ، ترثي أباها المقتول يوم المروت ، وهو يوم العنابين] (١) .

١ ـ نهوضاً حين تعتمد الرزايا
ذوي الافعال بالعبء الثقيل (١٩ ب)

٢ ـ فما كعب بكعبٍ ان اقامت
ولم تثأر بفارسها القتيـــلِ

٣ ـ وذحلهم يناديهم مقيماً
لدى الكدام طلاب الذحول (٢)

---

(١) ما بين الحاصرتين بياض في الاصل وقد اكملناه عن معجم ما استعجم ١١١٩/١١١٨ .

(٢) البيت الاول مما انفردت به مخطوطتنا .
والبيتان الثاني والثالث في معجم ما استعجم ١١١٨ ـ ١١١٩
الذحل . الثأر .
انظر ترجمة ابنة بجير القشيري في رياض الادب في مراثي شواعر العرب ص ١٠٣ واعلام النساء ١٠١/١ .

الكدّام (١) : هو يزيد بن أزهر بن عبد الله المازني وكان أسرَ بجيراً .

وكتبَ اليَّ احمد بن عبد العزيز ، قال : اخبرنا عمر بن

= واختلفت المصادر في اسم والـد الشاعرة . بعضهـا اثبته بالحاء المهملة كالعقد الفريد ١٧٩/٥ ومعجم البلدان ٥٠٤/٤ .
والاشتقاق ١٠١ وابن الاثير ٦٣٢/١ .
وبعضها اثبته بالجيم كمعجم ما استعجم ١١١٨ .
ويوم المروت يسمى (ارم الكلبة) ايضـاً . و (أرمي الكلابة) و (العنابين) هو يوم لبني العنبر على بني قشير .
قال ابو عبيدة . هذا اليوم يعرف بأمكنة قرب بعضها من بعض فاذا لم يستقم الشعر بذكر موضع ذكروا موضعاً آخر قريباً منه يقوم به الشعر .
انظر العقد الفريد ١٧٩/٥ ومعجم البلدان ٢١٦/١ ، ٢٢٣ و ٥٠٤/٤
وفي اخبار بجير بن عبد الله بن سلمة الخير بن قشير انظر الاشتقاق ٢٢٢/١٠١ .

(١) في العقد الفريد ١٧٩/٥ الكدام هو يزيد بن أزهر المازني .
وفى الكامل لابن الاثير ٦٣٢/١ هو كدام بن بجيلة المازني .
وفي معجم ما استعجم ١١١٨ ان الكدام بفتح اوله وتهديد ثانيه موضع قبل المروت .
وفي الاصل المخطوط هو نذير .

شبثه ، قال : قتل قعنب (١) بن عتاب اليربوعي بجير بن عبد الله بن سلمه بن قشير ، فقالت بنت بجير ترثي اباها بهذه الابيات .

❁ اخبرنا ابراهيم بن محمد بن عرفه النحوي ، قال : اخبرنا احمد بن يحيى ، قال : اخبرنا سعدان بن المبارك عن ابي عبيدة قال : قالت الفارعة بنت معاوية من بني قشير [تعير كلابا بمشاطرتهم الأحاليف سباياهم يومئذ :

١ ـ منا فوارس قاتلوا عن سبيهم
يومَ النسارِ وليسَ منا أشطر] (٢)

---

(١) قعنب في الاصل (معنب) . وفي ياقوت ٥٠٤/٤ هو قعنب بن الحارث بن عمرو . وفي العقد الفريد ١٧٩/٥ هو قعنب بن عتاب وهو موافق لرواية مخطوطتنا .

(٢) ما بين الحاصرتين تكملة من نقائض جرير والفرزدق ٢٤٢/١ وشرح المفضليات لابن الانباري ٣٦٧ .

قال ابو زيد . سبي من بني كلاب سبي يوم النسار وان بني كلاب سألوا ان يتجافى لهم عن السبي ويسلم الشطر فقالت الفارعة بنت معاوية القشيرية (الابيات) تعير بني كلاب بما فعلوا .

انظر بلاغات النساء ٢٤١ .

والابيات ١ ـ ٧ في النقائض ٢٤٢ ـ ٢٤٣ . =

. . . .

= ورواية السادس فيه : منعوا النساء وان كعباً ادبروا .

ورواية السابع فيه : تمشي الضراء وبولها يتقطر .

ورواية الخامس فيه : لولا بيوت بني الحريش تقسمت .

واورد رواية مخطوطتنا بعد هذه الرواية .

والابيات عدا الخامس في شرح المفضليات للانباري ٣٦٧ .

ورواية الثالث فيه . ضبعا عظال ... فظلت تعفر .

ورواية السادس فيه . منعوا النساء وان كعباً ادبروا .

ورواية السابع فيه . تمشي الضراء وبولها يتطر .

والابيات ١ ـ ٧ فى بلاغات النساء ٢٤١ .

ورواية الثاني فيه . نصروا العشيرة ... نافحة

ورواية الثالث فيه . يعقران استيهما ... فقالت تعقر .

ورواية الرابع فيه . لبني المجنون ... صاب

ورواية الخامس . بنو بيت الحريش .

ورواية السادس . هزوا الجميع .

ورواية السابع . وبظرها يتعطر .

وحول يوم النسار انظر ايام العرب في الجاهلية ٢٧٨ والمصادر التي أحال عليها .

٢ ـ (٢٠ أ) ولبئسَ ما نصرُ العشيرةِ ذو لحىً
وحفيف نافحةٍ بليلٍ مسهرِ (١)

ذو لحىً : ذو اللحية بن عامر بن عوف بن كعب بن ابي بكر ابن كلابٍ . ومَسهر بن عبد قيس بن ربيعة بن كعب بن عبد الله ابن ابي بكر بن كلاب .

٣ ـ ضَبِعا هِراشٍ تعفِرانِ استيهما
فرأتهما أخرى فقامَت تعفِر

تعفِرانِ . تمسحان استيهما بالعفرِ ، وهو التراب .

٤ ـ حاشا بني المجنونِ ان اباهم
صات اذا سطعَ الغبار الأكدر

صات . له صوت في الناس ، ورجل صيِّت [شديد الصوت] (٢) وبنو المجنون من بني ابي بكر ابن كلاب .

٥ ـ لولا بنو بنت الحريش تقسَّمت
سبيَ القبائل مازنٍ والعنبر

بنو بنت الحريش هم خويلد بن نفيل بن عمرو بن كلاب ، امهم ريطة بنت الحريش بن كَعبٍ .

٦ ـ زعمتْ بزوخ بني كلابٍ انتم
هزموا الجميع وأنّ كعباً أدبروا

---

(١) النابجة . كل ريح تبدأ بشدة ،
(٢) ما بين الحاصرتين تكملة من النقائض ١/٢٤٣ .

البزوخ الذي يخرج بطنه ويدخل ظهره وهو من الجبن . (٢٠ ب)

٧ ـ كذبتْ بزوخُ بني كلابٍ انها
تأتي الضراء وبَظْرُها يتقطرُ (١)

وكتبَ اليَّ احمدُ بن عبد العزيز ، قال : اخبرنا عمر بن شبة ، قال : يقال : انه سُبي من بني كلابٍ سَبْيٌ يومَ النسار وانّ بني كلاب سألوا أن يتجافى لهم عن شَطْر السبي ويسلموا الشطرَ ، فقالت الفارعةُ بنت معاوية القشيرية تعيّر بني كلابٍ بما فعلوا :

منا فوارسُ قاتلوا عن سبيهم وذكر الابيات

انشدنا ابن دريد ، قال : انشدني عبد الرحمن ، يعنى ابن اخى الاصمعى ، عن عمه ، لامرأة من بنى قشير تهجو ابنها :

١ ـ وهبته مُرتهِشاً جواعِرُه
أرْسَغَ لا يشبع منه طائره (٢)

---

(١) الضراء : الارض المستوية فيها سباع ونبذ من الشجر . وهو الشجر الملتف في الوادي ايضاً .

(٢) يقال رجل رهيش العظام اذا كان دقيقها قليل اللحم . والارتهاش الارتعاش .
ويقال للدبر : الجاعرة .
والرسغ : استرخاء في القوائم .

٢ ـ مثل (...) (١) أختلفت تأمرة
(احداً) (٢) اذا ما قرّبتْ أباعره

❁ كتب اليّ احمد بن عبد العزيز ، اخبرنا عمر بن شبّه ، قال : قالت الفارعة بنت معاوية القشيرية في يوم النسار (٣) :

١ ـ شفى الله نفسي من معشر
أضاعوا قدامة يومَ النِسارِ (٤)

٢ ـ أضاعوا فتىً غيرَ جثّامةٍ
طويلَ النجادِ بعيدَ المغارِ (٥) (٢١ ب)

٣ ـ يثنّي الفوارسَ عن رمحه
بطعْنٍ كأفواه لهْبِ المِهارِ (٦)

---

(١) كلمة غير مقروءة في الاصل .
(٢) هكذا في الاصل .
(٣) الابيات في بلاغات النساء ٢٤٨ .
روابة الثالث : ينبي عن رمحه ... كمب المهار .
(٤) قدامة : اخو الشاعرة الفارعة من بني سلمة الخير قتل يوم النسار وكان يقال له الزائد .
(٥) الجثامة : النؤوم الذي لا يسافر والبليد .
(٦) يقال للفرس الشديد الجري المثير للغبار ملهب .
المهار : جمع كثرة لمهر وهو ولد الفرس .

٤ ـ وفرّت كلابٌ على وجهها

خلا جعفرٍ قبلَ وَجهِ النّهارِ (١)

❁ كتبَ اليّ احمدُ بنُ عبد العزيز ، اخبرنا عمر بن شبه عن محمد بن حرب الهلالي قال : أتت امرأة من بني قشير خالد بن عبد الله القسري (٢) فقالت :

اليك يابن السادةِ الاماجدِ … يعمدُ في الحاجة كلُّ عامدِ

فا لناسُ بينَ صادرٍ ووارِدِ … مثلَ حَجيج البيت نحو خالد

أشْبَهتَ يا خالد خيرَ والدِ … أشْبَهْتَ عبدَ الله بالمحامد

ليسَ طريفُ المجْدِ مثلَ التالدِ

❁ حدثني ابراهيم بن محمد العطار عن الحسن بن عليل العنزي ، قال : حدثني محمد بن زكريا اللؤلؤي ، قال حدثني العباسُ بن بكار الضّبيُّ ابو الوليد ، قال : حدثني عيسى بن يزيد عن صالح بن

---

(١) جعفر : يريد بني جعفر بن كلاب وهم بطن من عامر بن صعصعة من العدنانية .

انظر نهاية الارب في معرفة انساب العرب ص ٢١٦ .

(٢) خالد بن عبد الله القسري (٦٦ ـ ١٢٦ هـ) من بجيلة امير العراقين وأحد خطباء العرب واجوادهم ولي مكة في سنة ٨٩ هـ ثم ولي الكوفة والبصرة في سنة ١٠٥ هـ وعزله هشام في سنة ١٢٠ هـ انظر في ترجمته الاغاني ٢٢/٥ (طبعة دار الثقافة) . وتهذيب ابن عساكر ٦٧/٥ والوفيات ٢٢٦/٢ (طبعة دار الثقافة) .

كيسان ، قال محمد : وحدثنا عبد الله بن الضحاك (٢١ ب) الهدادي ، قال : حدثني هشام بن محمد بن السائب عن ابيه عن ابي صالح ، قال : كانت ضُباعَةُ (١) بنت عامر بن قرط بن سلمة بن قشير ، وهو الذي يقال له : سلمة الخير . وامه من بجيلةَ ، واخوه يقال له : سَلمَةُ الشرّ . أمه تحيا بنت كلاب بن ربيعة . فزوجها هوذة بن علي الحنفي الذي كان يمدحه الأعشى فسماهُ في الشعر : الوهابَ، فماتَ عنها وأصابَتْ منه مالاً كثيراً ، فرجعَتْ به الى بلادها فخطبها بجير بن عبد الله بن سلمة بن قُشير فلم تزوجه ، وهو ابن عمها . فخَطبها عبد الله بن جُدعانَ التيمي (٢) الى ابيها فزوّجه اياها ، ووعده ابن جدعان انه لا يعصيه في أمرها ، وانه يكون بحيث تحب من امرها . فقال بجير حيثُ اهديت الى ابن جُدعان :

١ ـ لنِعْمَ الحيُّ لوْ تربـع عليهـم
ضُباعَةُ يومَ مُنْتَقىً (٣) اللحْمِ غالِ (٢٢ أ)

---

(١) انظر ترجمتها في : الطبقات الكبرى ١٠٩/٨ ـ ١١٠ . والاستيعاب في معرفة الاصحاب (على هامش الاصابة) ٣٥٣/٤ ـ ٣٥٤ . واسد الغابة ٤٩٥/٥ ـ ٤٩٦ . والاصابة ٣٥٣/٤ .

(٢) انظر ترجمته في الاغاني ٣٢٩/٨ ـ ٣٣٤ (طبعة دار الثقافة) وبعض اخباره في المحبر ١٣٨ والمستجاد من فعلات الاجواد ٤٢٤ ـ ٤٢٦ .

(٣) نقوة الشيء ونقاوته خياره . والنقي : الشحم والمنقيات : ذوات الشحم .

٢ ـ ونِعْمَ الحيُّ حيُّ بني أبيها
اذا قُرِع المقانبُ (١) بالعوالي

٣ ـ أقومٌ يقتنون الابل تَجراً
أحَبُ اليكِ أمْ قومٌ حِلال (٢) ؟

فتزعم بنو عامر انها قالت : بل قوم حِلال .

قال هشام عن أبيه : انها لما هلك عنها هَوذة ورَجعتْ الى بلادها، خطبها عبد الله بن جُدعانَ الى أبيها فزَوجه اياها . فأتاه ابن اخٍ له يقال له :حزن بن عبد الله بن قُرْطٍ ، فقال : زوجني ضُباعة .

قال : قد زوّجتها عبدَ الله بن جدْعانَ . فحلف ابن أخيه لايصل اليها ابداً وليقتلنها . فكتب أبوها الى عبدِ الله بن جدعانَ يذكرُ له هذا من امرها . فكتب اليه عبد الله : لئن فعلتَ لأنصِبنَّ لكَ رايةَ غدْرٍ بِسوقِ عكاظٍ . فقال أبوها لابنِ أخيه : قد جاء من الأمر مالابدّ من الوفاء لهذا الرجل . فجهزها وَحملها اليه وركب حزن في اثرها وأخذ الرمح فتبعها حتى (٢٢ ب) انتهى اليها فوَضعَ السِنان بين كتفيها فقال :

---

(١) المقانب جمع مقنب وهي جماعة الخيل والفرسان .
(٢) الحلال جمع بيوت الناس ، واحدتها حلة ، وحيّ حلال أي كثير .

أَقومٌ يقتنونَ الابل تَجرٌ أ

أحبُ اليك أم حيٌ حلولُ ؟

قالت : بل قوم حلول . قال : اما والله لو قلتِ غير ذلك لأخرجته من بين كتفيك ، وانصرف عنها . فأُهْدِيتْ الى ابن جُدْعانَ فكانت عنده ماشاء الله ان تكون (١) . فبينما هي تطوف بالكعبة ، وكان لها جمال وشباب ، فرآها هشام بن المغيرة فكلمها عند البيت وقال لها : قد رضيت ان يكون هذا الشباب والجمال عند شيخ كبيرا ولو سألتيه الفرقة لتزوجتك ، وكان هشام جميلا مكثراً . فرجعت الى جُدعان فقالت : اني امرأة شابة وانت شيخ كبير ، قال : ما بدا لك في هذا ، فقد بلغني ان هشاماً كلّمك وانت تطوفين بالبيت ، وانا اعطي الله عهداً ألاّ أفارقك حتى تحلفي (٢٣أ) ألا تتزوجي

---

(١) وردت قصة زواجها من ابن جدعان بصيغة مختلفة في الاصابة ٣٤٣/٤ وهذا نصها «كانت ضباعة القشيرية تحت هوذة بن علي الجعفي فمات فورثته من ماله فخطبها ابن عم لها ، وخطبها عبد الله بن جدعان فرغب ابوها في المال فزوجها من ابن جدعان ولما حملت اليه تبعها ابن عمها فقال : ياضباعة الرجال البخر احب اليك ام الرجال الذين يطعنون السور ؟ قالت : لا بل الرجال الذين يطعنون السور . فقدمت على عبد الله بن جدعان فأقامت عنده .

هشاما ، فيوم تفعلين فعليك ان تطوفي بالبيت عريانة ، وان تنحري مائة من الابل ، وأن تغزلي وبراً بين الاخشبين (١) من مكة ، وانت من الحُمْس (٢) لا يحل لك ان تغزلي الوبر . فارسلت الى هشام ؛ انه قد أخذ عليّ اشياء اذا تزوجتك . فأرسل اليها : اما ما ذكرت من الطواف بالبيت عريانة فانا اسأل قريشا أن يخلوا لك المسجد ، فتطوفين بعد الفجر بسدفة (٣) ولا يراك احد . واما الابل فلك الله أن انحرها عنك . واما تغزلين وبراً فهذا كان يصنعه نفر من قريش فيوفون بنذرهم : فقالت لابن جدعان : نعم ذاك عليّ .

---

(١) الاخشبان ؛ جبلان يضافان الى مكة تارة والى منى تارة اخرى احدهما ابو قبيس والآخر قعيقعان .

(٢) الحمس ؛ قريش ومن ولدت قريش وكنانة وجديلة قيس وهم فهم وعدوان وبنو عامر بن صعصعة . سموا بذلك لانهم تحمسوا في دينهم اي تشددوا وكانوا اذا أحرموا لا يأتقطوا الاقط ولا يأكلوا السمن ولا يسلئون ولا يمخضون اللبن ولا يأكلون الزبد ولا يلبسون الوبر ولا الشعر ولا يستظلون به ما داموا حرما ولا يغزلون الوبر ولا الشعر ولا ينسجونه .

انظر اخبار مكة ١/١٨٠ واللسان (حمس)

(٣) السدفة ؛ ظلمة الليل .

فطلقها فتزوجها هشام (١) .

❁ قال العباس : فحدثني أبو بكر الهذلي : ان اباها قدم عليها فشكت اليه وكنت عن النكاح ، وكان ابن جدعان قد بلغ سنا مع

---

(١) ورد في الاصابة ٣٤٣/٤ حول الموضوع ما نصه : « ورغب فيها هشام بن المغيرة وكان من رجال قريش فقال لضباعة : أرضيت لجمالك وهيأتك بهذا الشيخ اللئيم ، سليه الطلاق حتى اتزوجك . فسألت ابن جدعان الطلاق . فقال : قد بلغني أن هشاماً قد رغب فيك . ولست مطلقاً حتى تحلفي لي أنك ان تزوجت ان تنحري مائة ناقة سود الحدق بين اساف ونائلة . وان تغزلي خيطاً يمد بين أخشبي مكة ، وأن تطوفي بالبيت عريانة .

فقالت : دعني أنظر في امري ، فتركها ، فأتاها هشام فأخبرته ، فقال : اما نحر مائة ناقة فهو اهون علي من ناقة انحرها عنك واما الغزل فأنا آمر نساء بني المغيرة يغزلن لك . واما طوافك بالبيت عريانة فأنا اسأل قريشاً ان يخلوا لك البيت ساعة . فسليه الطلاق . فسألته فطلقها وحلفت له فتزوجها هشام فولدت له سلمة فكان من خيار المسلمين ، ووفى لها هشام بما قال . قال ابن عباس : فأخبرني المطلب بن ابي وداعه السهمي وكان لدة رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : لما اخلت قريش لضباعة البيت خرجت انا ومحمد ونحن غلامان فاستصغرونا فلم نمنع ، فنظرنا اليها لما جاءت فجعلت تخلع ثوباً ثوباً وهي تقول : =

توسع عليه في المال والخلق فذكره (١) (٢٣ ب) وقالت : إئذن لي فاخرج في جنازته فنمم زوج الغريبة . قال : أجل والله والقريبة ، فأذن لها . وأسلمت ضباعة وكانت من النسوة اللاتي أسلمن مع النبي صلى الله عليه ـ فمات عنها هشام (٢) . ثم ان النبي ـ صلى الله عليه ـ خطبها فقالت : أتزوّج بهذا الفتى بعد مشيخة قريش . وأبت ، فبلغ الخبر ابنها سلمة (٣) ، فانحدر الى مكة ، وكان جلدة

= اليوم يبدو بعضه او كله   فما بدا منه فلا احله

حتى نزعت ثيابها ثم نشرت شعرها فغطى بطنها وظهرها حتى صار في خلخالها فما استبان من جسدها شيء ، واقبلت تطوف وهي تقول هذا الشعر . »

(١) بعد هذه الكلمة خرم لا يعرف مقداره . ومما يؤكد وجود هذا الخرم ان المرزباني اورد فيما بعد اول الرجز الذي لضباعة في ابنها سلمة وهو « اللهم رب الكعبة المحرمة » وقال : (وذكر الابيات) وهي عبارة يستعملها المرزباني حين لا يريد تكرار رواية الشعر الذي اورده في الترجمة ذاتها .

(٢) ومما قالته ضباعة في رثاء هشام بن المغيرة :

ان ابا عثمان لم انسه   وان صمتاً عن بكاه لحوب
تفاقدوا من معشر مالهم   اي ذنوب صوبوا في القليب

انظر الحيوان ٣/٤٩٩

(٣) انظر ترجمته في الطبقات الكبرى رقم ٤ / ٩٦ ـ ٩٧ .

بين عينيها ، فقال : لا اشهد لك خيراً ولا شراً اخطبك رسول الله - صلى الله عليه - فرددتِ عليه ما قد علمت ؟ فقالت : انما كنت اكره ذلك لك ، فاما إذا أحببت ذلك فشأنك فأتى رسول الله — صلى الله عليه وسلم - وهو في مجلسه فقال : بأبي أنت وأمي يا رسول الله ، القطيفة التي طلبتها لم ازل في ذلك حتى سهّل الله امرها . فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ثلاث مرات : بارك الله عليها ، قد هيأ الله ويسَّر (٢٤ أ) قطيفة غيرها .

وأما الكلبي فقال : خطبها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الى ابنها سلمة ، فقال : حتى استأمرها . فأتاها فأخبرها فقالت : ويلك فما قلت له ؟ قال : قلت حتى استأمرها ، قالت : تستأمرني في رسول الله - صلى الله عليه - قبح الله رأيك ، ارجع لا يكون بدا له ، فجاء وقد ذكر للنبي - صلى الله عليه - انه علتها كبرة ، وانها قد تغيرت عما كان عهد ، فأخبره أنها رضيت . فأعرض النبي - صلى الله عليه وسلم - عن ذكرها (١) .

❁ وكتب اليَّ احمد بن عبد العزيز ، أخبرنا عمر بن شبة قال : قالت ضباعة بنت عامر بن قرط بن سلمة الخير بن قشير

---

(١) انظر خطبة الرسول صلى الله عليه وسلم لضباعة في المحبر ٩٧ وطبقات ابن سعد ١٠/٨ والاستيعاب ٤ / ٣٤٣ - ٣٤٤ والاصابة ٤ / ٣٤٤ .

ترثي زوجها هشام بن المغيره وكانت قد أسلمت وولدت لهشام سلمة (١) :

١ ـ إنك لو وألتَ الى هشام
أمنتَ وكنتَ في حرم مقيم

٢ ـ كريم الخيم خفاق حشاه
ثمال لليتيمة واليتيم

٣ ـ (٢٤ ب) ربيع الناس اروع هبرزي
ابي الضيم ليس بذي وصوم (٢)

٤ ـ اصيل الرأى ليس بحيدري
ولا نكد العطاء ولاذميم

٥ ـ ولا خذالة إن كان كونٌ
ذميمٍ في الامور ولا مليم

٦ ـ ولا متسرع بالسوء فيهم
ولا قذِع المقال ولا غشوم

---

(١) الابيات في بلاغات النساء ص ٢٤٦ .
وورواية الثاني فيه : خفاق حشاه .
ورواية الرابع : ولا زميم .
وورواية الخامس : دعيم في الامور .
وورواية السادس : ولا منتزع .
(٢) الهبرزي : بالكسر الوسيم الجميل من كل شيء

٧ ــ فأصبح ثاويا بقرار رمس

كذاك الدهر يفجع بالكريم

قال : وقالت حين هاجر ابنها سلمة الى النبي - صلى الله عليه وسلم - (١) : « لاهمّ رب الكعبة المحرمة » وذكر الابيات

قال : وقالت لسلمة أيضا (٢) :

---

(١) نص الرجز في بلاغات النساء ٢٤٧ كالآتي :

١ ــ اللهمّ رب الكعبة المحرمه

٢ ــ انصر على كل عدو سلمه

٣ ــ له يدان في الامور المبهمه

٤ ــ كف بها يعطي وكف منعمه

٥ ــ أجرأ من ضرغامة في أجمه

٦ ــ يحمي غداة الروع عند الملحمه

٧ ــ بسيفه عورة سرب المسلمه

والاشطار ١ ــ ٤ في الطبقات الكبرى ٤ / ٩٧

ورواية الاول : الكعبة المسلمه .

ورواية الثاني : اظهر على .

والاشطار ١ ــ ٤ في الاستيعاب ١ / ٨٦ وأسد الغابة ٢ / ٣٤٠

والشطران ١ و٢ في الاصابة ٢ / ٦٩

(٢) نص الرجز في بلاغات النساء ٢٤٧ .

ورواية الرابع : وهو النظام .

نمى به الى الـذرى هشـام

قـــدماً وآباء له كـــرام

جحاجح خضارم (١) عظـام

من آل مخزوم همُ النظـام

والرأس والهامة والسنام (٢٥ أ)

= وفي أمالي القالي ٢ / ١١٧

ورواية الثاني فيه : قرم وآباء .

ورواية الرابع : هم الاعلام .

ورواية الخامس : الهامة العلياء والسنام .

(١) الجحاجح : جمع جحجح وهو السيد المسارع للمكارم .

الخضارم : جمع خضرم وهو السيد الـكريم الجواد .

العجلان

وهو عبد الله بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة
وقيل هو العجلان بن عبد الله بن كعب بن ربيعه

❁ كتب الي احمد بن عبد العزيز ، اخبرنا عمر بن شبة ، قال : اخبرني ابو بكر الباهلي ، قال : خلت أم الورد العجلانية(١) برجل فقالت :

(١) لا ترجمة لها في كتب التراجم التي بين أيدينا ولم يذكرها صاحب أعلام النساء ووجدنا في مخطوطة باريس المرقمة ٣٠٦٦ عربيات الورقة ٣٩ ما نصه : « في كتاب النساء الشواعر للحسن بن محمد بن جعفر بن الطراح قال : قرأت في كتاب بلاغات النساء لاحمد بن ابي طاهر قال : قال ابن الكلبي : كانت ام الورد العجلانية واسمها جمل شاعرة اسلامية ماجنة ، فتزوجت برجل فعجز عنها فقدمت الى والي اليمامة فقالت له :

والله لا يمسكني بضم ولا بتقبيل ولا بشـــم

ولا بزعزاع يسلي همي تطيح منه فتخي في كمي

ففرق بينهما ثم تزوجت رجلا فرضيته وزوجت أخاها أخت زوجها فعجز عنها فقالت تهجو اخاها : =

= يا عمرو لو كنت فتى كريما
وكنت ممن يمنع الحريما
أو كان رمح استك مستقيما
(......) به جارية هضيما
(......) أخوها أختك الغليما
بذي خطوط يغلق المشيما
واحتدرت من ظهره الهميما
تسمع من أصواتها نثيما

الهميم : الذوب كأنها أذابت ماء صلبه .

ومن شعرها في زوجها الاول :

إن تسألوني عنه ما كان الخبر
عذبني الشيخ بأنواع السهر
حتى اذا ما كان في وقت السحر
وركّب المفتاح في القفل انكسر
ورعدت فقحته بلا مطر

ولأم الورد أشعار جيدة في المخطوط المذكور منها قصيدة تصف هن عمارة امرأة السري بن عبد الله الليثي الذي تولى اليمامة قبل سنة ١٤٣ هـ

هل انت مطيعي يا نميريُّ مرة
وتعصيني غدراً اذا طلع الفجر
فتجعلها دنيا نعيش بظلها
فلا عين الا العيس والبلد القفر

❁ وجدت بخط حرمي بن ابي العلاء : قال كندة بن خالد العجلاني لهند بنت الغطريف العجلانية :

سلي حائلا عني عشية يذبل (١)
فقد راءَ مما قد لقيت يقين
عشية قالوا : جُنَّ سبحان ربنا
وما بي ورب الراقصات جنون

واخرى اولها :

جارية كالغصن غصن البان
بيضاء من مصائد الشيطان

ولها شعر واخبار في جوامع اللذة (مخطوطة الاوقاف) الورقة ١٣٧ ـ ١٣٨ .

(١) يذبل : جبل مشهور الذكر بنجد .

فأجابته هند :

لعمركَ لو كانت عصـاك صليبةً

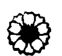
وكُنْتَ بظهْرِ الغَيبِ غَيرَ ظَنَينِ (٢٥ب)

لما طَفِقَ الأعداءُ يَنْتضلوننا (١)

ويأتوننـا من أشملٍ ويمينِ

ولكنّها كانتْ عصا خـيزرانةٍ

اذا قُلبتْ بين الأكف تلين (٢)

 وقالت ام الورد العجلانية (٣) :

---

(١) خرج القوم ينتضلون : اذا استبقوا في رمي الاغراض ، وانتضل القوم وتناضلوا اي رموا للسبق ، ومنه قيل : انتضلوا بالكلام والاشعار .

(٢) في البيت اقواء .

(٣) الرجز لأم الورد العجلانية في مخطوطة (نواضر الأيك) للسيوطي - مخطوطة باريس ٣٠٦٨ عربيات ورقة ٣٠ .
ورواية النواضر للبيت الثاني : عنفوان شرته .
ورواية التاسع : يلوي اذا نضضته .
ورواية العاشر : عند دفعته .
ورواية الحادي عشر : عصا في كربته .
والابيات ١ و ٢ و ٥ في اللسان (صرى) منسوبة للاغلب العجلي
ورواية الثاني فيه : عنفوان سنبته . =

١ - ربَّ غلامٍ قد صرى (١) في فقْرته
٢ - مـاء الشباب عنفوانَ شدَّته
٣ - يمشي بعرْدٍ (٢) قد دنا من ركْبته
٤ - أقعسَ (٣) لا منْ أوَدٍ في خلقته
٥ - أنعظَ حتى استدّ (٤) سمُّ فقْحته (٥)
٦ - وارْتفعت خصيتُه في عانته

= ورواية الخامس : اشتد سمّ سمته .
والأبيات ١ و ٢ و ٥ في التاج (صرى) بلا نسبة . وروايتها مماثلة لرواية اللسان عدا (اشتد) هي في التاج (استد) .
والبيتان الاول والثاني في الصحاح (صرى) بلا نسبة ايضاً .
وروايتهما مماثلة لرواية اللسان والتاج .

(١) صرى : صرى فلان الماء في ظهره زماناً صرياً : حبسه بامتساكه عن النكاح وقيل جمعه .

(٢) عرد : كل شيء منتصب شديد عرد .

(٣) القعس : نتوء الصدر خلقة ، والرجل اقعس والمرأة قعساء والجمع قعس .

(٤) انعظ : اشتهى الجماع . وقام ايضاً .
السمّ : الثقب .

(٥) الفقحة : الدبر .

٧ ـ وقُربــت هـأنته من سرُتهْ

٨ ـ وانقلبتْ جلـدةُ اعلى فَروَته

٩ ـ فهـو اذا نضْنضه (١) لدفعتـهْ

١٠ ـ ينشب في المسلك عنـد رهزته (٢)

١١ ـ تقاعـس الضبّ عصا في كديته (٣)

---

(١) نضنضه : حركه .

(٢) الرهز : الحركة عند الايلاج .

(٣) الكدية : قطعة غليظة صلبة من الارض لا يعمل فيها الفأس .

عَامِر بن رَبيعَة بن عَامِر بن صَعصَعَة

❁ اخبرني محمد بن احمد الكاتب ، قال : اخبرنا احمد بن أبي خيثمة ، قال : اخبرنا الزبير بن بكار قال : حدثني ابو مسلمة (٢٦ أ) الكلابي قال : لما شُهِدَ على المغيرة بن شعبة بما شُهِدَ به عليه (١) ، كتب عمر بن الخطاب فى حمْله في الحديد . فورد ماءً عليه جارية من بني البكاء بن عامر بن ربيعة مثل الظبْية مع أبيها تمتح (٢) على إبله وهي تقول (٣) :

---

(١) في سنة سبع عشرة للهجرة اتهم المغيرة بن شعبة عندما كان والياً على البصرة بانه واقع امرأة تسمى ام جميل من بني هلال . فكتب اليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه : اما بعد: فانه بلغني نبأ عظيم فبعثت ابا موسى اميراً فسلم اليه ما في يدك والعجل . فعزله عن ولايته وجيء به الى المدينة . وحين شهد عليه تناقض الشهود في شهاداتهم فأمر الخليفة عمر فجلدوا الحد .

انظر تفصيل ذلك في تاريخ الطبري ٦٩/٤ ـ ٧٢ وكامل ابن الاثير وابن كثير سنة ١٧ هـ .

(٢) المتح : جذبك رشاء الدلو تمد بيد وتأخذ بيد على رأس البئر .

(٣) الاشطار الثلاثة في اضداد الانباري ٢١٠ بدون نسبة . =

. . . .

= ورواية الثاني : صلامة . ورواية الثالث : لا ضرع فينا .

والشطران الاول والثاني في ادب الكتاب للصولي ١٦٨ منسوبان لامرأة من قيس .

ورواية الثاني : اضمامة كحمر .

والثلاثة في اضداد ابي الطيب ص ١٧٠ بدون نسبة .

ورواية الثاني : جربة كحمر .

والثلاثة في الاغاني (دار الثقافة) ٣١٤/١ منسوبة لقطية بنت بشر ام بشر بن مروان بن الحكم .

ورواية الثاني : جربة كحمر .

والثاني والثالث في امالي القالي ١٩٤/٢ بدون نسبة .

ورواية الثاني : جربة .

والثلاثة في سمط اللالى ٨١٣ بدون نسبة .

ورواية الثاني : جربة .

والثاني والثالث في بلدان ياقوت ٩٣/١ بدون نسبة .

ورواية الثاني : جربة .

والثاني والثالث فى اللسان (جرب) بدون نسبة .

ورواية الثاني : جربة .

ورواية الثالث : لا ضرع فينا .

ليْس بنا فقْرٌ الى التّشكّي صلادِمٌ كحمرِ الأبكّ
لا ضرَعٌ (١) فيها ولا مذكيّ (٢)

قال : فخطبهـا الى ابيها فقال : كيف وانتَ على هذه الحال ؟

قال : إن أعِشْ فكفايتي ما قد علمتَ ، وإن امتْ اورّثها الغنى . فزوّجها إياهُ ، فوقع بها على الماء مكانهُ .

الصلادِمُ : الشدادُ ، الواحدُ صلدَمٌ .

والأبكّ : حمارُ الوَحْشِ .

❁ كتب اليّ احمد بن عبد العزيز ، اخبرنا عمر بن شبة ، قال : كانت رملة بنت كرَز بن عمرو بن ربيعة بن عمرو بن عـامر بن ربيعة تحت كعب بن معاوية بن عبادة (٢٦ ب) بن البكا ، وهو أبو هند فتوفي عنها فخطبت بعده فقالت :

= وهما في اللسان (بكك) بدون نسبة .
ورواية الثاني : جربة .
والثاني والثالث في التاج [جرب] بدون نسبة . وروايتهما : جربة ... لا ضرع فينا .
وهما في التاج (بكك) منسوبان لقطية بنت بشر الكلابية .
ورواية الثاني : جربة .

(١) الضرع : الصغير .
(٢) المذكي : المسن .

إنني والهولةَ بعْدَ كعْبٍ

كصاري قرْمة بابن المخاضِ (١)

---

(١) القرم : صغار الابل .

ابن المخاض : يقال للفصيل اذا استكمل سنته ودخل في الثانية : ابن مخاض . وقيل يقال للفصيل اذا لقحت أمه : ابن مخاض .

مُرّة بن صَعْصَعَة
ابن مَعَاوِيَة بن بَكر بن هوازن

وهم ينسبون الى أمهم سلول

❀ وجدتُ بخط حرميّ عن ابن المرزبان لام سعد السلولية ترثي ابنها مزاحماً (١) ، وقتله ابنُ الدمينة (*) :

---

(١) هو مزاحم بن عمرو السلولي . كان يرمي أمرأة الشاعر عبد الله بن عبيد الله المعروف بابن الدمينة ، واتهمها في شعره فأوقع به ابن الدمينة وقتله ثم اتى امرأته فقتلها وقتل ابنة له . وطلبه السلوليون فلم يجدوه ثم ظفر به مصعب أخو مزاحم فقتله .
انظر اسماء المغتالين ٢٦٩ ـ ٢٧١ .

(*) للبيتين تتمة نصها :

فلا تطمعوا في الصلح ما دمت حية
وما دام حياً مصعب وجناح
ألم تعلموا ان الدوائر بيننا
تدور وان الطالبين شحاح

والابيات الاربعة قالتها أم أبان الخثعمية ترثي ابنها مزاحماً وتحض مصعبا وجناحا أخويه .
وهي في اسماء المغتالين ص ٢٧٠
ورواية الثاني :
فهلا قتلتم ... فيصبح فيه للشهود . . =

بأهلي ومالي ثمّ جلّ عشيرتي

قتيلُ بني تيْمٍ بغيرِ سلاحِ

فهلاّ ضربتم بالسلاح ابنَ اختكم

فتصبح فيه للسيوف جراحُ

= وفي ديوان ابن الدمينة صنعة ثعلب ص ٨ .

ورواية الثاني : ... فيصبح فيه للسلاح . .

وفي الاغاني (دار الثقافة) ١٧/٥٠

ورواية الاول : بل بجل .

وروية الثاني : فهلا قتلتم ... فتظهر فيه للشهود ...

وفي الاشباه والنظائر للخالديين ٢/٩٠ ورد الاول والرابع فقط .

ورواية الاول : بنفسي ومالي ثم عمي ووالدي .

وفي معاهد التنصيص ص ٨٢ (طبعة مصر ١٢٧٤ هـ)

ورواية الاول : بل بجل .

ورواية الثاني : فهلا قتلتم . . فتظهر فيه للشهود ...

جَمَاعَةٌ من نسَاءِ بني عَامِرٍ
لوِيُنسْبن

❁ اخبرنا ابن دُرَيدٍ ، قال : اخبرنا ابو عثمان سعيدُ بن هارون (٢٧ أ) الأشناندانى ، قال : اخبرنا التَّوزي ، قال : اخبرني ابو عبيدةَ ، قال : تزوج رجل من بني عامر بن صعصعة أمرأةً من قومه ، وخلفها حاملاً ، وخرج في بعض أمره . فوَلدَتْ ابناً ، فلما نظر اليه ، واذا هو أحمرُ غضب (١) ، أزَبُّ الحاجبين (٢) . فدعاها ، وانتضى السيف ، وأنشأ يقول :

لا تمْشطي رأسي ولا تفْليني ... وحاذري ذا الريق (٣) في يميني
واقتربي دونكِ أخبريني ... ما شأنه أحمرَ كالهجين
خالفَ ألوانَ بنيَّ الجوْنِ

فقالت تجيبه :

انّ له من قِبلي أجدادا ... بيضَ الوجوه كرُماً أنجادا
ما ضرُّهم إن حضروا أجادا ... أو كافحوا يوم الوغى الأندادا
ألاّ يكون لونهم سوادا (٤)

قلت انا والمفضل الضبيُّ : ويروى هذا الخبر للحارث بن عباد اليشكريّ (٥) (٢٧ب) .

---

(١) غضب : الشديد الحمرة ، وقيل هو الاحمر في غلظ .
(٢) أزب الحاجبين : الزبب مصدر الزب . كثرة شعر الذراعين والحاجبين والعينين .
(٣) ذو الريق : السيف . يقال له ذلك لكثرة مائه .
(٤) نص الخبر والرجز في الامالي ٢٥/١ .
ورواية الشطر الثالث من رجز المرأة : ان حضروا بجادا .
(٥) هو الحارث بن عباد بن ثعلبة البكري ، من سادات العرب =

❁ كتب اليّ احمد بن عبد العزيز ، أخبرنا عمر بن شبّة ، قال : قالت امرأة من بني عامر : (١)

= شجاع شاعر ، اعتزل حرب البسوس التي كانت بين بكر وتغلب الى ان قتل مهلهل ابنه بجيراً فطلب ثأره وأوقع بتغلب في يوم التحاليق وأسر مهلهلاً وأطلقه .

انظر أمالي القالي (الذيل) ٣/٢٥ ـ ٢٦

(١) وفي هامش الحماسة ٣١٨/١ قال ابو رياش : هي من بني قشير .

الابيات من ١ ـ ٤ في :

حماسة ابي تمام (المرزوقي) ٧٤٨/٢ ـ ٧٥٠ .

ورواية الاول : من نفيانها .

ورواية الثاني : سيتركها قوم .

ورواية الثالث : ظني صادقاً .

ورواية الرابع : ويمسكن بالأكباد .

والابيات في بلاغات النساء ٢٦٣ ـ ٢٦٤

ورواية الاول : يضج القلب من نفيانها .

ورواية الثاني : سيتركها قوم ... مضطراته .

ورواية الثالث : ظني صادقا .

ورواية الرابع : الجزور ماحنا ... ويمكن بالاكباد . وهي رواية بالغة التحريف .

١ - وحَرْبٍ يضِجُّ القوم من بعثاتها

ضجيجَ الجمالِ الجِلةِ الدّبراتِ (١)

ورواها ابو تمام الطائي في الحماسة لامرأة من بني عامر ايضا ، وقال فيه مكان بعثاتها : نفيانها (٢) .

٢ - سيبعثها قومٌ ويصْلى بحرّها

بنو نسْوةٍ للثكلِ مصْطبراتِ

وروى ابو تمام : سيتركها قومٌ .

٣ - فان يكُ ظنّي صادقي وهو صادقي

بكمْ وبأحْلامٍ لكم صفرات (٣)

= والبيتان الثالث والرابع في التذكرة السعدية ١/١٣٩

ورواية الثالث : ظنى صادقا ... صفرات .

ورواية الرابع : ويمسكن بالاكباد .

(١) البعثات : جمع بعثة ، وهى الاثارات والتهييجات .

الجلة : الابل المسنة وهي التي مع السن اضربها الكدّ وجهدها الاستعمال ، وأزمنها الدبر .

(٢) يقال : نفت السحابة الماء : مجته وهو النفيان ، وقيل هو تطاير الماء عن الرشاء عند الاستقاء .

(٣) صفرات : لا خير فيها وقد زالت المسكة عنها .

وقال ابو تمام : وهو صادق بكم وباحلام لكم صفرات

٤ ـ تعد منكم جزرَ الجزورِ رِماحنا
وتمسِكُ بالاكبادِ منكسرات (١)

وقال ابو تمام : تعد فيكم جزرَ الجزور رماحنا ويمسكن .

❁ اخبرنا ابن دريد ، قال : حدثني عبد الرحمن يعني ابن اخي الاصمعي ، عن عمه ، عن يونس ، قال (٢) : انصرفت (١٢٨ أ) من الحج فمررت بماويه(٣) وكان لي فيها صديق من عامر بن صعصعة ، قصدت اليه مسلماً ، فأنزلني . فبينا أنا وهو قاعدين بفنائه ، فاذا نساءٌ مستبشرات وهن يقلن : تكلم . فقلت : ما هذا ؟ فقالوا : فتى منا كان يعشق بنت عمٍ له ، فزوجت وحملت الى ناحية بالحجاز فانه لعلى فراشه منذ حول ، ما تكلم ولا أكل الا أن يؤتى بما يأكله ويشربه . فقلت : احب ان أراه ، فقام وقمت معه ، فمشينا غير بعيد ، فاذا فتىً مضطجع بفناء بيت من تلك البيوت ، لم يبق منه الا خياله . فأكبَّ الشيخ عليه يسأله وامه واقفة ، فقالت : يا مالك هذا عمك ابو فلانٍ يعودك . ففتح عينيه ثم أنشأ يقول :

---

(١) جزر: قطع . والجزور جمع جزرة وهي الشاة تذبح . والمراد انهم يجرون الرمح عند الطعن ويصيبون المقاتل .

(٢) نص الخبر في مصارع العشاق ١/ ٤٠ ـ ٤١ برواية التوزي عن الجرادي عن ابن دريد عن عبد الرحمن عن عمه عن يونس .

(٣) ماويه : من اعذب مياه العرب على طريق البصرة ـ مكة .

ليبكني اليومَ أهل الود والشفقِ

لم يبق من مهجتي إلا شفا رمقي (١)

اليوم آخر عهـــدي بالحياة فقد

أطلقت من ربقة الاحزان والقلق

(٢٨ ب) ثم تنفس صعداء ، فاذا هو ميت . فقام الشيخ وقمت معه فصرت الى خبائه ، فاذا جارية بضة تبكي وتفجّع ، فقال لهـا الشيخ : ما يبكيك أنت ؟ فأنشأت تقول :

ألا أبكـي لميتٍ شفَّ مهجته

طول السقام وأضنى جسمه الكمد (٢)

ياليت من كلَف القلب المهيم به

عندي فأشكو اليه بعض ما أجد (٣)

أنشرُ برديك أسرى ليَ النسيم به

أم انت حيث ينـاط السهد والكبد ؟ (٤)

---

(١) في المصارع : رمق

(٢) في مصارع العشاق :

ألا ابكى لصب ...

(٣) في مصارع العشاق :

. . خلف القلب الهيوم به ...

(٤) في مصارع العشاق :

أنشر تربك .... السحر . .

والسحر : الرئة .

ثم انثنت على كبدها وشهقت فاذا هي ميتة .

قال يونس : فقمت من عند الشيخ وأنا وقيذ (١) .

❀ كتب الي احمد بن عبد العزيز ، اخبرنا عمر بن شبه ، قال : أنشدني أبو صـالح الشاري يحيى بن المهلهل الأسدي ، لامرأة أخيه بهلول ، تدعى صعبة من بني عامر أعرابية :

١ ـ (٢٩ أ) وقالوا : كلي الطفشيل يا صعب تسمني
وشحمي على الطفشيل شحم ممانح (٢)

٢ ـ وما انا والطفشيل والخل والقرى
وديك عـلى رأسي من الليل صائح

٣ ـ فما لأبي لا أحسن الله رفده
وقامـت عليـه المعـولات النوائـح

❀ اخبرني محمد بن احمد الكاتب ، قال : اخبرنا احمد بن ابي خيثمة عن الحرمازي ، قال : كانت امرأة من بني عامر في نجعة فكلفت بفتىً منهم ، فلما لاح لهم البرق ، ورجع اهلها الي مياههم قالت (٣) :

---

(١) الوقيذ : الحزين القلب .

(٢) الطفيشل : الذي في المعاجم (الطفيشل) بتقديم الياء ، نوع من المرق .
الممانح : من الابل التي يبقى لبنها بعدما تذهب ألبان الابل ، والممانح من المطر الذي لا ينقطع .

(٣) البيتان ١ و ٢ لابن الدمينة في ديوانه ١١٧ و ١١٠ . وانظر مصادر تخريجهما في ص ٢٣٨ ـ ٢٤٢ من الديوان المذكور .

١ ـ تمتعتُ من أهل الكثيب بنظرةٍ
وقد قيل ما بعد الكثيب كثيب

٢ ـ فانّ الكثيب الفرد من ايمن الحمى
اليّ وان لم آتـه لحبيـــب

٣ ـ الا حبذا ريح الغضا حين ادرست (١)
بقضبانه جنـح الظـــلام جنوب

٤ ـ اذا هبَّ علوي (٢) الرياح وجدتني
كأني لعلوياتهنَّ نسيب (٢٩ ب)

٥ ـ الا حبذا الاصعاد (٣) لو استطيعه
ولكن (...) (٤) لا ما اقام عسيب

---

(١) يقال : درسته الريح : اي عفت اثره .

(٢) عالية الحجاز اعلاها بلداً واشرفها موضعاً واذا نسبوا اليها قيل علوي على غير قياس وانشد ثعلب :

الا ان هب علوى يعلل فتيةً
بنخلة وهناً فاض منـــك المدامع

(٣) اصعد في الارض او الوادي : ذهب من حيث يجيء السيل ولم يذهب الى اسفل الوادي .

(٤) كلمة غير مقروءة في الاصل .

❁ كتب الي احمد بن عبد العزيز ، اخبرنا عمر بن شبه ، قال : قالت امرأة من بني عامر (١) .

١ ـ ألا ليتَ حصناً كان يعلم اننا
خـلاءٌ ، وانا في المزار قريب

٢ ـ أرى رفضَ (٢) بعرانٍ فاحسب انها (٣)
لحصنٍ فادنو دنوة فأخيبُ

❁ اخبرني محمد بن ابي الازهر ، قال : حدثنا محمد بن يزيد النحوي ، قال : قالت امرأة احسبها من بني عامر بن صعصعة زوجت في طيٍ :

١ ـ لا تحمدن الدهر اخت أخاً لها
ولا ترثـين الدهر بنـتٌ لوالدِ

---

(١) البيتان في بلاغات النساء ص ٢٧٠ وفيهما تحريف وتصحيف . سقطت من الاول كلمة (اننا) . وصحفت (رفض بعران) الى (رقص بعران) في البيت الثاني .

(٢) الرفض : ان يطرد الرجل غنمه وابله الى حيث يهوى ، وقد رفضت الابل اذا تفرقت ، ورفضت هي ترفض اي ترعى وحدها والراعي يبصرها قريبا منها او بعيداً لاتتعبه ولا يجمعها .

(٣) في الاصل : اننا ، والتصويب عن بلاغات النساء .

٢ ـ هم جعلوها حيث ليست بحرةٍ
وهم طرحوها في الاقاصي الاباعدِ

❁ كتب الي احمد بن عبد العزيز ، اخبرنا عمر بن شبه ، قال : قال رجل : مررت ببـلاد بني عامر بعجـّيز قد خرفت (٣٠ أ) . وحولها نسيـّات قد أطفن برجل يجود بنفسه ، والعجوز تقول : أيـا ملك الموت دع لي صعصعاً ، فأنه ثمرة فؤاديه فان أبيت فخـذ من أعمار مَنْ ترى ما شئت ، ثم تقبل على النسيات فتقول : أتسلـّـمن ؟ فيقلن : نعم والله وليزدد ما شاء . ثم تبكي مريضها وتقول :

١ ـ كانـك لم تذبـح لأهلك نعجة
ولم تلق يومـا بالفنـاء اهابهـا

٢ ـ ولم تجب البيد التنائف تقتنص
بهاجرةٍ حِسلانها (١) وضِبابهـا

٣ ـ فان مت هدّ الموت ابناء عامرٍ
فخص بها كعبا وعم كلابها

ثم تعود فتقول : أيا ملك الموت أرضيت أم نزيـدك ؟ وتقول النسوة : ياعميمتاه ارضيه وزيديه ، ثم تعود فتبكيه فتقول :

---

(١) الحسلان : جمع الحسل وهو ولد الضب ، وقيل : ولد الضب حين يخرج من بيضته .

١ ـ أصعصعُ مالي لا أراك تجيبنا
أتسمع نجواناك أم لست تسمع ؟

٢ ـ (٣٠ب) إذا غيبتك الجول (١) عنا فلم تؤب
فمن يرقع الوهن الذي كنت ترقع

٣ ـ فلو كان هذا الموت يقبل فدية
فداك ثمانٍ مسعفات" وأربع

فيقبل النسوة عليها فيقلن : نعم والله واكثر .

❁ حدثني ابو عبد الله الحكيمي ، قال : حدثنا احمد بن ابي خيثمة عن عمر بن بكير عن الهيثم بن عدي عن عثمان بن عمارة بن حريم عن اشياخ من بني مرة ، قالوا (٢) : خرج فتىً منا الى ناحية الشام والحجاز مما يلي تيماء والشراة (٣) وارض نجد في طلب بغية له ، فاذا هو بخيمة قد رُفعت له ، وقد اصابه المطر ، [فعدل اليها

(١) الجول : التراب والحصى الذي تجول به الريح على وجه الارض .

(٢) الخبر في الشعر والشعراء (دار الثقافة) ٤٧٠ ـ ٤٧١ والاغاني ٧١/٢ ومصارع العشاق ٣٢/١ وبسط سامع المسامر ٤٢ .
وتزيين الاسواق (دار حمد بيروت) ١٠٨ وخزانة الادب ١٧١/٢ ـ ١٧٢ .

(٣) الشراة : جبل شامخ من دون عسفان ، وهو صقع بالشام بين دمشق والمدينة المنورة .

فتنحنح] (١) فاذا امرأة قد كلمته ، وانزلته ، وراحت ابلهم [وغنمهم فاذا] (٢) امر عظيم كثرة ورعاء ، فقالت : سلوا هذا الرجل من اين اقبل ؟ قلت : من ناحية تهامة ونجد قالت : يا عبد الله اي بلاد نجدٍ وطئت ؟ قلت : كلها . قالت : بمن (٣) نزلت هناك ؟ قلت : ببني عامرٍ (٣١ أ) ، فتنفست الصعداء ، ونظرت اليها فاذا شِقة قمرٍ لم تر عيني مثلها ، فقالت : بأي بني عامر ؟ فقلت : ببني الحريش ، فاستعبرت وبكت وانتحبت وقالت : هل سمعت بذكر فتى يقال له قيس يلقب بالمجنون ؟ قلت : اي والله ، ونزلت بابيه واتيته حتى نظرت اليه يهيم في تلك الفيافي ويكون مع الوحش ما يعقل ولا يفهم ، الا ان تذكر له ليلى فيبكي وينشد الاشعار فيها . فبكت حتى ظننت ـ والله ـ ان قلبها قد انصدع ، فقلت : ايتها المراة اتقي الله . فمكثت طويلاً على حالها ، ثم انشأت تقول (٤) :

---

(١) ما بين الحاصرتين تكملة من الشعر والشعراء والمصادر الاخرى التي اوردت الخبر .

(٢) ما بين الحاصرتين تكملة من الشعر والشعراء والمصادر الاخرى ايضا

(٣) في الاصل : ثم ، والتصويب عن الشعر والشعراء والمصادر الاخرى

(٤) أورد المرزباني البيتين في ترجمة ليلى الاخيلية ، ونسبهما لها ، ولا نرى ذلك صحيحا لورود اسم قيس فيهما ، مما يقطع بنسبتهما لليلى صاحبة المجنون .

وهما لليلى صاحبة المجنون في الشعر والشعراء ٤٧١ واضداد =

ألا ليت شعري والخطوب كثيرة"
متى رَحل قيسٍ مستقلٌ فراجع
بنفسي من لا يستقلُ برحله
ومن هو انْ لم يحفظِ الله ضائعُ

ثم غُشِيَ عليها فلما افاقت قلت : من انتِ يرحمك الله ؟ قالت : انا ليلى المشؤومة عليه ، فما رأيت (٣١ ب) مثل حزنها وجزعها . وقال محمد بن خلف بن المرزبان : هذان البيتان لليلى بنت مهدي بن سعد العامرية صاحبة قيس بن الملوح .

قلت انا : وقد اختلف في نسب المجنون فقيل : جعديٌ ، وقيل : قشيريٌ . وقيل : من بني الحريش ، وقيل غير ذلك . فاما ليلى صاحبته فهي من بني عامرٍ ايضا والله اعلم .

= الانباري ٢٤٣ والاغاني ٧١/٢ ومصارع العشاق ٢٣/١ وبسط سامع المسامر ٤٢ وتزيين الأسواق ١٠٨ والخزانة ١٧٢/٢ والثاني فقط ورد في نوادر القالي ١٦٣ منسوبا ليزيد بن الطثرية وروايته : لا يستقل بنفسه .

رَبيعة بن نزار بن معد بن عدنان

عبد القيس بن افصى بن دعمي بن جديله بن أسد بن ربيعة بن نزار

حدثنا محمد بن الحسن بن دريد ، قال : اخبرنا ابو حاتم سهل بن محمد السجستاني قال : كانت امرأة (١) من عبد القيس بالبصرة ، ولها ابن يلقب (النحيف) (٣٢ أ) من بني جذيمه ، وكان شريرا ضعيفا ، وكان بها عاقاً فقال يهجوها (٢) .

---

(١) هي ام النحيف واسمه سعد بن قرط من بني جذيمة . وفي حماسة ابي تمام بشرح المرزوقي قصيدة رائية قالتها في ابنها ص ١٨٦٢ .

(٢) الابيات بزيادة بيت في المفقة والبررة ٣٦٤ ـ ٣٦٥ ، ورواية البيت الزائد :

ليست بشبعى ولو انزلتها هجراً

ولا بريّا ولو حلت بذي قار

ورواية الاول :

اما الى جنة أو ما الى نار .

=

. . . .

= والثاني : بالنار .

والابيات الاربعة في عيون الاخبار ٣/ ٢٢٩ منسوبة للعجيف في أمه .

ورواية الاول : اما الى جنة اما الى نار .

ورواية الثاني : تلهم الوسق ... قد طلي بالقار .

والثالث ومعه الرابع في الاشباه والنظائر ١/٩٤ من دون عزو وقد صدرهما بقوله : لا عرابي يهجو امرأته .

ورواية الثالث : ما تهدى .

والاربعة في شرح التبريزي ٤/٣٥٤

ورواية الثاني : قد طلي بالنار .

والبيتان الاول والثالث ومعهما بيت آخر فى شرح الشواهد الكبرى للعيني على هامش الخزانة ٤/١٥٣

ورواية الثالث : وفي صناع الأذى .

والابيات الاربعة في خزانة البغدادي ٤/٤٣٢

والابيات الاربعة في شرح شواهد المغنى للسيوطى ١/١٨٦ وذكر محقق الكتاب ان الابيات في امالي ثعلب ٢/٨٠٨ نقلا عن المغنى . وهذا وهم اذ لا وجود للابيات في امالي ثعلب . =

١ - يا ليتمـا امنا شالـت نعامتهـا

أيْما الى جنةٍ أيما الى نارِ (١)

٢ - تَلتَـِمِم ُ الوَسق مَشْدوداً اشـِظته

كأنما وَجْهها قد سُفع بالقار (٢)

= والابيات الثلاثة في شرح شواهد المغني للبغدادي ايضا ٤/٢ نقلاً عن كتاب النساء الشواعر للمرزباني .

والاول في الدرر اللوامع ١٨٨/٢ وانظر معجم شواهـد العربية لعبد السلام هارون ١٨٨/١ ففيه احالة عـلى المراجع التالية : المحتسب لابن جنى ٤١/١ و ٢٨٤ وشرح المفصل لابن يعيـش ٧٥/٦ ومغنى اللبيب ٥٩ والتصريح بمضمون التوضيح للشيـخ خالد ١٤٦/٢ وشرح الاشمونى ١٠٩/٣ .

(١) شالت : ارتفعت . النعامة : الشخص وشخص كل شيء نعامته . وهذا كناية عن الموت . يقال : شالت نعامتهم بمعنى ذهب عزهم واختلفت كلمتهم وتفرق أمرهم .

(٢) الوسق : حمـــل بعير . اشظة : جمع شظاظ وهو العود الذي يدخل في عروة الجوالق (اي العدل الكبير المنسوج من صوف او شعر) .
سفع السموم وجهه اذا اصابه فغيره الى السواد .

٣ ـ خرقاء بالخير لا تهدى لوجهته
وهي صَناعُ الأذى في الاهل والجار (١)

وكانت تعظه فلا يتعظ فقالت (٢) :

١ ـ حذار بُنيَّ البغيَ لا تقربنَّهُ
حذارِ فانَّ البغيَ وخمٌ مراتعه (٣)

٢ ـ وعرضكَ لا تبذلْ بعرضك انني
وجدتُ مضيعَ العرضِ تلحى طبائعه (٤)

٣ ـ وكم قد رأينا الدهرَ غادر باغياً
بمنزلةٍ ضاقت عليه مطالعه

فلم يزل به شرُّه ، حتى وثب على ابن عم له ، فحطأ (٥) به ابن

---

(١) الخرقاء : المرأة التي لا تحسن عمل شيء .
الصناع : المرأة الحاذقة بعمل اليدين .
(٢) الابيات في شرح شواهد المغني للسيوطي ١٨٦/١ ـ ١٨٧ .
ورواية الثاني : لا تمذل
ورواية الثالث : رأيت الدهر .
والابيات في شرح ابيات مغني اللبيب للبغدادي ٥/٢
ورواية الثاني : لا تمذل .
(٣) الوخم : الثقيل الذي لا يهظم .
(٤) تلحى : تلام .
(٥) حطأ : صرع . وحطأ بالشيء : رمى به .

همه الأرضَ فدقَّ عنقه فمات . فقالت الشامتة به (١) :

١ ـ ما زال ذو البغي شديداً هيصه (٢) (٣٢ ب)

٢ ـ يَطْلُب مَن يقهره ويَهِصه (٣)

٣ ـ ظلماً وَبغياً والبلاء يُنشِصه (٤)

٤ ـ حتى أتاه قِرنُه فيقِصه (٥)

٥ ـ ففاد عنه خاله وعَرَصه (٦)

---

(١) الابيات في شرح شواهد المغني للسيوطي ١٨٧/١
ورواية الاول : ما زال شيبان . . هبصه
والثالث : والبلايا تنشصه .
وهي في شرح ابيات مغني اللبيب ٥/٢
ورواية الاول : هبصه .
ورواية الخامس : فقاد عنه خاله .
الابيات ١ و ٢ و ٤ و ٥ في اضداد ابي الطيب ٥٥٦
وروايه الاول : هبصه
والبيتان الاول والرابع في اللسان (هبص)
ورواية الاول : ما زال شيبان شديداً هبصه .
ورواية الرابع : ... فوقصه .

(٢) الهيص : العنف بالشيء .

(٣) يهصه : يدقه ويكسره .

(٤) ينشصه : يخرجه عن موضعه اي يزعجه .

(٥) يقصه : الوقص كسر العنق .

(٦) فاد عنه : مات وزال عنه ، خاله : خيلاؤه . العرص : النشاط .

❁ كتب الي احمد بن عبد العزيز ، اخبرنا عمر بن شبه ، قال : قالت امرأة من عبد القيس تهجو قومها في محاربتهم :

لبئس حماة الحربِ يوم لقيتم
غداة جواثا (١) إذ تلوذون بالنخلِ
تركتم ابا المقياس تحت لوائهم
لذي الخال ذوّاد الطعان اخي عكلِ

❁ حدثني علي بن مروان ، قال : اخبرني عمي يحيى بن علي ، قال : حدثني ابو هِفان قال : قالت ولادة المهزمية (٢) :

١ - لولا اتقاءُ الله قمتُ بمفخرٍ
لا يبلغُ الثقلانِ فيه مَقامي
٢ - بأبوةٍ في الجاهلية سادةٍ
بدءوا العلا أمراءَ في الاسلام

---

(١) جواثا : بالقصر وبالمد حصن لعبد القيس بالبحرين فتحه العلاء بن الحضرمي في ايام ابي بكر الصديق رضي الله عنه سنة ١٢ هـ . وقال ابن الاعرابي : جواثا مدينة الخط .
انظر معجم البلدان مادة (جواثا)

(٢) الابيات ١ - ٤ و ٦ في امالي المرتضى ٢/٢٤١ .
ورواية الثالث : على الاقوام .
ورواية السادس : فأخرس .
وانفردت مخطوطتنا بالبيت الخامس .

٣ ـ جادوا فسادوا مانعـين أذاهم
لنداهمُ ، ببذل لدى الاقوام

٤ ـ (٣٣ أ) قد أنجبوا في السؤددين وأنجبوا
بنجـابة الاخـوالِ والاعمام

٥ ـ من بالمخاشن وابنه جـون
ومن بالغز أو بالمهزمين يسـامي

٦ ـ قوم اذا سكتوا تكلمَ بجدهم
عنهم ، وأخرسَ دونَ كل كلام

❁ روى ابو تمام الطائي في « شعر القبائل » لاخـت سعد بن قرط العبدي واسمها تنها (١) :

---

(١) الابيات ١ ـ ٤ و ٦ في الوحشيات ص ١٤٠ منسوبة الى اخت سعد بن قرط العبدي .
والابيات بتمامها في المجتنى ص ١٠٩ .
ورواية الاول فيه : يا مره يا خير .
ورواية الثاني : يا قائد الخيل .
ورواية الثالث : الا العسير السخة .
ورواية الرابع : يا خير من أوقد للأضياف ناراً جحمه .
ورواية الخامس : يا جالب الخيل .
ورواية السادس : من سحاب رزمه .
والابيات بتمامها ايضاً في امالي القالي ١/٦٣ ـ ٦٤ دون عزو . =

١ ـ يا سَعدُ يا خيرُ أخٍ　　　نازَعْتَ دَرْءَ الْحَلَمَهْ

٢ ـ يا ذائدَ الخيلِ وبجتا　　　بَ الدلاصِ الدَّرِمَهْ (١)

يجتابُها : يدخل فيها ، والدلاصُ : الدرعُ الملساء ، والدَّرِمَة : التي لا حجرَ لها .

٣ ـ سَيفكَ لا يَشقَى به　　　الاّ السِنادُ (٢) السَّنِمَهْ

٤ ـ يا سَعْدَ كمْ أوقدتَ للأضيافِ ناراً زَهِمَهْ (٣)

= ورواية الاول فيه : يا مر .

ورواية الثاني : يا قائد الخيل

وروالة الثالث : الا العسير السنمة .

ورواية الرابع : ياخير من اوقد للأضياف ناراً جحمه .

ورواية الخامس : ياجالب الخيل .

والابيات ١ و ٢ و ٤ في السمط ٢٢٨ . وفيه نسب الشعر الى سالم بن دارة .

ورواية الاول فيه : يا مر .

ورواية الثالث : ضيفك لا يشقى به الا العسير .

ورواية الرابع : يا خير من اوقد للأضياف ناراً جحمه .

والبيت الثاني في اللسان (درم) . والسادس مادة (رزم) وروايته فيه : يا قائد الخيل .

(١) الدرمة : في اللسان الملساء اللينة الملتصقة .

(٢) السناد : يقال ناقة سناد : طويلة القوائم مسندة السنام .

(٣) زهمه : دسمه .

ويروى : خير من أوقد للاضياف ، وسميت زُهمةُ لكثرة الشي عليها

٥ ـ يا قائد الخيل الى الخيل تعادي اضِمَه (١) (٣٣ ب)

٦ ـ جادَ على قبرِكَ غيثٌ من سماء رزِمَه (٢)

٧ ـ يُنْبِتُ نوراً أرِجاً جرجاره واليَنمَه (٣)

[الجرجار واليَنمه] (٤) ضربان من البقل ، والأرج : طيبة الرائحة . قال : كانوا يدعون بأن تسقى القبور الغيثَ لتخصبَ فيألفها الناس فيذكرون صاحبها بخير ، ويثنون عليه ويدعونَ له .

اخبرني ابو ذَرٍ القراطيسي ، قال : حدثني الحسين بن عبد الرحمن : انّ اعرابية من بني صباحٍ من عبد القيس أوصت ابنتها عند هَدائها فقالت :

١ ـ لا تهجري في القول للبعل ولا

٢ ـ تُغريه بالشَرّ اذا ما أقبلا

٣ ـ فأوّل الشر يكون جللا

٤ ـ محتقراً ثم يصير معضلا

٥ ـ ولا تَنثي [ما] (٥) عليه بخلا

٦ ـ لتكشفي من امره ما حملا

---

(١) الأضم : الغضب والحقد والحسد .

(٢) رزمة : شديدة الصوت من شدة المطر . والمرزم من الغيث والسحاب الذي لا ينقطع رعده ، وهو الرزم ايضاً .

(٣) الابيات عدا الثاني في الزاهر ق ١٥٣ دون عزو باختلاف بسيط .

(٤) ما بين الحاصرتين ساقط من الاصل .

(٥) ما بين الحاصرتين تكملة ليتسق الكلام والوزن وموضعه في المخطوطة بياض . نثّ الخبر : أفشاه .

❁ وجدت بخط حرمي عن ابن المرزبان ، قالت أسماء بنت

(١٢٤أ) مسعود من عبد القيس ، تعير الزبرقان بن بدر (١) بجاره :

١ ـ تَقلدَ خزيها عوف بن كعب
فليس لجلفها منا اعتذارُ

٢ ـ اذا وردت عكاظَ تَسمعوها
بآذانٍ مسامِعُها قِصار

٣ ـ فانكم وما تخفون منها
كذات البوِّ ليس لها حوار (٢)

٤ ـ أجيرانَ ابن ميّة خبروني
اعَيْنٌ لابن ميّة أو ضمارُ (٣)

❁ حدثني احمد بن محمد الجوهري ، قال : حدثنا العنزي ، قال :

---

(١) الزبرقان بن بدر التميمي السعدي توفي نحو ٤٥ هـ . صحابي من رؤساء قومه ولاه الرسول (ص) صدقات قومه فثبت الى زمن عمر (رض) وكف بصره في آخر عمره وتوفي في ايام معاوية وكان فصيحاً شاعراً . انظر في ترجمته واخباره . ابن سلام ١١٤/١ والاصابة ٥٤٣/١ والامدي ١٨٧ وخزانة الادب ٥٣٠/١

(٢) في الاصل : لها خمار . ولا معنى له . والصواب ما اثبتنا . والبو : جلد الحوار يحشى تبناً او حشيشاً لتعطف عليه الناقة اذا مات ولدها ، ثم يقرب الى ام الفصيل لترأمه فتدر عليه والحوار : ولد الناقة .

(٣) الضمار : مقصور الاست لنتنها .

حدثنا اسحق بن عبد الله بن حمران الحمراني ، قال : حدثني ابي عن جدته ، امرأة من بني سعد بن ضبيعه بن قيس بن ثعلبه ، قالت : اني ليوم مارة إذ جاء مَطر فدخلت فاستظللت في ظل قصر ابن أوس ، قالت : فاذا الفرزدق قد اقبل على بغلته حتى دخل فاستظل معي ، قالت : وذلك في وقت ما اخذ مالك بن المنذر (١) (٣٤ ب)

❁ [حدثني عباس بن هشام عن ابيه عن جده قال : واضلت نتيلة ابنها ضراراً] (٢) في الموسم، وكان وسيما ، فكاد عقلها ان يذهب عليه

---

(١) بعده خرم في المخطوط لا يعلم مقداره .

جدير بالذكر ان مالك بن المنذر بن الجارود كان قد حبس الفرزدق فخلاه النضر بن عمرو المنقري امير البصرة ، وللفرزدق شعر كثير في هجاء مالك المذكور .

انظر ديوان الفرزدق ٣١/١

(٢) الزيادة ما بين الحاصرتين عن انساب الاشراف ٨٠/١ وبها يستقيم الخبر . ونتيلة هي ام العباس وضرار ابني عبد المطلب ، والعباس جد الخلفاء العباسيين .

احدى نساء بني النمر بن قاسـط . وهي نتيلة بنت خباب بن مالك بن عمرو بن زيد مناة بن عامر وهو الضحيان .

انظر ابن هشام ١٠٩/١ .

والمعارف ٥٢ وابن خلكان ٨٤/١ .

جزعها . فجعلت عليها ، إن رده الله ، أن تكسو البيتُ ، وجعلت تنشده وتقول :

اظللته (١) ابيضَ لوذَعِيا   لم يك بجلوبا ولا دَعيا

وتقول :

اظللته ابيضَ غير جافِ (٢)   للفتية الغرّ بني مناف

ثم لعمرو (٣) منتهى الاضياف   سنَّ لفهرٍ سنة الايلاف

في القر يوم (٤) القر والأصياف

قال : وحج حسان بن ثابت فرأى جزعها عليه فقال (٥) :

١ ـ ألمَّ ضرارٍ تنشد الناس والهاً

أمالِ بن تيم اللات ماذا أضلت

---

(١) في انساب الاشراف : أضللت ، ولا يستقيم بها الوزن .

(٢) في انساب الاشراف : أضللت أبيض كالحصاف . وهو تحريف بين يختل معه الوزن والمعنى .

(٣) في انساب الاشراف : ثم لعمري .

(٤) في انساب الاشراف : حين القر .

(٥) البيتان لحسان في انساب الاشراف ١/٩٠ .

وروایة الاول فیه : وأم ضرار ... فيا لبني النجار .

وروایة الثاني : ما تلقى نتيلة ... با ركان رضوى .

والاول فقط في اضافات ديوان حسان بن ثابت تحقيق الدكتور سيد حنفي حسنين ص ٣٧٤.

وروايته فيه : وأم ضرار ... أم لابن تيم الله .

٢ - ولو انّ ما تبغي نُتَيْلة غدوةً
بجانب رَضوى مثله ما استقلتِ (١)

(١) وتتمة الخبر في انساب الاشراف ١/٩٠ : « فأتاها به رجل من جذام . فكست البيت ثياباً بيضاً ، وجعلت تقول :

الحمد لله ولي الحمد قد رد ذو العرش عليّ ولدي
من بعد ان جولت في معد ا شكره ثم أفي بعهدي » .

تغلب بن وائل

ابن قاسط بن هنب بن افصى بن دعمي بن جديلة
ابن اسد بن ربيعة بن نزار

(١٣٥ أ) حدثنا محمد بن الحسن بن دريد . قال اخبرنا ابو عثمان الاشناندانى ، عن التوزي ، عن ابي عبيدة قال (١) : هجت الاخطلُ جارية من قومه يقال لها الدلماء ، فأتى الاخطل أباها فقال له : يا أبا الدلماء قد عرفت ما بيننا من الودّ ، وانّ الدلماء هجتني ، فاكفني امرها ، فضحك ابوها وكان ذاك مما اعجبه وقال : هي امرأة مالِكة امْرها ، ومالي عليها من سلطان فرجع الاخطل وهو يقول (٢) :

---

(١) الخبر والابيات في ديوان الأخطل ص ٣٦٢ برواية المدائني .
وهو كذلك في الاغاني ٣٠٥/٨ (دار الثقافة) .
وبين رواية مخطوطتنا للخبر ورواية الديوان والاغاني اختلاف يسير .

(٢) ورواية الاول في الديوان وفي الاغاني :
... بأن سنان .
ورواية الثاني فيهما :
فأن يطعن فليس بذي غناء ... فمطعنه ...

١ - ألا ابلـــغ أبا الدلماء عنّي
بأنْ هجانَ شاعركم قصيرُ
٢ - فان يصرَعْ فليس بذي انتصارٍ
وان يَطعَنْ فطعنته يسيرُ
٣ - متى مـا القَهُ ومعي سـلاحي
يَخِرُّ عـلى القفا وله نَخير

فبلغ ذلك أبا الدلماء، فأتاه ومعه ناس من قومه، فطلبوا اليه، فكفَّ وقال: اما ما قلت فقد فات (٣٥ ب)، ولكني اكف فيما استقبل.

❀ اخبرني القاسم بن داود الكاتب، قال: حدثنا ابن ابي الدنيا قال: حدثني ابو محمد الربعي: ان امرأة من حي تغلب قتل ابوها في بعض حروبهم فقالت ترثيه:

ختلته المنون بعد اختيالٍ بين صفّين من قنىً ونصالِ
في رداء من الصفيح صقيلٍ وقميصٍ من الحديد مذالِ
كنت اخباك لاعتداء يد الدهرِ ولم تخطرِ المنون ببالي
كلُّ حيٍ - وإن تصنعت الدنيا له - ميّت على كلِّ حالِ

وروى محمد بن خلف بن المرزبان هذه الابيات لام جندلة التغلبية ترثي اخاها.

= ورواية الثالث فيهما.
... فلا يحير.

❁ اخبرنا ابن دريد قال : اخبرنا ابو حاتم عن ابي عبيدة ، قال : كان الحمارِس التغلبي غيوراً ، وكان لا يزوّج بناته ، فقعد يوماً بفناء بيته يبري وتداً ، وكان رجلاً آدم طوالاً ، فنظرت احدى بناته (٢٦ أ) اليه فقالت :

(...) يبدُّ الاسكتين بدّا   مثل ذراع الشيخ يبري وَدا
لا بدَّ ان يجرحَ أو يكدّا (١)

فقال : اسكتي فضَّ الله فاكِ ، فقالت الثانية :

يا من يدل عزَباً على عزَبْ
عكورة الساقين خشماء الرّكب (٢)
تبادرِ الرهزَ اذا (...) وَقب
دَقدَقة البرذون في اخرى الجلب (٣)

---

(١) يبد : يفرق . والود : الوتد في لغة اهل نجد كأنهم سكنوا التاء فأدغموها في الدال .
والكدّ : الحك .

(٢) عكورة الساقين : يقال امرأة عكورة : مستديرة الساقين . أي خدلاء مرتوية الساقين .
خشماء : الأخشم الجهاز المرتفع الغليظ . ركب أخشم : اذا كان منبسطاً غليظاً والركب : العانة وقيل منبتها ، وقيل ظاهر الفرج وقيل : هو الفرج نفسه .

(٣) الرهز : الحركة عند الجماع .
وقب : دخل ، والوقوب الدخول في كل شيء .

فلم يمس حتى زوّجهما .

❀ حدثني محمد بن احمد الكاتب ، قال : حدثنا احمد بن ابي خيثمة ، قال : أنشدنا مصعب بن عبد الله الزبيري لعمرة بنت الحمارس التغلبية وسمعها أبوها وهي تقول :

انا ابنة الحمارس الشيخ الأزبْ
عطوطة المتنين كبداء الركب
ادل من يدب بي على العجب
يدارك الرهزَ اذا (...) وكبْ
حمحمةَ البرذون في أخرى الجلبْ
كأنّ تحت جلفه اذا انقلبْ
رمانةٌ فتت لمحموم وصبْ (١) (٣٦ ب)

قال : فزوجها .

= الدقدقة : حكاية اصوات حوافر الدواب في سرعة ترددها مثل الطقطقة .

والجلبة : الدفعة من الخيل في الرهان خاصة .

(١) الأزب : الكثير الشعر .

عطوطة المتنين : ممدودتهما . وقال الازهري : ممدودة حسنة مستوية

كبداء : العظيمة الوسط . الغليظته . والكبد : عظم البطن من أعلاه .

وانظر في ترجمة عمرة بنت الحمارس بلاغات النساء ص ٢٦٢ .

❁ حدثني ابو عبد الله الحكيمي قال : حدثنا الحارث بن ابي اسامه ، قال : حدثني المدائني ، قال : قالت ليلى بنت الحمارس التغلبي ، وابوها يبري اوتاداً بفناء البيت :

يامَنْ يدلُّ عَزَباً على عَزَبْ

على ابنة الحمارس الشيخ الأزَبْ

ممكورةُ الساقين خثماء الرَكبْ

تدارك الرهزَ اذا (...) وَقَبْ

دقدقة البرذون في أخرى الجلبْ (١)

قال ، فقال أبوها : مالكِ رَضَّ الله فاكِ ؟ قال ، فقالت :

(...) يَبْدُ الاسكتَينِ بَدّا

مِثْل ذراعِ الشيخ يبري الوَدا

لا بُدَّ أن يجرح او يَكدّا

فقال : مالك ـ لا بارك الله فيك ـ والله لأزَوجنّكِ اوّلَ من يَخطبكِ (٢) .

❁ كتب الي احمد بن عبد العزيز ، اخبرنا عمرُ بن شبه ، وحدثني علي بن ابي منصور قال : اخبرنا محمد بن موسى الهبري (٣٧ أ) عن دعبل بن علي قالا : قالت عمرة بنت الحمارس من اهل

---

(١) الجلب : ما جلب من خيل وابل ومتاع .

(٢) ورد هذا الخبر في ص ١٥٢ بسند آخر ، وباختلاف يسير .

الجزيرة (١) :

١ — أنْعَتُ (...) هو (...) كُلُّهُ
٢ — حـافِرهُ ورأسـه وَظِلُّهُ
٣ — أنعـظ حتى طـار عنه جـُلُّه
٤ — كأن حُمَّى خيبرٍ تَمـلُّه

❁ حدثني محمد بن احمد الكاتب ، قال : حدثنا احمد بن أبي خيثمة ، قال : اخبرنا مصعب بن عبد الله الزبيري ، قال دخلت عمرة بنت الحمارس على عبد العزيز بن مروان وعنده جارية له فقال : ما ظنك بهذه ياعمرة ؟ قالت : ظني بنفسي . قال: قولي فيها ،

---

(١) الابيات ١ ـ ٤ ومعها بيت خامس في جوامع اللذة ورقة ٨ منسوبة لعمرة بنت الحمارس .
والابيات ١ ـ ٤ ومعها بيتان هما الخامس والسادس في ديوان ليلى الاخيلية ص ٩٩ نقلاً عن مخطوطة مسالك الابصار ٩/ق١٩٠ منسوبة لليلى .
ورواية الاول : وهو .
ورواية الثالث : حتى انحل عنه .
ورواية الرابع : تمله .

فقالت (١) :

١ - عندَ أبي الاصبَغِ حيرية" ممكورة احسبها تشتهي (٢)

٢ - ما يشتهي الناس ولم تبتدع داءٌ قديما اصله عُدْمُلي (٣)

٣ - داء يداوي اهله أهلَه فيبرِيء الداءَ به والدَوي(٤)

٤ - لو منيت عرد امرىء ضايط عارد النُطفَةِ عردِ المني(٥)

---

(١) الابيات ١١ ، ١٢ ، ١٣ في جوامع اللذة ورقة ١١٤ أ .
وروِاية الحادي عشر :
فشمها وضمها . . المرا
ورواية الثاني عشر :
وانكسرت أجفانها ... ريق ... مداة القذا .
ورواية الثالث عشر :
جع ... الثقاف القنا .
مع زيادة بيتين هما :
ودب في مفصلها قوله تمعيّ السم مشى في الرقا
حتى اذا ما إن دنا ما دنا طأطأ فيها الرهز ما يأتلى
وموضع الاول بعد العاشر . وموضع الثاني في ختام القصيدة .
(٢) ابو الاصبغ كنية عبد العزيز بن مروان . الحيرية : منسوبة الى الحيرة
(٣) العدملي : كل مسن قديم .
(٤) الدوي : داء باطن" في الصدر .
(٥) عرد : ذكر الانسان ، وقيل هو الذكر الصلب الشديد . =

(٣٧ ب)

٥ - قد كان في عادٍ واشياعها | وكان فيهم اسْوَةَ المؤتسي
٦ - قد جمع الماءَ الى أن أتت | له ثلاثون (حنيكاً) (١) فتى
٧ - تَمنَعه النومَ أمـانيـّه | وعقـبٌ اوتـاره ما تني
٨ - ربدَه النعـظ ففي جلده | مثل الشرى ثار بجلد الشري (٢)
٩ - يدفىء كفيه اذا قرّتـا | تبيت كفاه به تصطلي
١٠ - أثارهـا بطلـق ليـن | غمز الطبيبين لهـاة الصبي
١١ - وضَمَّها وشمّها ساعة | حتى اذا درّتْ دُرورَ المري (٣)
١٢ - انكسرت جفونها مثل ما | رنّقَ في العين القذاة القذي (٤)

= الضايط : الضياط المتمايل في مشيته ، وقيل : الضخم الجنبين العظيم الأست .

المحارد : يقال حاردت الابل حراداً اي انقطعت ألبانها او قلت وناقة محارد : بينة الحراد او شديدته .

وفي هامش المخطوطة ما نصه : ويروى لو منيت بعزب ضايط .

(١) هكذا في المخطوط .

(٢) الشرى : شيء يخرج على الجسد أحمر كالبثور وفيها خراج .

(٣) المري : الناقة التي تدر على من يمسح ضرعها .

(٤) رنق : كدر . والترنيق : كسر الطائر جناحه من داء او رمي حتى يسقط .

١٣ ـ رفـّع رجليها الى نحرها يأطرها أطرَ ثقاف القُني (١)

❀ اخبرنا ابو عبد الله ابراهيم بن محمد بن عرفه النحوي قال(٢) : كان الفرزدق يأتي ليلى بنت الحمارس ، وكان يأتيها الاحوص . فاجتمعا (٣٨ أ) عندها ذات يوم ، فاقبلت عـــلى الاحوص ، فنفس عليها الفرزدق وقال : نصطرع ، فاصطرعا ، فغلبه الاحوص ، صرعه فضرط من تحته ، فقال له الاحوص : خفض عليـك يا أبا فراس ، فو الله لا يعدونا فقال : ويلك فكيف لي بجرير فلقيه جرير* فقال (٣) :

---

(١) أطره : عطفه فانعطف . الثقاف : ماتسوى به الرماح .
القني : واحدها قناة ،
هكذا في الاصل ، ولعلها الثقاف القني .

(٢) الخبر مع اختلاف في الرواية في الاغاني ٣٦٣/٢١ (دار الثقافة)

(٣) البيتان في الاغاني أيضاً .
ورواية الاول فيه :

جلسـت الى ليـلى لتحظى بقربها
فخـانك دبر لا يزال يخون

ورواية الثاني :

فلو كنت ذا حزم شددت وكاءها
كما شد خرتاً للدلاص قيون =

١ ـ غدوت الى ليلى فلم تحظ عندها
وخانك دبر ما يزال يخون

٢ ـ وكنتَ حريا ان تشدَّ حتارها
كما شدَّ حرباءَ الدلاصِ قيون

❀ حدثني ابو عبد الله الحكيمي قال : حدثنا الحرث بن اسامة ، قال : حدثني المدائني ان عمرةَ بنت الحمارس التغلبية قالت للاخطل :

أبا مالك ماذا ترى رأى نسوة
تبدلنَ حبَّ (...) بالندَفانِ (١)

فقال الاخطل :

أرى رأيهنَّ ان (...) بفيشلٍ
كبيض نعام في اداحي كثبانِ (٢)

= الدلاص : الدرع الملساء اللينة .
حتار الدبر : حلقته .
الحرباء : مسامير الدروع .

(١) الندفان : سرعة رجع اليدين .
(٢) الادحي : مبيض النعام في الرمل ، لان النعامة تدحوه برجلها ثم تبيض فيه وليس للنعام عش .

(٣٨ب) حدثني علي بن هارون ، قال . قالت عمره بنت الحمارس الاعرابية في شهر رمضان :

فقدت شهراً ترك الأحراحا كل حِرٍ تحسبه ذباحا (١)
مغضناً لا يعرف الفتاحا

وجدت بخط حرمي عن ابن المرزبان للشماء بنتِ الكميتِ التغلبيةِ ترثي أباها :

هل خبرت أيَّ فتىً ابيّ
اذا الكلب لم ينبح من الليل ساريا (٢)
فهلا فداكَ الموت من لم يضر له
عدوا ، ولم يطلق من الكبل عانيا
اذا صرَّ بردَيهِ حمائل سيفهِ
أبى الضيمَ بجنياً عليه وجانيا
نظرتُ فلما ان تأملتُ قبرَهُ
وارجاءَهُ ايقنت ألاّ أبا ليا

(١) الذباح : تشقق وتحرز بين اصابع الصبيان من التراب .
وهو القتل أياً كان أيضاً .
الاحراح : جمع حرح وهو حر المرأة .

(٢) صدر البيت لا يستقيم وزنه مع عجز البيت الذي هو من بحر آخر يوافق بحر الابيات الاخرى من القطعة .

❁ قال : ولأم طريفٍ التغلبية في ابن عم لها يقال له فضالة :

ألا يامقلتيَّ دعا الجمودا
ولا (   ) (١) ان° تجودا (٣٩ أ)

فقد هاجَ الحمائم يوم بُصرى
هوىً مستطرفاً وهوىً تليدا

❁ روى ابو تمام الطائي في « شعراء القبائل » لحبيبة بنت عبد العزى التغلبيه (٢) :

١ ـ ألِى الفتى بِرّ تَـلكأ ناقتي
فكسا مناسِمَها النجيعُ الاسوَدُ (٣)

---

(١) بياض في الاصل .

(٢) الابيات ١ ـ ٤ من قطعة في خمسة ابيات في حماسة ابي تمام ٢٧٥/٢ (مطبعة محمد علي صبيح الكتبي / القاهرة) منسوبة لحبيبة بنت عبد العزى العوراء وشعراء القبائل مفقود وقف عليه صاحب الخزانة وسماه « مختار اشعار القبائل » انظر إقليد الخزانة ص١٠٠ .

(٣) معنى الاول : ان الشاعرة تنكر على نفسها وناقتها ان تبطىء في المسير الى بر ، وتدعو على ناقتها بالعرقبة أن تأخرت في سيرها عنه .

ورواية الثاني : ورب الراقصات الى منىً .

والرقص : نوع من سير الابل . والجنوب : النواحي . والهدي : ما يهدى الى الكعبة المشرفة . والمقلد : الذي في عنقه علامة لاهدائه .

ورواية الثالث : أبين وأنهد . =

٢ ـ اني ورب الراقصات عشيةً

بجنوبِ مكة هَديُهن مقلدُ

٣ ـ أولي على هلكِ الطعامِ أليةً

ابداً ولكني أبين فأنشد

أولي : احلف ، وأبين : أبيّن ، وانشد : أظهر

٤ ـ وَصّى به جَدي وَعلمني أبي

نَفضَ الوِعاء وكلُّ زادٍ ينْفد

= والمعنى : اني لا أحلف على هلك الطعام ولكنني اظهر منزلي واطلب من يأكل طعامي .

ورواية الرابع : وصّى بها .

والمعنى : انها لا تأتي الكرم تكلفاً بل هو غريزة فيها ورثتها عن ابيها وجدها .

ونص البيت الخامس في الحماسة :

فاحفظ حميتك لا أبا لك واحترس

لا تخرقنه فـأرة أو جدجد

بكر بن وائل بن قاسط بن هنب ابن أفصى

قيس بن ثعلبة بن عكابه بن صعب بن على ابن بكر بن وائل

❀ اخبرني ابو عبد الله الحكيمي ومحمد بن عبد الواحد (٣٩ ب) قالا : انشدنا احمد بن يحيى ثعلب عن ابن الاعرابي عن المفضل لخرنق عمة طرفه (١) :

١ - لا يبعدَنْ قومي الذين هم سمُّ العداة وآفة الجزرِ

٢ - النازلين بكلِّ معتركٍ والطيبينَ معاقِدَ الأزرِ

٣ - واذا همُ رَكبوا سمِعت لهم زجلاً من التأييه والزجرِ

---

(١) هي خرنق بنت بدر بن هفان عمة طرفة بن العبد . لها ديوان مطبوع بتحقيق الدكتور حسين نصار . مطبعة دار الكتب ١٩٦٩ وفي مقدمته ترجمة جيدة لها .
والابيات في ديوانها ص ٢٩ - ٣١ من قصيدة لها .
ومعنى البيت الاول : لايهلكن قومي الذين هم سم العداة والذين يكثرون نحر الجزر للضيوف . =

٤ - في غيرِ ما فحشٍ يجاء به لمناتج (١) المهرات والمهرِ

قال ابن الاعرابي : النازلين نصب على انه اتبعه القومَ في المعنى لان معناه النصب ، كأنها قالت : لا يبعد الله قومي النازلين . وقولها : « في غير ما فحش » يقول : يزجرونها بعفافٍ من السنتهم لا يذكرون الفحش في الزجر .

❁ اخبرنا ابن دريد ، قال : اخبرنا ابو حاتم قال : حدثنا يوسف ، قال : حدثنا جرير عن المغيرة ، قال : ذكر شعر الخرنق (٤٠ أ) بنت هفّان عند عبد الرحمن بن ابي نعيم :

= ورواية الثاني في الديوان : النازلون . وقال : ويروى النازلين والمعنى انهم ينزلون عن الخيل عند ضيق المعترك فيقاتلون . على اقدامهم ، وانهم موصوفون بالعفة .

ورواية الثالث : قوم اذا ركبوا ... لغطاً من ...

والتأييه : التصويت . والمعنى انهم كثيرون فاذا ركبوا الأمر اختلطت أصواتهم .

ورواية الرابع :

من غير ما فحش يكون بهم
في منتج المهرات والمهر

قال : ويروى البيت :

وتفاخروا في غير مهلكة
في مربط المهرات والمهر

(١) في الاصل : لمانخ .

لا يبعدن قومي الذين هم سم العداة وآفة الجزر

النازلين بكل معترك والطيبون معاقد الازر

فقال : ليس اولئك ، اولئك المدفونون في بيت عائشة ، يعني النبي - صلى الله عليه وسلم - وأبا بكر وعمرَ رحمهما الله . قال ابن دريد ، واخبرناه ايضا ابو حاتم عن ابي عبيدة على هـذه الرواية : النازلين والطيبون .

❁ وكتب اليَّ احمد بن عبد العزيز ، اخبرنا عمر بن شبّه قال : قالت خرنق بنت هفان (١) ترثي اهلها :

١ - لا يبعدنْ قومي الذين همُ
سَمُّ العداة وآفة الجزرِ

٢ - النازلون بكل معتركٍ
والطيبون معاقِدَ الأزرِ

٣ - إنْ يشربوا يهَبوا ، وإن يدَعوا
يتواعظوا عن منطقِ الهجرِ (٢)

٤ - قومٌ اذا رَكبوا سمعتَ لهم
لغطاً من التأييه والزجرِ (٤٠ ب)

---

(١) في المخطوط : بنت سفيان .

(٢) البيت في ديوان الخرنق ص ٣١ وروايته :
وان يذروا يتواعظوا . .

٥ ـ والخالطِــين نحيتَهم بِنضارِهم

وذوي الغنى منهم بذي الفقرِ (١)

٦ ـ هـذا ثنائي مـا بقيتُ عليهم

فـإذا هلكت اجنَّني قبري (٢)

❁ اخبرني محمد بن ابي الازهر ، قال : حدثنا محمد بن يزيد النحوي قال : مما ينصب على الذم قول النابغة (٣) :

١ ـ لعَمري وما عَمري عليَّ بهينٍ

لقد نطقتْ بطلاً عليَّ الأقارع

---

(١) البيت في ديوانها ايضا ص ٣٠ وروايته :
والخالطون .
النحيت : الساقط الخامل الذكر .
النضار : الرفيع .

(٢) البيت في ديوانها ص٣٢ وروايته :
ما بقيت لهم .

(٣) البيتان في ديوان النابغة الذبياني ص ٤٩ ـ ٥٠ .
ورواية الثاني : وجوه كلاب .
وهما في مختار الشعر الجاهلي له أيضا ١/١٥٧
والاقارع : بنو قريع بن عوف وكانوا قد وشوا به النعمان ،
جادعه : شاتمه .

٢ - أقارِعُ عوفٍ لا احاوِل غيرَها
وجوهُ قرودٍ تبتغي منْ تجادِعُ

وقال عروة بن الوَرْدِ العبسي (١) :

انْ كُنْتِ كارهةً معيشتنا ... هاتا فحُلّي في بني بدرِ
الضاربين لدى أعنَّتهم ... والطاعنين وخيلهم تجري

وانما خفضوهما على النعتِ ، وربما رفعوهما على القطعِ والابتداء وكذلك قول الخرنق بنت هفان القيسية من بني قيس بن ثعلبة :

(٤١ أ) لا يبعدن قومي الذين هم
سمُّ العداة وآفة الجزرِ
النازلين بكلّ معتركٍ
والطيّبين معاقِدَ الأزرِ

وكل ما كان من هذا فعلى هذا الوجه ، وان لم ترد مدحاً ولاذماً قد استقر له فوجهه النعت . وقرأ بعض القراء : (فتبارك الله أحسنَ الخالقين) (٢) وحدثني علي بن ابي منصور قال : اخبرنا محمد بن موسى عن دعبل بن علي ، قال : من شعر الخرنق رَبعية ضبعيه بدويه تقول : « لا يبعدَن قومي الذين همُ » وذكره والبيت الذي بعده .

---

(١) البيتان مما أخل بهما ديوان عروة بن الورد شرح ابن السكيت .
(٢) تمام الاية الكريمة : « ... ثم أنشأناه خلقاً آخر فتبارك الله أحسن الخالقين » ٢٣ ك المؤمنون ١٤ .

❁ كتبَ اليَّ احمد بن عبد العزيز، أخبرنا عمر بن شبة، قال : قتلت بنو أسد بشر بن عمرو بن مرثد وابنه علقمة بن بشر، فقالت الخرنق بنت هفان ترثي زوجها بشراً وابنها علقمة (١) :

١ - لا وابيـك آسى بعـد بشرٍ
على حيٍ يموت ولا صديقٍ (٤١ ب)

٢ - وبعدَ الخير علقمة بن بِشْرٍ
إذا ما الموتَ كان لدى الحلوقِ

---

(١) الابيات في ديوان الخرنق ص ٢٦ - ٢٨ من قصيدة لها .
ورواية الاول : ألا أقسمت آسى . وقال : ويروى : فلا وأبيك في موضع : الا أقسمت .
والبيت في مخطوطتنا فيه خرم .
ورواية الثاني : اذا نزت النفوس الى الحلوق . وقال في الديوان : ويروى : اذا ما الموت كان لدى الحلوق .
والحريق في البيت الثالث : ما أحرق النبات من حر أو برد أو ريح ، شبهت الشاعرة من صرع من أهل بشر حوله بالجذوع التي قد مالت بالاحتراق .
ورواية الرابع : بجنب قلاب .
منت لهم : قدرت . والبة : حي من بني أسد .
قلاب : جبل . وهو من محلة بني أسد على ليلة .
وهو يوم أغار فيه بشر بن عمرو على بنى أسد فقتلوه .
والخرق : الجواد الذي يتخرق بالمعروف .

٣ ـ وبعدُ بني ضُبيعةَ حولُ بِشرٍ
كما مالَ الجذوعُ مِنَ الحريقِ

٤ ـ منيتْ لهم بوالِبةَ المنايا
بجوف قلابَ للحَين المسوقِ

٥ ـ فكم بقلابَ من أوصالِ خِرقٍ
أخي ثِقةٍ وجُمجمةٍ فليقِ

٦ ـ ندامى للملوكِ إذا لقوهمْ
حُبوا وسقوا بكأسِهِم الرحيقِ

قال : وقالت تحضّضُ بني عمرو بن مرثد (١) :

---

(١) الابيات للخرنق في ديوانها ص ٢٥ ـ ٢٦ .
والحارث : هم بنو الحارث بن أسد .
ورواية الثاني : الانف الأشم : فأوعبوا .
وجدعوا الانف : قطعوه . الأشم : العالي .
جبوا السنام : قطعوه . التحوه : قشروه عن الظهر .
الغارب : ما بين السنام والعنق .
وضربت هذا كله مثلاً لقتل بشر . تريد انهم فعلوا هذا وما اعظم بقتلهم اياه .
ورواية الثالث : السنان بكفه .
وعميلة : هو عميلة بن المقتبس الوالي قاتل بشر . بواه السنان : اي قصده بالسنان .

١ ـ أنَّ بني الحصْنِ استحلت دماءَهُم
بنو أسدٍ حارثها ثم والبه

٢ ـ همُ جدَعوا الأنفَ الأشمَّ بهلكةٍ
وَجبّوا السنامَ فالتحَوْه وغاربه

٣ ـ عُميْلةُ بوّاهُ السّنانَ بطعنةٍ
عسى ان تلاقيه من الدهر نائبه

❁ اخبرني محمد بن ابي الازهر ، قال : حدثنا محمد بن يزيد النحوي قال : قالت اخت طرفة بن العبد ترثيه (١) : (٤٢ أ)

١ ـ عَددْنا لهُ ستّاً وعشرين حجّةً
فلمّا توفاها استوى سَيداً ضَخْما

٢ ـ فُجِعْنا به لما رجونا إيابَهُ
على خير حالٍ لا وليداً ولا قَحْما

الوليد : الصغير ، والقَحْمُ : الرجلُ المتناهي سِناً .

❁ كتب اليَّ احمدُ بن عبد العزيز ، اخبرنا عمر بن شبة ، قال : كانت اخت طرفة بن العبد تحت عَبْدِ عمرو بن بشر بن عمرو بن مرثد ،ففركته(٢)فقالت تهجوه وتُعيره بانه لا يثأر بأبيه وتذكر سعايتَه

(١) البيتان للخرنق في ديوانها ص ١٩ ـ ٢٠
ورواية الاول : عددنا له خمساً وعشرين .
ورواية الثاني : لما انتظرنا ايابه ... على خير حين .
(٢) فركته : الفرك البغضة عامة .

بطرفة الى عمرو بن هند حتى قتله (١) :

١ - ألمْ تَرَ مَوْرُوكاً وَشى بابن عمّه
ليَطرَحَهُ في حَمْيِ قدرٍ وما يدري

٢ - فهلاّ ابنَ حَسحاسٍ ثأرتَ وخالداً
هنالك لم تثأرْ ببشرٍ ولم تَسْرِ

❁ حدثني احمد بن عيسى الحواص ، قال : حدثنا احمد بن عبيد ابن ناصح ، قال : حدثنا ابو عبد الله محمد بن زياد الاعرابي عن المفضل ابن محمد الضبي ، قال : حدثني رجل من بكر بن وائل (٤٢ ب) عن أدرك الجاهلية ، قال : تزوج الحارث بن عبادِ بن ضبيعةَ بن قيس بن ثعلبة امرأةً من بني عمه ، فأتته بولدٍ أشقر فانكره ، وخرجَ مغضبا ، فلم يأتها أياما . ثم دخل عليها ، فقامت اليه كما تقوم المرأة

---

(١) البيتان للخرنق في ديوانها ص ٤٠ من قطعة لها .
ورواية الاول :

أرى عبد عمرو قد أشاط ابن عمه
وأنضجه في غلي قدر وما يدري

موروك : الذي يقع على وركه ، وهو عظمه الذي فوق فخذه .
ورواية الثاني :

فهلا ابن حسحاس قتلت ومعبداً
هما تركاك لا تريش ولا تبري

الى بعلها ، فصاح بها وانتهرها ، ثم انشأ يقول (١) :

لا تَمشُطي رأسي ولا تفلّيني   واقتربي هلمَّ اخبريني
ما بالهُ احمرَ كالهجين   خالفَ ألوانَ بنيِّ الجَون

فغضبت الحرة ، واجتذبت يدها من يده ثم قالت :

إن له من قِبَلي أجدادا   بيض الوجوه كرماً أنجادا
ما ضرهم يومَ لقوا شدادا   وكسروا في صدره الاعوادا
الاّ يكونَ لونهم سوادا

قال : فوثب اليها وترضّاها حتى رَضِيَتْ (٤٣ أ) .

قلت انا : وابن دريد يسند هذا الخبر الى ابي عبيدة ، ويجعل موضع الحارث بن عبادٍ ، رجلاً من بني عامر بنت صعصعة ، وقد تقدم .

❁ كتب الي احمد بن عبد العزيز ، اخبرنا عمر بن شبة ، قال : قتل زياد بن مقاتل بن مسمعٍ معَ ابنِ الاشعث (٢) فقالت حميدة بنت زياد بن مقاتل (٣) :

١ ـ يا عَينُ جودي ولا تذخري   وبكي رئيسَ بني جحدَرِ

(١) تقدم الخبر والابيات في ص ١٢٥ مع اختلاف في الرواية والنسبة

(٢) هو عبد الرحمن بن الأشعث . انظر اخباره في الطبري سنة ٨٢ ـ ٨٣ هـ .

(٣) بعض الخبر والبيت الثالث فقط في الطبري ٣٤٤/٦ وروايته : وحامى زياد على رايتيه .

١ ـ وما تولتْ جنودُ العراقِ   واسلم من كانَ في العسْكرِ

٢ ـ حامَىْ زياد على قوْمِـهِ   وَفرَّ جِنْدَيْ بني العنْبرِ

تعني عطيةَ بن عمرو . قلتُ انا ، قال مؤرجُ السدوسي وغيره : جحدر هذا هو : ربيعة بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة . واخبرنا ابن دريد ، قال : اخبرنا ابو عثمان الاشنا نداني عن التوزي عن ابـي عبيدة ، قال : كان زياد بن مقاتل بن مسمع قتل ايامَ ابن الاشعثِ (٤٣ ب) فقامت بنته تبكيه في المربد فقالت :

حامى زيادٌ على قومه   وَفرّ جِنْدَيْ بني العنبرِ

فسمع ذلك البلتع العنبري واسمه (المستنير) (١) وقد جاء بحلوبة له وهو واقف فقال (٢) :

---

(١) البلتع العنبري واسمه المستنير بن عمرو كان معاصراً لجرير والفرزدق له معهما مناقضات .

انظر معجم الشعراء ص ٥٥١ ـ ٤٥٢ .

(٢) الابيات للبلتع السعدي في تاريخ الطبري ٣٤٤/٦ من قطعة عدتها اربعة ابيات اولها :

علامَ تلومين من لم يلم   تطاول ليلك من معصر

ورواية الاول :

فان كان أردى اباك السنان   لقد تلحق الخيل بالمدبر

ورواية الثاني :

تحت العجاج غير البري .

ورواية الثالث :

ونحن منعنا لواء الحريش .

١ - فان يَكُ عَضَّ اباكِ السلاح

فقد يلحقُ الموتُ بالمدْبرِ

٢ - وقد تَنْطَحُ تحتَ الغُبارِ

غير الشهيدِ ولا المعْذَرِ

٣ - حامَى عطيّةُ عن قومه

وطاحَ لواء بني جَحْدَرِ

❁ كتب اليَّ احمد بن عبد العزيز ، اخبرنا عمر بن شبة ، قال : كان شيبان بن سيار بن صبره بن حطان بن سيار بن عمرو بن ربيعة ، وربيعة هو جحدر بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة مع الحكم ابن عمرو الغفاري بخراسان ، فجرِحَ فَحمي الماء ، فعطِشَ يوما فدَبَّ الى قربة فشربَ من مائها فمات ، فقالت اخته دَرْنا بنت سيار ترثيه وأخاه عبعبة ابني سيار (١) : (٤٤ أ)

---

(١) الابيات ١ و ٢ و ٤ من قصيدة لعمرة الخثعمية ترثي ابنيها في شرح الحماسة للمرزوقي ص ١٠٨٢ - ١٠٨٧

ورواية الاول : لقد زعموا .

والبيت الثاني في مخطوطتنا لا وجود له في حماسة ابي تمام .

ورواية الثالث : هما اخوا في الحرب ... نبوة فدعاهما .

ورواية الرابع : شجيحان ما استطاعا عليه كلاهما .

١ ـ وقد زعموا أني جزعت عليهما

وهل جزَعٌ أنْ قلت وا بأباهما ؟

٢ ـ وهل جزعٌ أن قلتُ خيراً علمته

واثنيت ما قد اولياني كلاهما

٣ ـ هما أخوا في الحيّ من لا أخا له

اذا خافَ يوماً ســـورة فدَعاهما

٤ ـ هما يلبسانِ المجدَ أحسنَ لبسةٍ

ومـا ظلما في المجد أهـلي فداهما

❁ قال : وقالت درنا وهي خلف جنازة مالك بن مسمع :

يا قوم كيف يلامُ من أودى عـلى العرّادِ نابُه

وأخو عشـــيرته التي عيّتْ بحيلتهم خطابُه

قلت انا : وابو العباس ثعلب يروي الأبيات الاربعة لامرأةٍ من بني تيم الله بن ثعلبة ، وهي تجيء في موضعها تامة إن شاء الله (١) .

❁ كتب اليّ احمد بن عبد العزيز ، اخبرنا عمر بن شبه ، قال : قالت امرأة من قيس بن ثعلبة ، كانت تغزل فتأكل من ثمن غزلها ، فمدحت مغزلها :

رأيتُكَ بعدَ اللهِ تجبرُ فاقتي

اذا ضنَّ عنّي الاقربون تعودُ

---

(١) لم ترد في القسم الذي وصل الينا من المخطوطة ، ولعلها في الجزء الضائع من الكتاب .

(٤٤ ب)

دراهمُ بيضٌ ما تزال تفيدني

وثوب اذا ما شئتُ منك جديدُ

فلو كان لي عبد مُغلٌ مدحتُه

فانت على كسب المغلّ تزيدُ

قلت انا : وقد رويت هذه الابيات لغير هذه المرأة .

تيم اللات بن ثعلبة بن عكابة

❁ كتب اليّ احمد بن عبد العزيز ، اخبرنا عمر بن شبه ، وحدثني علي بن ابي منصور ، قال : اخبرني احمد بن موسى البربري عن دعبل ابن علي قالا : قالت حياة بنت طليق ، وقال عمر بن شبه وهي من بني تيم اللات . وقال دعبل : هي بدوية ربعيّة تيمية وهي من شعراء الحجاز (١) :

على ابنيْ مَجلٍ صوت ناعٍ أصمّني

فلا آبَ مجبوراً بريدٌ نعاهُما

قالا : ولاهل الحجاز ايضا سلمى بنت حارثة (٤٥ أ) رَبعية تيمية اعرابية تقول :

أرى علمي لعمر ابيك (   ) (٢)

جديراً أن يبيت البطن طيّا

---

(١) البيت في الموازنة ١/١٠٠ منسوب ايضاً لحياة بنت طليق من بني تيم الله بن ثعلبة . وروايته : نعى ابني محلّ .
وهو لامرأة من العرب في متخير الألفاظ ص ٩٢ .

(٢) كلمات مطموسة في الاصل .

فنعم المرء (   ) (١)

إذا هبت شآمية عريّا

❁ اخبرني القاسم بن داود الكاتب ، قال : حدثنا ابن ابي الدنيا قال : حدثنا الحسين بن عبد الرحمن ، قال : قالت المحياة بنت طليق من بني تيم اللات بن ثعلبة ، وجاء العصبة يقتسمون دارها ، فقالت وسمعت اصواتهم :

يا دعوةً ما دعوتي عامراً
تا لله لو يسمعني لاستجابْ
تا لله لو يسمعُ دعواهُمُ
لفلهمْ عني بظفرٍ ونابْ

فرجعوا عنها ثم عادوا فقالت :

لقد بدّلتْ دارُ الاحبة منهمُ
موالي ، منهم ملحقونَ وتابعُ
فلو انّ داراً أعولتْ فقْدَ اهْلِها
بكتْ دارنا والتجَّ منها المسامعُ

فرجعوا ، فمكثوا حيناً ثم عادوا ، فقالت : (٤٥ ب)

الدارُ تبكي اهلها   وبكاؤها شيءٌ عجيب

فزعموا انهم تركوها .

---

(١) كلمات مطموسة في الاصل .

 حدثنا علي بن سليمان الأخفش ، قال : حدثنا احمد بن يحيى ثعلب قال : قالت عمرةُ الخثعمية من بني تيم اللات او من بني تيم الله بن ثعلبة ترثي ابنين لها . قال الاخفش : وأنشدنيه الاحول (١) :

---

(١) القصيدة في حماسة أبي تمام عدا البيت الثاني ٤٥٦/١ ـ ٤٥٧ . وهي في شرح الحماسة للمرزوقي ص ١٠٨٢ ـ ١٠٨٧ لعمرة الخثعمية ترثي ابنيها باستثناء البيت الثاني ايضاً .
وفي شرح التبريزي ٥٨٦ ما نصه : قال أبو رياش : الذي عندي ان هـذه الابيات لدرماء بنت سيار بن عبعبة الجحدرية ترثي أخويها .
والقصيدة في المقاصد النحوية على هامش الخزانة ٤٧٢/٣ وفيها : قال الزمخشري : قالته درنى بنت عبعبة .
وفي لسان العرب ١٠/١ قالت درنى بنت سيار بن ضبرة في أخويها ، ويقال اله لعمرة الخثعمية .
وفي الحماسة البصرية ٢٢٦/١ الاول فقط . بينما في الاصل المخطوط للحماسة البصرية هي في سبعة أبيات .
والقطعة عند بشير يموت ص ١٠٦ وعبد البديع صقر ص ٢٧٧ . وفيها زيادة بيت في أولها نصه :

أبى الناس إلا أن يقولا هماهما
ولو أننا اسطعنا لكان سواهما

والقطعة عنـد شيخو ص ١٤٢ ـ ١٤٥ والبيت الزائـد في اولها وروايته موافقة لرواية المصدرين السابقين .

١ ـ لقد زعموا اني جزعتُ عليهما
وهل جزع أنْ قلت وا بأباهما

قال الاخفش : تريد بأبي ، فعوضت الألفَ من الياء ، وهو شاذٌّ قليل ، واكثر ما يقع في النداء .

٢ ـ بُنَيَّا عجوزٍ حرَّم الدهرُ أهلها
فما إن لها الاّ الاله سواهما

٣ ـ هما أخوا في الحربِ من لا أخا له
اذا خاف يوما نبوةً فدعاهما

٤ ـ هما يابِسانِ المجدَ احسَنَ لِبسَةٍ
شَحيحانِ ما اسطاعا عليه كلاهما

٥ ـ اذا استغنَيا حبّ الجميعُ اليهما
ولم ينْأ مِنْ نفعِ الصديق غِناهما

٦ ـ اذا افتقرا لم يجثما خشية الردى
ولم يخشَ رُزأ منهما مولياهما

٧ ـ [اذا نزلا الارضَ المخوف بها الردى
يخفّضُ من جأشيْهما](١) منصلاهما

(١) ما بين الحاصرتين من الابيات تكملة من حماسة المرزوقي وهو بياض في الاصل .

٨ - [شهابانِ منا أوقدا ثمّ أخمدا

وكان سناً للمدلجينَ] (١) سناهما

٩ - [لقد ساءني أنْ عنّستْ زوجتاهما

وأن عُريتْ](٢) بعد الوجى فرساهما

١٠ - [ولن يلبث العرشان يُستَلُّ منهما

خيارُ الأواسي](٣) أن يميل غَماهما (٤)

ويروى : منهما عظام الأواسى أن يزول ذراهما .

الأواسي : الأساسات ، وذراهما : أعلاهما .

❁ كتب اليّ احمد بن عبد العزيز ، اخبرنا عمر بن شبّة قال : قالت حبيبةُ بنت عتيق من بني تيم اللات بن ثعلبة ، تبكي قومها وافناهم الطاعون :

---

(١) ما بين الحاصرتين من الابيات تكملة من حماسة المرزوقي وهو بياض في الاصل .

(٢) نفس المصدر السابق. وجى: يقال وجى الفرس وجد وجعاً في حافره .

(٣) نفس المصدر السابق .

(٤) عرش البيت : سقفه . وغما البيت : ما فوق السقف من القصب والتراب .

ألا انّ عيني لم تنَمْ لاعتلالها

ولكن أوان جمدها واحتفالِها (١)

❁ وحدثني علي بن ابي منصور ، قال : اخبرنا محمد بن موسى ابن حماد عن دعبل بن علي ، قال : من اهل الكوفة حبيبة بنت عتيق ربعية تيمية قالت ترثي قومها : (٢) (٤٦ ب)

---

(١) احتفل : اجتمع . يقال احتفل الوادي بالسيل جاء ملء جنبيه ، واحتفل الدمع نثر .

(٢) النص مطموس في المخطوط ولم يبق منه الا كلمات في مطالع الابيات كالآتي : ...

هذا ...

نهى ...

أبلغ ...

أمَن يدافع عنهم ...

قل لليتامى قد ثوى ...

شيبان بن ثعلبة بن عكابة بن صعب ابن علي بن بكر بن وائل .

❁ حدثني محمد بن ابراهيم الكاتب ، قال : حدثنا احمد بن عبيد بن ناصح النحوي ، قال : حدثنا الزبَّاري ، قال : حدثنا الشرقي ابن قطامي ، قال : قالت اخت جسّاس ، وهي امرأة كليب الذي قتله جساس ، وجاءت لتدخل الى مأتم زوجها كليب . وكانت اخته قد أقامت عليه مأتما (٤٧ أ) فمنعتها من الدخول وقالت : قتل اخوك أخي . فقالت اخت جَساس .

❁ وحدثني علي بن هارون ، قال : حدثني عمي يحيى بن علي ، قال : حدثني أبو هفان ، قال : قالت جليلة بنت مرة بن ذهل بن شيبان امرأة كليب بن ربيعة (١) :

---

(١) القصيدة ما عدا الابيات ٦ ـ ٩ في الاغاني ٥/٥٤ ـ ٥٥ (دار الثقافة) وفي نص الاغاني بيتان زائدان .

والقصيدة في الكامل لابن الاثير ١/٥٢٨ ـ ٥٢٩ ماعدا ٦ ـ ٨ وفي الكامل بيت زائد . =

. . . .

= والقصيدة في المثل السائر ٢/١٦ ما عدا الابيات ٦ ، ٧ ، ٨ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٧ .

والابيات ١ ، ٢ ، ٤ ، ١٠ ، ١٦ في التنبيه على أوهام أبي على القالي ص ١٠٦ .

رواية الاول في الاغاني والمثل السائر : إن شئت فلا .

ورواية الثاني في الاغاني والمثل السائر والكامل : الذي يوجب اللوم وفي التنبيه : فلومي واعجلي .

ورواية الثالث في المثل السائر : إن اختاً لامرىء ليمت على .

ورواية الاغاني والكامل والمثل للعجز : شفق منها .

ورواية الرابع في الاغاني والكامل والمثل : ومدنٍ أجلي :

وفي التنبيه: فعل جساس وان كان أخي قاصم ظهري ومدن أجلي

ورواية الخامس في الكامل والمثل :

او بعين فقئت عين سوى اختها فانفقأت لم أحفل

وفي الاغاني :

او بعين فقئت عيني سوى اختها فانفقأت لم أحفل

ورواية التاسع في الكامل : فيا حسرتا عما انجلى او ينجلي.

وفي المثل : فواحسرتا .

ورواية العاشر في الاغاني والكامل والمثل والتنبيه : قوض الدهر به =

١ - يا ابنة الأقوام إن لمت فلا
تَعْجَلي باللومْ حتى تسألي

٢ - فإذا أنتِ تبينت التي
عندها اللومْ فلومي واعذلي

٣ - انْ تكن اختُ امرىء ليمتْ على
جَزَعٍ منها عليه فافْعَلي

ويروى : ليمت على شفق منها .

٤ - فِعْلُ جساسٍ على وجدي به
قاطعٌ ظهري ومُدْنٍ أجلي

= ورواية الحادي عشر في الاغاني والمثل : وانثنى في هدم .
وفي الكامل : وسعى في هدم .
ورواية الثالث عشر في الاغاني والكامل : برزء معضل .
ورواية الخامس عشر في الاغاني : ليومين كمن ... ينجلي .
وفي الكامل : ليوم مقبل .
ورواية السادس عشر في الاغاني والكامل والتنبيه :
يشتفي المدرك بالثأر وفي دركي ثأري ثكل المثكل
وفي المثل السائر مماثلة لرواية المصادر المذكورة باستثناء كلمة الروي حيث رويت : مثكلي .
ورواية السابع عشر في الكامل . كان دماً ... درراً منه دمي .

٥ - لو بعينِ غيرِ عيني انفقأت
عيني اليمنى إذَنْ لم احفلِ

٦ - ايتمَ المجدَ كليب وحدَه
واستوى العالي معاً بالاسفل

٧ - من لحكمِ الناس في حيرتهم
وَقِرى الأضياف يوم البزّل (١)

٨ - ولاصلاحٍ وإفسادٍ معاً
في صدى الرمح وَرِيَ المنصل

٩ - جَلَّ عندي فِعْلُ جساس فيا
حسرتي عما انجلت أو تنجلي (٤٧ ب)

١٠ - يا قتيلا خربَ الدهرُ به
سقفَ بيتي جميعا مِنْ علِ

١١ - هدَمَ البيتَ الذي استحدثته
وبدا في هدم بيتي الأول

١٢ - ورماني قتله من كثبٍ
رميةَ المُصْمي به المستأصلِ (٢)

(١) البزل . واحدها البازل . جمل وناقة بازل اى في تاسع سنيه . اى يوم نحرها .

(٢) المصمي . يقال اصمى الصيد رماه فقتله مكانه . والأمر فلانا حل به .

١٣ ـ يا نسائي دونكن اليومَ قد
خصَّني الدهر بأمرٍ معضِلِ

١٤ ـ خصَّني قتْلُ كليبٍ بلظىً
من ورائي ولظىً مستقبِلي

١٥ ـ ليسَ من يبكي ليوميه كمن
انما يبكي ليومٍ بجلِ (١)

١٦ ـ دَرَكُ الثائر شافيه وفي
دَرَكِ الثائرِ قتلٌ مثكلي

١٧ ـ ليتهُ كان دمي فاحتلبوا
بدلاً منه دماً من أكحلي (٢)

١٨ ـ انني قاتلةٌ مقتولةٌ
ولعلَّ الله أن يرتاح لي

ووجدت بخط حرمي بن أبي العلاء قال : محمد بن خلف بن المرزبان : بان هذه الابيات لفاطمة بنت ربيعة بن الحارث بن مرة ، أخت كليب ومهلهل ابني ربيعة (٤٨ أ) التغلبيين ، ترثي أخاها كليباً ، وقتله زوجها جساس .

❁ أخبرنا ابراهيم بن محمد بن عرفة ، قال : أخبرنا أحمد بن

---

(١) بجل . محركة البهتان .

(٢) الاكحل . عرق في اليد ، او هو عرق الحياة .

يحيى ، قال : أخبرنا سعدان بن المبارك عن أبي عبيدة ، قال : لما كان يوم ذي قار نادت بنت القرين الشيبانية :

وَيْهاً بني شيبانَ صفاً بعدَ صفْ
إنْ تُهزَموا يُصبغوا فينا القلفْ (١)

❁ حدثني أحمد بن عبد الله . وعبد الله بن يحيى العسكريان قالا : حدثنا العنزي . قال : حدثنا عمر من عبيدة ، قال : حدثني مدرك ابن عامر الحارثي ، قال : كانت امرأة من بني شيبان ناكحاً في بني يشكر ، فخلتْ يوماً ، فسمعها زوجها تقول :

أصبحت في آل الشقيق غريبةً
عليَّ الذي لا عيبَ فيه معيبُ
وأن زماناً ردّني في عشيرتي
الي ، وإن لم ارْجهُ لحبيبُ

قال : فردَّها الى قومها .

❁ اخبرنا ابن دريد (٤٨ ب) ، قال : اخبرنا احمد بن عيسى عن ابن ابي خالد عن الهيثم بن عديّ ، قال (٢) : كان يزيد بن قرة

(١) انظر الحادثة والبيت في الطبري ٢/٢١٠ والاقلف من السيوف : ما في ظبته تحزيز وله حدٌّ واحد .
(٢) نص الخبر مع اختلاف في الرواية في المستجاد من فعلات الأجواد ٢٣٣ ـ ٢٣٤ وبعضه في البداية والنهاية ٩/١٢٤ مبتور ومحرف" .

الشيباني شديدا منيعاً ، وكان يرى رأي الخوارج . ولم يكن يخشى عمالَ العراق ، فغاظ ذلك الحجاج وأبلغ اليه (١) ، فكتب الى عبد الملك ، [يخبره بذلك] (٢) فكتب اليه : ان (٣) احتل له ، فان قدرت عليه ، فاضرب عنقه . فدعا الحجاجُ يزيدَ بن رويمٍ وجرير بن يزيد ، فأكرمهما وأدناهما ، وقال ليزيد : لك شرطُ العراقِ ، ولجرير ديوان الخراج ، إن أنتما (٤) أتيتماني بيزيد بن قرّةَ . فركبا جميعا الى يزيدَ (٥) فقالا له : إن الأميرَ قد غضب عليكَ ، وإنا نخافُ أن ينالَ غضبه جميعَ قومِكَ فاركب اليه قال : لا افعل ، انه إن نظر الي قتلني . فقالا له (٦) : ما هو بفاعل ـ إن شاء الله ـ (٧) ولا بدّ من (٨) أن تركب معنا. فلبس ثياباً (٩) بيضاً وتهيأ للقتل وركِبَ (١٠)

(١) في المستجاد . وبلغ منه .
(٢) تكملة من المستجاد .
(٣) كلمة (أن) ساقطة من المستجاد .
(٤) كلمة (انتما) ساقطة من المستجاد .
(٥) في المستجاد : فركبا اليه .
(٦) في المستجاد : قالوا له .
(٧) في المستجاد : ما هو فاعل .
(٨) في المستجاد : ولا بد لك .
(٩) في المستجاد : سقطت عبارة (فلبس ثيابا بيضا) .
(١٠) في المستجاد : فأتى معهما وتهيأ للقتل .

(٤٩ أ) وخرج نساؤه (١) حتى أتين بابَ الحجاج (٢) فلمّا أدخل عليه ، قال له الحجاج (٣) : أنت يزيد بن قُرة ؟ قال : نعم . قال : قتلني الله إن لم أقتلك . قال : نشدتك الله أيها الامير (٤) أن تقتلني ، فاني قيمُ أربع وعشرين امرأةً ، ليس لهن قيّمٌ سواي (٥) . قال : ومن يعلم ذلك ؟ قال : هن بالباب . فأمر بادخالهن ، فكل واحدة تقول : اقتلني ودعه . فيقول : من أنتِ ؟ فتقول : عمته أو خالته او بنته (٦) أو بنت اخ أو بنت أخت ، حتى اجتمعن بين يديه قياماً (٧) ، فقالت ابنته : (٨)

---

(١) في المستجاد : نساؤه معه .

(٢) في المستجاد : سقطت عبارة (حتى أتين باب الحجاج) .

(٣) في المستجاد : فلما دخل عل الحجاج .

(٤) سقطت عبارة (ايها الامير) من المستجاد .

(٥) في المستجاد : ليس فيهن رجل غيري ولا لهن قيم سواي .

(٦) في الاصل : بنت . والتصويب من المستجاد .

(٧) فى المستجاد : سقطت كلمة (قياما) .

(٨) في المستجاد : (اخته) .

الابيات ما عدا الرابع في المستجاد .

ورواية الاول : بنعمة عليه .

ورواية الثالث : يغد منه الليل .

والابيات ماعدا الخامس في : فتوح ابن اعثم : ٩٥ ب (نسخة =

١ - أحجّاجُ اما ان تمنّ بنعمةٍ
علينا وإما أن تقتلنا معا

٢ - أحجاجُ كم تفجع به إن قتلته
ثماني عشر واثنتين وأربعا

٣ - أحجاجُ لو تسمع بكاءَ نسائه
وعماتِه يندبنه الليلَ اجمعا

٤ - أحجاجُ من هذا يقومُ مقامَهُ
علينا ، فمهلاً لا تزدنا تَضَعْضعا

= خطية في مكتبة احمد الثالث ٢٩٥٦) نقلاً عن شعر الخوارج ص ١٣٨ - ١٣٩ ط٣ .

رواية الاول : أن تمن بتركه .

ورواية الثاني :

أحجاج لا تفجع به ونسائه
ثمانا وتسعا واثنتين وأربعا

ورواية الثالث :

احجاج لو تشهد مقام بناته ... يندبن بالليل .

ورواية الرابع :

فمن رجل دان يقوم مقامه .

والابيات ماعدا الخامس في تهذيب ابن عساكر ٦٢/٤ قالتها امراة عندما احضر الحجاج اسلم بن عبيد البكري ليقتل بأمر من عبد الملك .

٥ - أحجاجُ مَبْنهُ اليومُ للهِ وحده
وللباكيات الصارخات تفجّما

(٤٩ ب) فرقّ لها الحجاج وبكى (١) ، وكتب في أمره الى عبد الملك [يصف ما جرى] (٢) فكتب اليه : إن كان حقا (٣) فاعف (٤) منه ، وألحق عياله في العطاء ، ففعل .

❁ اخبرني محمد بن ابي الازهر ، قال : حدثنا محمد بن يزيد النحوي : ان جاريةً لهمام بن مرة بن ذهل بن شيبان قالت له (٥) :

---

(١) في المستجاد : وبكى وحبسه .
(٢) ما بين الحاصرتين تكملة من المستجاد .
(٣) في المستجاد سقطت عبارة (ان كان حقا)
(٤) في المستجاد : اعف .
(٥) الخبر في كامل المبرد ٣/٥ - ٦ والقاموس المحيط مادة (القناف) وتاج العروس (قنف) نقلاً عن العباب قال : كانت لهمام بن مرة ابن ذهل بن شيبان ثلاث بنات فأبى أن يزوجهن، فلما عنس وطالت بهن العزوبة واغتلمن قالت احداهن بيتاً واسمعته اياه . ... الخ
ورواية الاول : ... ان همي لفي اللائي تكون ...
ورواية الثاني : ... إن همي لفي قنفاء ...
ورواية الثالث : ... إن همي لفي هردٍ ...
قال : هكذا أوردها الليث وحكاها ابو عبيدة وفيها تقديم وتبديل في رواية بعض الابيات .
وفي اللسان (قنف) ما نصه « الليث وذكر قصة لهمام بن مرة وبناته يفحش ذكرها فلم يذكرها » .

أهمّامُ بنَ مرةَ حنّ قلبي
الى اللاتي (١) يكنَّ مع الرجالِ

قال : يافَساقِ اردْتِ صفيحةً (٢) ماضيةً ، فقالت :

أهمّامُ بن مرةَ حنَّ قلبي
الى صلعاء مُشرِفةِ القذالِ (٣)

قال : يا فَجارِ ! أردت بيضةً حصينة . فقالت :

أهمامُ بن مرةَ حَنَّ قلبي
الى (...) اسُدُّ بهِ مبالي

قال : فقتلها .

❁ وحدثني محمد بن احمد الكاتب ، قال : حدثنا الحارث بن أبي أسامة ، قال : كان رجل من العرب ، وكان له ثلاث بناتٍ يأبى أن يزوجهنَّ فعنسنَ في بيته ، فشكت كلُّ واحدةٍ منهن الى (٥٠ أ) صاحبتها شوقها الى الرجال ، فقالت الكبرى : أنا اكفيكن ، فكتبت الى أبيها :

أهمامُ بن مرة حن قلبي
الى اللاتي يكنَّ مع الرجال

فاشترى لها سيفاً وبعث به اليها وقال : هذا يكون مع الرجالِ ، فقالت لها الوسطى : ما صنعتِ شيئاً فضحتينا ، ولكن أنا أخاطبه فكتبت اليه :

(١) في الكامل : الى اللاتي . وفي القاموس : ان همي . لفي اللاتي يكون .

(٢) صفيحة : سيف عريض .

(٣) القذال : جماع مؤخر الرأس من الانسان أو الفرس .
وفي القاموس : لفي قنفه.

أهمام بن مرة حن قلبي
الى صلعاء مشرفة القذال

فاشترى لها بيضة وبعث بها اليها . فقالت الصغرى : قبحكن الله ما صنعتن شيئاً ولكني ساصرح له فكتبت اليه :

أهمام بن مرة حنّ قلبي
الى ... أسدّ به مبالي

فزوجهن ثلاثتهن .

❁ أخبرني ابو عبد الله الحكيمي ، قال حدثنا أبو امية الخصيب ، قال : حدثنا شباب العصفري عن اسماعيل بن ابراهيم قال (١) : حدثني عاصم بن الحدثان (٥٠ ب) قال حدثني حبيب بن خدرة الهلالي قال : ما رأيت امرأةً أشد كمداً من إمرأةٍ من بني شيبان ، قتل أبوها وأخوها وزوجها وابنها وعماها وخالاها (٢) مع الضحاك بن قيس الخارجي في أيام مروان بن محمد (٣) ، فعاشت بعد قتل الضحاك فما رقأت لها عين ، ولا رأيتها ضاحكةً ولا متبسمةً وقالت (٤) :

(١) الخبر والابيات في تاريخ خليفة بن خياط ٤٠١/٢ ـ ٤٠٢ وفي العقد الفريد ٢٦٠/٣ .

(٢) في تاريخ خليفة : وامها وعمتها وخالتها مع الضحاك .
وفي العقد : وامها وعمتها وخالتها مع الضحاك الحروري .

(٣) سقطت من تاريخ خليفة والعقد الفريد عبارة (ابن قيس الخارجي في ايام مروان بن محمد فعاشت بعد قتل الضحاك) .

(٤) في تاريخ خليفة : ولا مبتسمة فقالت .
وفي العقد الفريد : (فما رايتها قط ضاحكة ولا مبتسمة حتى فارقت الدنيا وقالت ترثيهم) . =

١ ـ من لقلبٍ شفَّه الحزَنُ ... ولنفسٍ ما لها سكنُ
٢ ـ ظعنَ الابرار فارتحلوا ... خيرهم من معشرٍ ظعنوا
٣ ـ معشرٌ قضَّوا نحوبهمُ ... كلّ ما قد قدَّموا حسنُ
٤ ـ صبروا عند السيوف فلم ... ينكلوا عنها ولا جَبُنوا
٥ ـ فتيةٌ باعوا نفوسَهمُ ... لا وربِّ البيت ما غبِنوا
٦ ـ ابتغوا مرضاةَ ربهم ... حين مات الدينُ والسنَن
٧ ـ فأصابَ القوم ما طلبوا ... بعدما هدَّتْهم الفِتَن (٥١ أ)

❁ روى أبو تمام الطائي في الحماسة لامرأةٍ من بني شيبان (١) :

= ورواية الاول في تاريخ خليفة : او لنفس .
ورواية الثاني في العقد : الابرار فانقلبوا .
ورواية الخامس في تاريخ خليفة : لا ورب الكعبة .
والسادس لا وجود له في العقد الفريد .
وهو في تاريخ خليفة وروايته : تبعوا مرضاة .
ورواية السابع في تاريخ خليفة والعقد : منة ما بعدها منن .

(١) البيتان في شرح التبريزي ٤٠١ ـ ٤٠٢ لبنت فروة بن مسعود ترثي فروة وقيساً ابني مسعود بن عامر وقتلا مع المنذر ذي القرنين يوم عين أباغ .
وهما في بلدان ياقوت ١/٧٤ منسوبان لابنة فروة بن مسعود مع تقديم الثاني .
ورواية الاول : وقالوا سيداً .
والبيتان بلا عزو في شرح الحماسة للمرزوقي ٨٨٢ واللسان مادة (ابغ) لامرأة من بني شيبان ورواية الاول فيه :
وقالوا فارساً ... فقلنا الرمح . =

١ ـ وقالوا : ماجداً منكم قتلنا

كذاك الرمح يكلف بالكريمِ

٢ ـ بعين أباغَ قاسمنا المنايا

فكانَ قسيمها خيرَ القسيمِ

❀ روى احمد بن الحارث الخزاز عن المدائني : ان مليكة الشيبانية قالت ترثي الضحاكَ بن قيس الخارجي (١) وأصحابه :

١ ـ قولي مُليك : عليكِ بالصبرِ

تستوجبين فضائلَ الأجرِ

٢ ـ قولي ـ فانكِ غير كاذبةٍ ـ

يا عدتي لنوائب الدَّهرِ

٣ ـ اورثتني كمداً يؤرقني

وتلهفاً وحرارةَ الصدرِ

= وفي اللسان : وقال ابن بري : الشعر لابنة المنذر تقول بعد موته . وفي الاصل المخطوط عندنا : (وقالوا ماجداً منا ومنكم قتلنا) وهو خطأ لا يستقيم معه الوزن .

وحول يوم عين أباغ وهو بين المنذر بن ماء السماء وبين الحارث الاعرج بن ابي شمر الغساني انظر كامل ابن الاثير ١/٥٤٠ ـ ٥٤٢

(١) من زعماء الخوارج وشعرائهم انظر ترجمته وأخباره في البيان والتبيين ١/٣٤٣ والطبري ٩/٧٦ وابن الاثير ٥/٣٣٤ .

٤ - ومرارةٌ في العيش دائمةٌ
وحرارةٌ كحرارةِ الجَمْرِ
٥ - ذهبَ الذي قد كانَ يأمرنا
بالخير والمعروفِ والذِكر

قال : وقالت ترثي أخاها :

١ - مَنْ لجاراتكَ الضعافِ اذا حل بها نازلٌ من الحدثان ؟ (٥١ب)
٢ - مَنْ لضيف ينتابُ في ظلمةِ الليلِ اذا مَلَّ منزل الضيفانِ ؟
٣ - سوفَ أبكي عليكَ ما سمعت اذنايَ يوماً تلاوةَ الفرقان
٤ - اينَ من يحفظ القرابة والصبرَ ويؤتى لحاجةِ اللهفانِ ؟
٥ - ويحوط المولى وَيصطنع الخيرَ ويجزي الاحسانَ بالاحسانِ
٦ - وَيكفء الأذى ويبتذل المعروفَ سَمحَ اليدين سبط البنانِ

قال : وقالت أيضا ترثيه :

١ - يا عَين جودي بالدموعِ بواكفٍ حتى المماتِ
٢ - قولا لمن حضَر الحروب من النساء الشاريات (١)

---

(١) الشاريات : واحدها شارية وهي المرأة المنتسبة الى الخوارج . وهم الشراة من شرى بمعنى غضب ولج . قال صاحب القاموس (شرى) وشرى زيد : غضب ولج كاستشرى ومنه الشراة للخوارج . لا من شرينا انفسنا في الطاعة . واكثر اهل المعاجم يقولون : لانهم شروا انفسهم اي باعوها لله تعالى أخذاً من الآية الكريمة « ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله » .

٣ - أمسين بعـد غضارةٍ ونعيم عيشٍ مثبتات (١)

٤ - من بعد عيشٍ ناعم صـارتْ عظامهم رفاتِ

٥ - واذا المنـيّةُ أقبلتْ لم تغنِ اقوال الرُقاة

٦ - كنت المؤمّل والمرجى في الأمور المعضـلات (٥٢ أ)

٧ - كنت المؤامرَ والمؤازرَ والمطالـبَ للـترات

قال ، وقالت ايضا ترثي عمها :

١ - أصَبرت عن عمي الذي قد كان بالمعروف آمرْ ؟

٢ - أصَبرت عن عمي الذي كان المؤامرَ والمؤازِرْ ؟

٣ - اخوانهُ النَفر الشراةُ ذوو الفضيلة والبصائرْ

٤ - يا عم كنتَ لسان قَومِك حين يجتمعُ المعاشِرْ

٥ - فلأبْكِينَّك بالغـداة وبالاصـائل والهواجرْ

٦ - ولئن بكيـت لقـد رزئتُ بفارسٍ بطلٍ مغاورْ

قال : ولها ايضا ترثيه :

١ - ما بال دمْعك يامليكَةُ جارٍ

أم ما لقلبك لا يَقرُّ قرار (٢) ؟

---

(١) المثبت : من لا حراك به من المرض ، وبكسر البـاء الذي ثقل فلم يبرح .

(٢) في البيت إقواء .

٢ ـ أم لنفسك ليس يسكنُ حزنها
ليلاً ، وليس نهارها بنهار ؟

٣ ـ جزعاً على من كان يجمع شملنا
ونعده لنوائب وعثار (٥٢ ب)

٤ ـ لو كنت أملك دفع ذلك لم تكن
يا عمّ بين نضائد وغبار

٥ ـ ألقيتُ جلبابي لعظم رزيتي
وبرزتُ سافرةً بغير خمار

٦ ـ زُرت المقابر كي أسلي عبرتي
هيهات ممن زرت بعد مزار

٧ ـ فلتبك نسوانُ الشراة بعبرة
عند الحروب وكل كهل شاري

٨ ـ وليبكه المولى ، وطالبُ حاجة
عند العشاء ، وكلُّ ضيفٍ طاري

٩ ـ اين الذين اذا ذكرت فعالهم
عرفوا بحسن عفافةٍ ووقارِ ؟

١٠ ـ اين الذين اذا أتاهم سائلٌ
بذلوا له أموالهم بيسار ؟

١١ ـ اين الذين اذا ذكرنا دينهم
قالت عشائرهم : همُ الاخيارُ (١)

(١) في البيت اقواء .

❁ قال : وقالت أيضاً :

١ - أبكي المغيَّبَ في الثرى بين النضائد والصفائح
٢ - أبكي وحقٌ لي البكاء مع الغوادي والروائحْ
٣ - فلأبْكينك ما غدت شمسٌ وما جرت البوارح (٥٣ أ)
٤ - من ذا يرجَّى للنصيحة حين تُعتقد النصائح ؟
٥ - أم من يرجَّى للقريب ومن يكون لكل نازح ؟
٦ - أم من يؤمَّل لليتيم وكل ذي غربٍ (١) ونائح ؟
٧ - أم من يعمُّ صديقه خيراً ويجحر كلَّ نابح ؟

❁ قال : وقالت ترثي الضحاك :

١ - ما بال دمْعِك دائم السَجْم
مثل الجمان وهي من النظم ؟
٢ - جَلَت مصيبتُنا وقد عظمت
لما فُجعت بسيِّدٍ ضخْم
٣ - حلو الشمائل حين تخبره
حَسَن السريرة ماجد شهم
٤ - يَصِل القرابةَ والجوار إذا
قَطَع القرابةَ صاحب الظلمِ
٥ - فلأبكينَّك كلما وخدَتْ
عيسٌ بأرحلها على رَسْمِ
٦ - ولأبكينك عند مجتمع الأمْلاء عند تطاول الخصْم

(١) الغرب : الدمع .

❁ وجدت بخط حرمي بن أبي العلاء عن محمد بن خلف بن المرزبان (٥٣ ب) لأم معدان الشيبانية من بني اسعد ترثي ابنها معدان وقتلته بهراء :

١ - معْدان من للحيّ إذ هبَّت شآمية فجورا
٢ - صبراء (١) من قِبل الشمال تكاد تنتزع الكسورا (٢)
٣ - وتبادر القوم القداح وأغلت السنة الجزورا
٤ - غدرت به بهراء (٣) ولم يكُن ابني غدورا

---

(١) الصبراء : التي تعمل بالشمال .
(٢) الكسور : جانب البيت والشقة السفلى من الخباء او ما تكسر وتثنى منها .
(٣) بهراء : اسم قبيلة .

يَشكر

وجدت بخط حرمي عن ابن المرزبان ، قال : كانت ام عقبة بنت عمرو بن الابجر اليشكرية عند ابن عمها غسان بن جهضم ، فخاف أن تزوّج بعده ، وأراد ان يعلم ما عندها في ذلك فقال (١) :

١ ـ اخبريني الذي تريدين بعْدي
والذي تصنعين يا امَّ عقبه (٢)

٢ ـ تحفظيني من بعْد موتي لما قد
كان مني من حسْن خُلْق وصحبه (٤٠ أ)

٣ ـ أم تريدين ذا جمـــالٍ ومُلكٍ
وأنا في النيران في سُحق غربه (٣)

فأجابته :

---

(١) الحكاية كاملة في نوادر القالي ٢٠٠ ـ ٢٠٢

(٢) روايه البيت في النوادر : اخبري بالذي ... والذي تضمرين .

(٣) رواية الثالث : ذا جمال ومال ... في التراب .

١ ـ قد سمعت الذي تقول وما قد
خفتَ منه غسان من امر عقبه (١)

٢ ـ أنا من احفظ النساء وأرعا
هُ لما قد أوليت من حسْن صحبه

٣ ـ سوف ابكيك ما حييت بشجوٍ
ومراثٍ أقولها وبندبه (٢)

---

(١) رواية النوادر : يا ابن عمي تخاف من أم عقبه .

(٢) رواية النوادر : ما حييت بنوح .

وللنص بقية في النوادر جديرة بالاثبات هي :

فلما سمع ذلك أنشأ يقول :

أنا والله واثق بك لكن احتياطاً أخاف غدر النساء
بعد موت الازواج ياخير من عو شر فارعي حقي بحسن الوفاء
انني قد رجوت ان تحفظي العهد فكوني ان مت عند الرجاء

ثم أخذ عليها العهود ، واعتقل لسانه فلم ينطق بحرف حتى مات ، فلم تمكث بعده الا قليلاً حتى خطبت من كل وجه ، ورغب فيها الازواج لاجتماع الخصال الفاضلة فيها ، فقالت مجيبة لهم :

سأحفظ غساناً على بعد داره
وأرعاه حتى نلتقي يوم نحشر =

. . . .

واني لفي شغل عن الناس كلهم

فكفوا فما مثلي بمن مات يغدر

سأبكي عليه ما حييت بدمعة

تجول على الخدين مني فتهمر

ولما تطاولت الايام والليالي تناست عهده ، ثم قالت : من مات فقد فات ، فأجابت بعض خطابها فتزوجها ، فلما كانت الليلة التي اراد الدخول بها فيها أتاها غسان في منامها وقال :

غدرتِ ولم ترعي لبعلك حرمة

ولم تعرفي حقاً ولم تحفظي عهدا

ولم تصبري حولاً حفاظاً لصاحب

حلفت له بتاً ولم تنجزي وعدا

غدرت به لما ثوى في ضريحه

كذلك ينسى كل من سكن اللحدا

فلما سمعت هذه الابيات انتبهت مرتاعة كأن غسان معها في جانب البيت ، وانكر ذلك من حضر من نسائها فانشدتهن الابيات ، فأخذن بها في حديث ينسينها ما هي فيه ، فقالت لهن : والله ما بقي لي في الحياة من أرب حياء من غسان ، فتغفلتهن فاخذت مدية فلم يدركنها حتى ذبحت نفسها ، فقالت امرأة منهن هذه الابيات :

= لله درك مـاذا لقيت من غسان
قتلت نفسك حزنا يا خـيرة النسوان
وفيت من بعدما قد هممت بالعصيـان
وذو المعالي غفور لسقطة الانسـان
ان الوفاء من الله لم يزل بمكان

فلما بلغ ذلك المتزوج بها قال : ما كان فيها مستمتع بعد غسان ، فقال هشام بن عبد الملك : هكذا والله يكون الوفاء .

عِجْل بْن لُجَيْم بن صَعْب بن عليّ
ابن بكر بن وائل

۞ اخبرنا ابراهيم بن محمد بن عرفة النحوي ، قال : أخبرنا احمد ابن يحيى النحوي ، قال : أخبرنا سعدان بن المبارك عن أبي عبيدة ، قال : لما كان يوم ذي قارٍ ، تقدمت عجل وأبلت يومئذٍ بلاءً حسناً ، واضطمت عليهم جنود العجم ، فقال الناس : هلكت عجل . ثم حملت بكر ، فوجدت عجلاً ثابتةً تقاتل ، وامرأة تقول منهم (١) :

١ ـ إنْ يظفروا يحرِّدوا فينا الغُرَلْ (٢) (٥٤ ب)

٢ ـ إيهاً فداءٌ لكمْ بني عِجل !

وتقول ايضا تحضض الناسَ :

١ ـ إن تهزموا نعانق ونفرش النمارق

٢ ـ او تهزَموا نفارق فراقَ [غير وامق] (٣)

---

(١) الخبر في الطبري ٢/٢٠٨

(٢) في الطبري : يحرز فينا . الغزل : واحدها الغزلة بالضم القلفة .

(٣) في الطبري : أو تهربوا نفارق . وما بين المضادتين تكملة عن الطبري وابن هشام . =

❁ أخبرنا محمد بن الحسن بن دريد، قال: اخبرنا ابو حاتم عن ابي عبيدة، قال: كان الحارث بن تولب (١)، اخو النمر بن تولب الشاعر (٢)، سبى حسينة بنت جابر بن بجير العجلي (٣) يومَ العَداب (٤) وكانت عند ابن عمها تمّام بن سوادة بن بجير، ففرّ عنها يومئذ فأخذت. فقدم سوادة بن بجير وزوجها تمام وأخوها أبجر ابن جابر، على الحارث بن تولب (٥) يطلبون اليه أن يردها الى أهلها، فخيرها الحارث المقام معه، أو الانصراف الى قومها، فاختارت (٦)

= والرجز في سيرة ابن هشام ٢/٦٨ قالتها هند بنت عتبة تحضّ المشركين يوم احد. وهو لهند بنت طارق الايادية في السهيلي واللسان.
ورواية الاول: ان تقبلوا نعانق.
ورواية الثاني: او تدبروا نفارق.
النمارق: جمع نمرقة، وهي الوسادة الصغيرة.

(١) انظر بعض اخباره في الاغاني ١٩/١٥٨ ـ ١٥٩ (بولاق)

(٢) شاعر مخضرم عمر طويلاً حتى انكر بعض عقله. جمع شعره الدكتور نوري حمودي القيسي ونشره في بغداد في سنة ١٩٦٨.

(٣) انظر قصة سبي حسينة وما دار حولها من شعر في شرح ديوان جرير لابن حبيب ١ / ٦٣ ـ ٦٤.

(٤) يوم العداب: هو يوم لعبد مناة بن ادّ بن طابخة على عجل وحنيفة، والعداب: حيث استرق الرمل وانقطع، ويوم العداب يسمى ايضا يوم الصعاب.

(٥) في شرح ديوان جرير هو عمرو بن الحارث بن اقيش العكيلي.

(٦) في الاصل: فاختار، وهو من سهو الناسخ.

المقامَ ، فلامها زوجها فأنشأت تقول (١) :

١ - تمتّامُ قد اسلمتني لرماحهم
ومَضيتَ تركض في عجاج القسطل (٢)

٢ - وتلومني ألاّ أكرَّ اليكم
وفررتَ عني في الرعيل الأوّلِ

(٥٥أ) ثم انّ الحارث وهبها لأخيها أبجر وقال (٣) :

١ - وخيَّرْنا حسينة إذ أتانا
سوادةُ ضارعاً معه النداء

٢ - وقالت : إن رجعتُ الى الجميمِ
مخيرةٌ فقد ذَهبَ الحَياءُ

❁ وروى محمد بن العباس اليزيدي عن محمد بن حبيب عن ابن الاعرابي وعمارة بن عقيلٍ : ان يوم العداب ، وهو يوم الصعاب ، وهو يوم أغارت فيه بنو عبد مناة بن ادّ بن طابخة ، على عجل وحنيفة بالأراكة (٤) من أرض جوّ (٥) اليمامة . وقُتل منهم كريز بن سوادة

---

(١) البيتان في شرح ديوان جرير ٦٤/١
ورواية الاول : وخرجت تركض .

(٢) القسطل : الغبار .

(٣) البيتان من قطعة لعمرو بن الحارث في شرح ديوان جرير ٦٤/١
ورواية الاول : اذ اتاها .
ورواية الثاني : فقالت ... مخايرة .

(٤) الأراكة : نخل بموضع من اليمامة لبني عجل .

(٥) جو : اسم لناحية اليمامة .

العجلي قتله مالك بن خياطٍ العكلي ثم الأقيشي ، وقُتل أثال بن علهام قتله اسامة بن عامرٍ العكلي ثم الاقيشي . وسبيت حَسِينة بنت جابر ابن بجير بن شريط العجلي اخت ابجر بن جابرٍ ، وكانت تحت تَمام ابن سوادة معرساً بها ، فسباها عمرو بن الحارث بن أقيش العكلي ، فلبثت عنده ، ثم إنّ تماماً زوجها (٥٥ ب) وأباه سوادَة ، اتياها ليفادياها ، فاختارت عمرو بن الحارث ،وقالت في ذلك حسينة تعير تماما زوجها (١) :

١ ـ تمّام قد أسلمتني لرماحهم
وخرجت (٢) تركض في عجاج القسطل

٢ ـ وتلومني أن لا اكرَّ عليكم (٣)
هيهات ذلك منكم لا أفعل

٣ ـ اني وجدتكم تكون نساؤكم
يوم اللقاء لمن أتاكم أول

ثم انّ اخاها أبجرُ بن جابر أتاها بعدما رَدَّتْ تماماً وأباهُ ، فلامَها على اختيارها على قومها ، فرضيت بالرجوع مَعَ أخيها ، ففاداها بمائةٍ من الابل وخمسة أفراس . وسارَ معها عمرو بن الحارث حتى جَوّزها ارضَ بني تميم ، وقال في ذلك عمرو بن الحارث العكلي (٤) :

---

(١) الابيات ١ ـ ٣ في شرح ديوان جرير ٦٤/١ مع نص الحادثه .
(٢) في شرح الديوان : وحرجت (بالحاء المهملة)
(٣) في شرح الديوان : اليكم .
(٤) الابيات ١ ـ ٧ في شرح ديوان جرير ٦٤/١
ورواية الثاني : فقالت .

١ ـ وخَيّرنا حُسَيْنَةَ إذْ أتاها
سوادةُ ضارعاً مَعَهُ الفِداء (٥٦أ)

٢ ـ فقالت : إن رجعتُ الى لجيْمٍ
مُخايرةٌ ، فقد ذهب الحياءُ

٣ ـ فما صبروا ولا عطفوا علينا
وندعوهم ، فما سُمِعَ النداءُ

٤ ـ وكنتُ مَهيرةً فيكم فأمسي
ومهري فيكمُ الأسَلُ الظِماءُ

٥ ـ وكانَتْ صفوتي من سَبْي عِجْلٍ
حُسَيْنة من كواعِب كالظباء (١)

٦ ـ وهبناها لأبجر إذْ أتانا
وفينا غيرها منهم نساء

٧ ـ فكانَ ثوابُه منها جياداً
وسَوْقَ هُنَيْدَةٍ فيها رِعاءُ (٢)

= ورواية الخامس : من كواكب .
والابيات ه ـ ٧ في معجم الشعراء ص ٢٧ لعمرو بن الحارث العكلي مع قصه أسرها .
ورواية السادس : أذ أتاها .
ورواية السابع : منا جياداً .

(١) في البيت اقواء .
(٢) هنيدة : اسم للمائه من الابل أو لما فوقها أو دونها .

وفي ذلك يقول جرير للاخطل (١) :

وراَتْ حسيثَةُ بالعداب فوارسي

تحوي النهابَ وتقْسِمُ الأنفالا

❁ كتب اليَّ احمدُ بن عبد العزيز ، اخبرنا عمر بن شبه ، قال : قالت ام عامر بنت ممن العجلية تهجو ابني قيس بن ثعلبة . ورواها ابو عبيدة لها ايضا :

١ - قُبحاً لزمّ وابيات لها حُصُر

اذا السَراب جرى ميلا الى ميلِ (٥٦ ب)

٢ - لو كنت فاخرةً اعطيت غيركم

ولا دَبيبَ لكم اولادَ مجهولِ

٣ - سودٌ جَعاسيسُ (٢) لا تحظى هَدِيتُهم (٣)

وليس يعفونَها من أسوء القيلِ

❁ اخبرني ابو ذرٍ القراطيسي ، قال : حدثنا ابن ابي الدنيا ، قال : حدثني محمد بن سلام ، وكتب اليَّ احمد بن عبد العزيز ، قال : اخبرنا عمر بن شبة قالا : قالت امرأة من بني عجل في الطاعون الجارف بالبصرة ، وذلك في سنة سبعين ، ايامَ مصعب بن الزبير ، وقد ذهبَ أهلها فسمعتْ عواءَ الذئبِ :

---

(١) البيت لجرير في شرح ديوانه ٦٣/١ من قصيدة طويله يهجو فيها الاخطل .

(٢) الجعسوس : القصير الدميم .

(٣) الهدية : العروس .

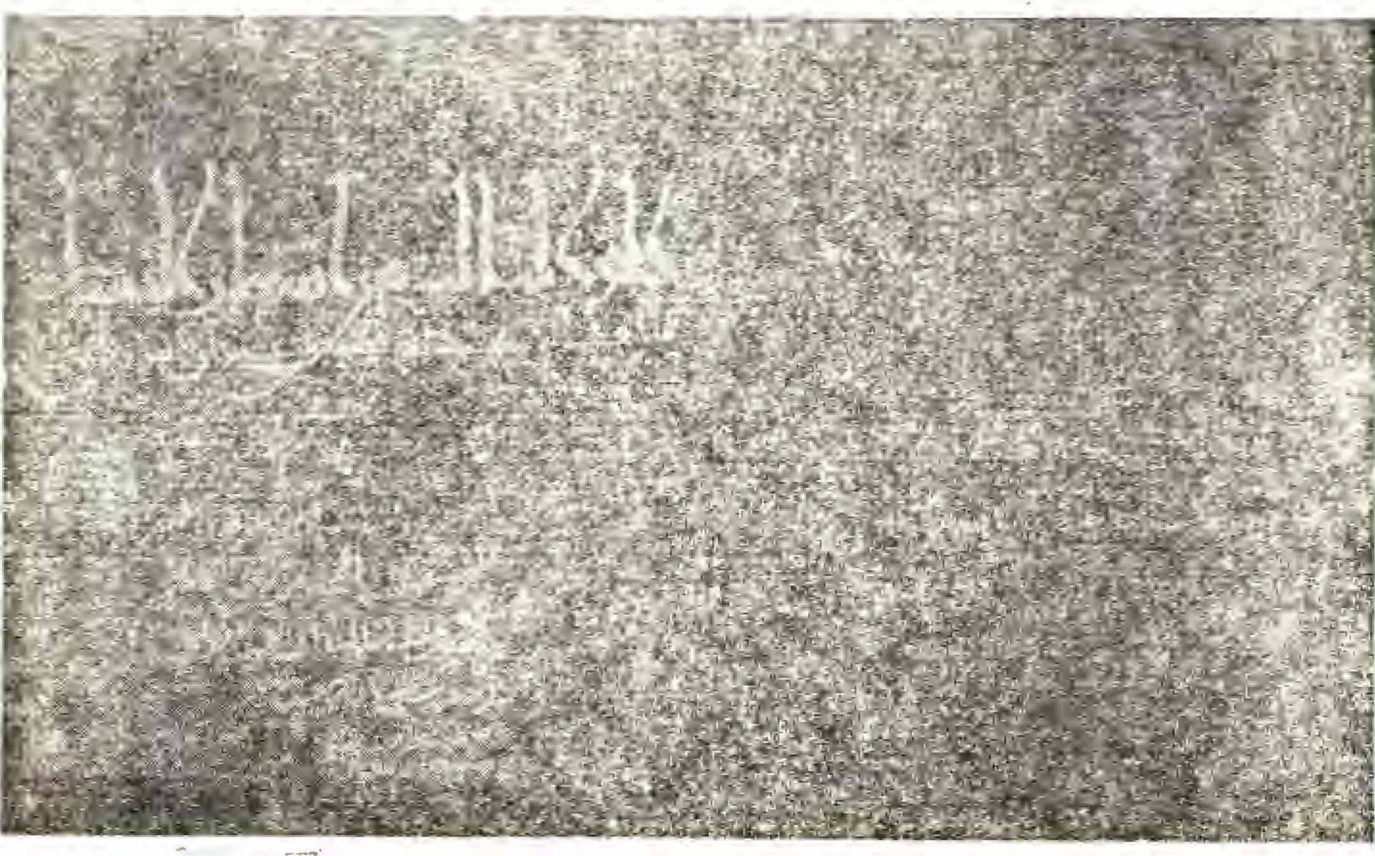
١ ـ ألا ايها الذئبُ المنادي بسُحرةٍ
هل انبئكَ الامرَ الذي قد بدا ليا

٢ ـ بدا لي اني قد يئستُ وانني
بقيةُ قومٍ أورثوني المباكيا

٣ ـ ولا ضيرَ اني سوف اتبعُ مَنْ مضى
ويَتبَعني من بَعْدُ من كان تاليا

حنيفة بن لجيم بن صعب بن علي ابن بكر بن وائل

نهاية المخطوط المخروم



الورقة الأولى من المخطوطة ، وفيها عنوان الكتاب

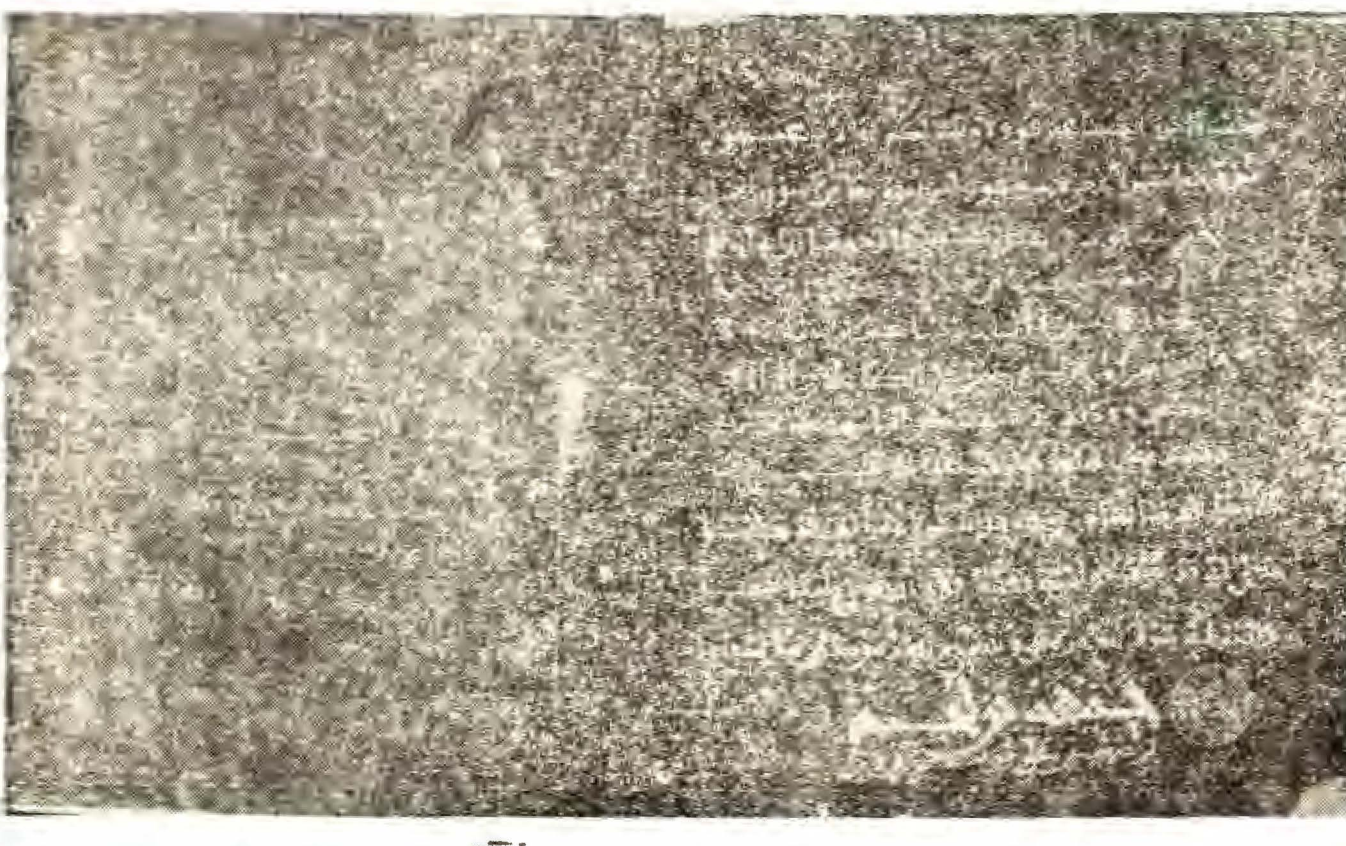


الورقة الاولى ، وفيها أول الكتاب

الورقة : ١٩ ويظهر البياض في اسفل اليسار



الورقة : ٤٧ وقد طمس على جهتها اليمنى



الورقة : ٥٧ وهي آخر المخطوطة

المصادر والمراجع

١ ـ الابدال ـ

ابو الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي الحلبي .
تحقيق عز الدين التنوخي . دمشق . مطبوعات مجمع اللغة العربية ١٩٦١ .

٢ ـ أخبار السيد الحميري ـ

ابو عبيد الله محمد بن عمران المرزباني . حققه محمد هادى الاميني . مطبعة النعمان ـ النجف ١٩٦٥ .

٣ ـ أخبار شعراء الشيعة ـ

ابو عبيد الله محمد بن عمران المرزباني . تحقيق وتعليق محمد هادي الاميني .
مطبعة الحيدرية . النجف ١٩٦٨ .

٤ ـ أخبار مكة وما جاء فيها من الاثار ـ

محمد بن عبد الله بن احمد الأزرقي . تحقيق رشدي الصالح ملحس ط٢ مطابع دار الثقافه . مكة المكرمة ١٩٦٥ .

٥ - اخبار النساء -

شمس الدين محمد بن ابي بكر بن ايوب المعروف بابن قيم الجوزية .
مكتبة دار الفكر ومكتبة العرفان . بيروت .

٦ - اختيار المنظوم والمنثور -

ابو الفضل احمد بن ابي طاهر . مخطوطة دار الكتب . مصورة في المجمع العلمي العراقي .

٧ - أدب الكاتب -

ابو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة . حققه وضبط غريبه محمد محي الدين عبد الحميد . المطبعة الرحمانية . مصر ١٣٥٥ هـ .

٨ - أدب الكتاب -

أبو بكر محمد بن يحيى الصولي . تحقيق محمد بهجة الاثري . المطبعة السلفية . مصر ١٣٤١ هـ .

٩ - البدايه والنهايه في التاريخ -

عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي
طبعه مكتبه المعارف . بيروت ١٩٦٦
وطبعه مكتبه النصر الرياض ١٩٦٦ .

١٠ - بسط سامع المسامر في أخبار مجنون بني عامر -

ابو عبد الله محمد بن علي بن طولون الدمشقي . تحقيق عبد المتعال الصعيدي . شركه الطباعة الفنيه المتحدة . مصر .

١١ ـ بلاغات النساء ـ
ابو الفضل احمد بن ابي طاهر . دار النهضة الحديثة بيروت ١٩٧٢
وطبعه المطبعة الحيدرية . النجف ١٣٦١ هـ .
١٢ ـ أساس البلاغة ـ
جار الله محمود بن عمر الزمخشري . دار الكتب المصرية ١٩٢٢ .
١٣ ـ الاستيعاب في معرفة الاصحاب ـ
ابو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري القرطبي . على هامش الاصابة . مطبعة السعادة مصر ١٣٢٨ هـ .
١٤ ـ أسد الغابة في معرفة الصحابة ـ
عز الدين ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الكريم الجزري المعروف بابن الاثير . المطبعة الاسلامية . ١٣٣٦ هـ .
١٥ ـ اسماء المغتالين من الاشراف في الجاهلية والاسلام ـ
ابو جعفر محمد بن حبيب البغدادي . الحلقة السادسة من نوادر المخطوطات .
تحقيق عبد السلام هارون . القاهرة ١٩٥٤ .
١٦ ـ الأشباه والنظائر ـ
ابو بكر محمد وابو عثمان سعيد ابنا هاشم الخالديان . تحقيق الدكتور السيد محمد يوسف . لجنة التأليف والترجمة والنشر القاهرة ١٩٦٥ .

١٧ ـ الاشتقاق ـ

ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد ـ تحقيق عبد السلام محمد هارون ـ مطبعة السنة المحمدية . القاهرة ١٩٥٨ .

١٨ ـ الاصابة في تمييز الصحابة ـ

احمد بن علي بن حجر العسقلاني ـ مطبعة السعادة مصر ١٣٢٨ هـ .

١٩ ـ اصلاح المنطق ـ

ابو يوسف يعقوب بن اسحق السكيت . تحقيق احمد محمد شاكر وعبد السلام هارون . دار المعارف . مصر ١٩٥٦ .

٢٠ ـ الاضداد ـ

محمد بن القاسم الانباري . تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم . الكويت ١٩٦٠ .

٢١ ـ الاضداد في كلام العرب ـ

ابو الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي الحلبي . تحقيق الدكتور عزة حسن . دمشق ١٩٦٣ .

٢٢ ـ اعلام النساء في عالمي العرب والاسلام ـ

عمر رضا كحالة ط٢ المطبعة الهاشمية . دمشق ١٩٥٩ .

٢٣ ـ أعيان الشيعة ـ

السيد محسن الامين العاملي . بيروت ١٩٦٠ .

٢٤ ـ الاغاني ـ ابو الفرج علي بن الحسين الاصفهاني .
أ ـ دار الثقافة بيروت .
ب ـ بولاق . القاهرة
٢٥ ـ الاقتضاب في شرح ادب الكتاب ـ
عبد الله بن محمد بن السيد البطليوسي . دار الجيل بيروت ١٩٧٣ .
٢٦ ـ ألف با ـ
ابو الحجاج يوسف بن محمد البلوي . مطبعة الوهبية . مصر ١٢٨٧ هـ .
٢٧ ـ الالفاظ الفارسية المعربة ـ
ادي شير . المطبعه الكاثوليكية . بيروت ١٩٠٨ .
٢٨ ـ الامالي ـ
ابو علي اسماعيل بن القاسم القالي البغدادي . المكتب التجاري . بيروت .
٢٩ ـ أمالي الزجاجي ـ
ابو القاسم عبد الرحمن بن اسحق الزجاجي . تحقيق عبد السلام محمد هارون . مطبعة المدني . القاهرة ١٢٨٢ هـ
٣٠ ـ أمالي المرتضى (غرر الفوائد ودرر القلائد) ـ
الشريف المرتضى علي بن الحسين الموسوي . تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم . دار احياء الكتب .

٣١ ـ الانباه على قبائل الرواه ـ
عمر بن يوسف بن عبد البرالنمري القرطبي . السعادة مصر ١٣٥٠ هـ .

٣٢ ـ إنباه الرواة على أنباه النحاة ـ
جمال الدين علي بن يوسف القفطي . تحقيق محمد ابو الفضل إبراهيم . دار الكتب المصرية ١٩٥٠ .

٣٣ ـ أنساب الاشراف ـ
احمد بن يحى البلاذري . تحقيق الدكتور محمد حميد الله . دار للمعارف . مصر ١٩٥٩ .

٣٤ ـ ايضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون ـ اسماعيل باشا ابن محمد امين البغدادي . طهران ط٣ ١٣٧٨ هـ .

٣٥ ـ البديع في نقد الشعر ـ
اسامة بن منقذ . تحقيق الدكتور احمد احمد بدوي والدكتور حامد عبد المجيد . القاهرة . البابي الحلبي ١٩٦٠ .

٣٦ ـ بديع القرآن ـ
ابو محمد زكي الدين المعروف بابن أبي الاصبع المصري . تحقيق الدكتور حفني محمد شرف . مكتبة نهضة مصر ١٩٥٧

٣٧ ـ البيان والتبيين ـ
ابو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ . تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون ط٢ مطبعة التأليف . القاهرة ١٩٦٨ .

٣٨ ـ تاج العروس ـ
محمد مرتضي الزبيدي . المطبعة الخيرية . مصر ١٣٠٦ هـ .
٣٩ ـ تاريخ الاسلام وطبقات المشاهير والاعلام ـ
الحافظ شمس الدين محمد بن احمـــد بن عثمان الذهبي الدمشقي . مطبعة السعادة . مصر ١٣٦٨ هـ .
٤٠ ـ تاريخ بغداد ـ
ابو بكر احمد بن علي الخطيب البغدادي . مطبعة السعادة . مصر ١٣٥٠ هـ .
٤١ ـ تاريخ خليفة بن خياط .
خليفة بن خياط شباب العصفري . تحقيق الدكتور اكرم العمري . مطبعة الآداب . النجف ١٩٦٧ .
٤٢ ـ تاريخ دمشق ـ
ابو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبدالله بن عساكر ـ مخطوطة مكتبة احمد الثالث ـ اسطنبول . مصـورة مكتبة الاوقاف العامة . بغداد .
٤٣ ـ تاريخ الطبري (تاريخ الرسل والملوك) ـ
ابو جعفر محمد بن جرير الطبري . تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم ط ١ . مصر .
٤٤ ـ التاريخ الكبير (تاريخ دمشق) ـ
ابو القاسم علي بن الحسن الشهير بابن عساكر . تهذيب عبد القادر بدران . مطبعة روضة الشام ١٣٣٢ هـ .

٤٥ ـ التبيان في شرح الديوان ـ
ابو البقاء العكبري . تحقيق السقا والابياري وشلبي القاهرة ١٩٧١ .

٤٦ ـ تحرير التحبير في صناعة الشعر والنثر وبيان اعجاز القرآن ـ
ابو محمد زكي الدين المعروف بابن ابي الاصبع المصري .
تحقيق الدكتور حفني محمد شرف ـ القاهرة ١٩٦٣ .

٤٧ ـ التذكرة السعدية في الأشعار العربية ـ
محمد بن عبد الرحمن بن عبد المجيد العبيدي . تحقيق عبد الله الجبوري . مطبعة النعمان . النجف ١٩٧٢ .

٤٨ ـ تزيين الاسواق في اخبار العشاق ـ
داود بن عمر الانطاكي .
١ ـ دار حمد ومحيو ـ بيروت ١٩٧٢
٢ ـ المطبعة الميمنية . مصر ١٣٠٥ هـ

٤٩ ـ التعازي والمراثي ـ
ابو العباس محمد بن يزيد الثمالي المبرد .
مخطوطة الاسكوريال . مصورة في خزانة الدكتور ابراهيم السامرائي .

٥٠ ـ التنبيه على اوهام أبي علي في أماليه ـ
ابو عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري . المكتب التجاري بيروت .

٥١ ـ التيجان ـ

وهب بن منبه . حيدر آباد الدكن ١٣٤٧ هـ .

٥٢ ـ ثمار القلوب في المضاف والمنسوب ـ

ابو منصور عبد الملك بن محمد الثعالبي . مطبعة الظاهر بالقاهرة ١٩٠٨ .

٥٣ ـ جوامع اللذة ـ

ابو الحسن علي بن نصر الكاتب . مخطوطة مكتبة الاوقاف العامة . بغداد رقم (١٢١٥٤)

٥٤ ـ الجواهر المضية في طبقات الحنفية ـ

محي الدين عبد القادر بن محمد بن نصر الله القرشي حيدر اباد الدكن ١٣٣٢ هـ .

٥٥ ـ حسن التوسل الى صناعة الترسل ـ

شهاب الدين ابو الثناء محمود الحلبي الحنفي . مطبعة هندية بمصر ١٣١٥ هـ .

٥٦ ـ الحماسة ـ

ابو تمام حبيب بن اوس الطائي ط٢ مكتبة ومطبعة محمد علي صبيح . القاهرة .

٥٧ ـ الحماسة ـ

ابو السعادات هبة الله بن علي بن محمد العلوي ـ المعروف بابن الشجري حيدر آباد الدكن ١٣٤٥ هـ .

٥٨ ـ الحماسة ـ
ابو عبادة الوليد بن عبيد البحتري . تحقيق كمال مصطفى .
المطبعة الرحمانية بمصر ١٩٢٩ .

٥٩ ـ الحماسة البصرية ـ
صدر الدين بن ابي الفرج بن الحسين البصري . تحقيق الدكتور
مختار الدين احمد . حيدر آباد الدكن ١٩٦٤ .

٦٠ ـ حياة الحيوان الكبرى ـ
كمال الدين ابو البقاء محمد بن موسى بن عيسى الدميري
مصر ١٣٧٨ هـ

٦١ ـ الحيوان ـ
ابو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ . تحقيق عبد السلام محمد
هارون . مطبعة البابي الحلبي . مصر ١٩٣٨ .

٦٢ ـ خزانة الادب ولب لباب لسان العرب ـ
عبد القادر بن عمر البغدادي . المطبعة الميرية . بولاق القاهرة
١٢٩٩ هـ .

٦٣ ـ الدرر اللوامع على همع الهوامع شرح جمع الجوامع ـ
احمد بن الامين الشنقيطي . دار المعرفة . بيروت ١٩٧٣ .

٦٤ ـ ديوان الادب ـ
ابو ابراهيم اسحق بن ابراهيم الفارابي ـ
مخطوطة في مكتبة الاوقاف العامة . بغداد رقم ٥١٤٣

٦٥ ـ ديوان امرىء القيس :
تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ط٢ دار المعارف بمصر :
٦٦ ـ ديوان توبة بن الحمير الخفاجي صاحب ليلى الاخيلية ـ
تحقيق وتعليق وتقديم الدكتور خليل ابراهيم العطية .
مطبعة الارشاد . بغداد ١٩٦٨ .
٦٧ ـ ديوان جرير شرح محمد بن حبيب ـ
تحقيق الدكتور نعمان محمد امين طه . دار المعارف بمصر
. ١٩٦٩
٦٨ ـ ديوان حسان بن ثابت ـ
تحقيق الدكتور سيد حنفي حسنين . الهيئة المصرية العامة
للكتاب ١٩٧٤ .
٦٩ ـ ديوان الخرنق ـ
تحقيق الدكتور حسين نصار . مطبعة دار الكتب ١٩٦٩ .
٧٠ ـ ديوان ابن الدمينة ـ
صنعة ابي العباس ثعلب ومحمد بن حبيب . تحقيق احمد راتب
النفاخ . مطبعة المدني . القاهرة ١٣٧٩ هـ .
٧١ ـ ديوان عروة بن الورد ـ
شرح ابن السكيت . تحقيق عبد المعين الملوحي .
مطابع وزارة الثقافة والارشاد القومي . دمشق ١٩٦٦ .

٧٢ ـ ديوان الفرزدق ـ
دار صادر . بيروت ١٩٦٦ .

٧٣ ـ ديوان ليلى الاخيلية ـ
عني بجمعه وتحقيقه خليل ابراهيم العطية وجليل العطية .
دار الجمهورية . بغداد ١٩٦٧ .

٧٤ ـ ديوان المعاني ـ
ابو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري . مكتبة القدسي
القاهرة ١٣٥٢ هـ .

٧٥ ـ ديوان النابغة الذبياني ـ
صنعة ابن السكيت . تحقيق الدكتور شكري فيصل . مطابع
دار الهاشم . بيروت ١٩٦٨ .

٧٦ ـ ذم الهوى ـ
ابو الفرج عبد الرحمن بن الجوزي . تحقيق مصطفى عبد الواحد
دار الكتب الحديثة . مطبعة السعادة ١٩٦٢ .

٧٧ ـ ذيل الامالي والنوادر ـ
ابو علي اسماعيل بن القاسم القالي . المكتب التجاري . بيروت

٧٨ ـ ربيع الابرار ـ
جار الله محمد بن عمر الزمخشري . مخطوطة مكتبه الاوقاف
العامة . بغداد رقم (٢٨٦) .

٧٩ ـ رغبة الآمل من كتاب الكامل ـ
سيد بن علي المرصفي . نشر مكتبة البيان . بغداد ط٢ ١٩٦٩ .

٨٠ ـ الروض الانف في تفسير ما اشتمل عليه حديث السيرة ـ
ابو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله السهيلي . مطبعة الجمالية . مصر ١٩١٤ .

٨١ ـ روضة المحبين ونزهة المشتاقين ـ
شمس الدين ابو عبد الله محمد بن ابي بكر بن قيم الجوزية ـ صححها وعلق عليها احمد عبيد . مطبعة السعادة ١٩٥١ .

٨٢ ـ روضات الجنات في احوال العلماء والسادات ـ
الميرزا محمد باقر الخوانساري الاصبهاني طهران ط١ اربعة اجزاء في مجلد واحد .

٨٣ ـ رياض الادب في مراثي شواعر العرب ـ
جمعه وعلق حواشيه لويس شيخو اليسوعي . المطبعة الكاثوليكية . بيروت ١٨٩٧

٨٤ ـ الزهرة ـ
ابو بكـــر محمد بن ابي سليمان الاصفهاني ، اعتنى بنشره الدكتور لويس نيكل وابراهيم طوقان . مطبعة الآبـــاء اليسوعيين . بيروت ١٩٣٢ .

٨٥ ـ زهر الآداب وثمر الألباب ـ
ابو اسحق ابراهيم بن علي الحصري القيرواني . تحقيق علي محمد البجاوي . دار احياء الكتب العربية . القاهرة ١٩٥٣ .

٨٦ ـ سمط اللالي ـ اللآلي في شرح أمالي القالي ـ

أبو عبيد عبد الله بن العزيز البكري . تحقيق عبد العزيز الميمني . مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر . القاهرة ١٩٣٦ .

٨٧ ـ السيرة النبوية ـ

أبو محمد عبد الملك بن هشام المعافري . تحقيق مصطفى السقا والابياري والشلبي . البابي الحلبي بمصر ط٢ ١٩٥٥ .

٨٨ ـ شاعرات العرب ـ

جمع وتحقيق عبد البديع صقر . منشورات المكتب الاسلامي ١٩٦٧ .

٨٩ ـ شذرات الذهب في أخبار من ذهب ـ

ابو الفلاح عبد الحي بن العماد الحنبلي . المكتب التجاري . بيروت .

٩٠ ـ شرح ابيات مغني اللبيب (شرح شواهد المغني) ـ

عبد القادربن عمر البغدادي . تحقيق عبد العزيز رباح واحمد يوسف دقاق . مكتبة دار البيان . دمشق ١٩٧٣ .

٩١ ـ شرح ديوان الحماسة ـ

احمد بن محمد بن الحسن المرزوقي . تحقيق احمد امين وعبد السلام هارون . مطبعة لجنة التأليف والنشر . القاهرة١٩٥٢ .

٩٢ ـ شرح ديوان الحماسة ـ

ابو زكريا يحي بن علي التبريزى . بولاق . مصر ١٢٩٦ هـ .

٩٣ - شرح ديوان المفضليات -

القاسم بن محمد بن بشار الانباري . تحقيق كارلوس يعقوب لايل . مطبعة الاباء اليسوعيين . بيروت ١٩٢٠ .

٩٤ - شرح الشواهد الكبرى (المقاصد النحوية) -

بدر الدين محمود بن أحمد العيني . على هامش الخزانة للبغدادي . بولاق .

٩٥ - شرح شواهد المغني -

جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر السيوطي .

١ - تعليق محمد بن التلاميد الشنقيطي .

٢ - تحقيق احمد ظافر كوجان . القاهرة ١٣٢٢ هـ .

٩٦ - شروح سقط الزند .

التبريزي والبطليوسي والخوارزمي . تحقيق السقا وجماعته . الدار القومية . القاهرة ١٩٦٤ .

٩٧ - شعر الاخطل برواية ابن الاعرابي -

تحقيق انطوان صالحاني اليسوعي ط٢ دار المشرق . المطبعة الكاثوليكية . بيروت .

٩٨ - شعر الخوارج -

جمع وتقديم الدكتور احسان عباس . دار الثقافة بيروت ١٩٧٤ .

٩٩ - الشعر والشعراء -

أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة . دار الثقافة بيروت١٩٦١

١٠٠ ـ شعر النابغة الجعدي ـ

نشر المكتب الاسلامي ، دمشق ١٩٤٩ .

١٠١ ـ شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم ـ

نشوان بن سعيد الحميرى . دار احياء الكتب العربية .

١٠٢ ـ الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ـ

ابو نصر اسماعيل بن حماد الجوهرى . تحقيق احمد عبد الغفور عطار . دار الكتاب العربي . مصر .

١٠٣ ـ طبقات فحول الشعراء ـ

محمد بن سلام الجمحي ، قرأه وشرحه محمود محمد شاكر مطبعة المدني . القاهرة ١٩٧٤ .

١٠٤ ـ الطبقات الكبير ـ

محمد بن سعد الواقدي . ج٨ تحقيق بروكلمان . لنــــدن مطبعة بريل ١٣٢٩ هـ .

١٠٥ ـ العقد الفريد ـ

ابو عمر احمد بن محمد بن عبد ربه الاندلسي .

١ ـ تحقيق احمد امين واحمد الزين والابياري . القاهرة١٩٤٨ .

٢ ـ تحقيق العريان . مطبعة الاستقامة ١٩٤٩ .

١٠٦ ـ العققة والبررة ـ

ابو عبيدة معمر بن المثنى . المجموعة السابعة من نوادر

المخطوطات . تحقيق عبد السلام هارون . القاهرة ١٩٥٤ .

١٠٧ ـ عيون الأخبار ـ

ابو محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري . دار الكتب المصرية ١٩٦٣ .

١٠٨ ـ الفائق في غريب الحديث ـ

جار الله محمود بن عمر الزمخشري . مطبعة الحلبي . مصر ١٩٤٥ .

١٠٩ ـ الفاضل ـ

ابو العباس محمد بن يزيد المبرد . تحقيق عبد العزيز الميمني . القاهرة ١٩٥٦ .

١١٠ ـ الفهرست ـ

أبو الفرج محمد بن ابي يعقوب اسحق بن النديم .
مكتبة خياط . بيروت .

١١١ ـ فوات الوفيات ـ

محمد بن شاكر الكتبي . حققه وضبطه محمد محي الدين عبد الحميد . مطبعة السعادة . مصر ١٩٥١ .

١١٢ ـ القاموس المحيط ـ

مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي . مطبعة البابي الحلبي . مصر ١٩٥٢ .

١١٣ ـ الكامل في التاريخ ـ

عز الدين علي بن ابي الكرم محمد بن محمد الشيباني المعروف
بابن الاثير . مطبعة الاستقامة . مصر
١١٤ ـ الكامل في اللغة والأدب ـ
ابو العباس محمد بن يزيد المبرد . تحقيق محمد أبو الفضل
ابراهيم . مطبعة نهضة مصر .
١١٦ ـ لباب الآداب .
اسامة بن منقذ تحقيق احمد محمد شاكر . المطبعة الرحمانية
بمصر ١٩٣٥ .
١١٦ ـ اللباب في تهذيب الانساب ـ
عز الدين أبو الحسن علي بن محمد الجزري المعروف بابن
الاثير . القاهرة ١٣٦٩ هـ .
١١٧ ـ لسان العرب ـ
ابو الفضل محمد بن مكرم بن منظور ، بيروت . دار صادر
١٩٦٨ .
١١٨ ـ لسان الميزان ـ
احمد بن علي بن حجر العسقلاني . حيدر آباد ١٣٢٩ هـ .
١١٩ ـ متخير الألفاظ ـ
احمد بن فارس . تحقيق هلال ناجى . مطبعة المعارف
بغداد ١٩٧٠ .
١٢٠ ـ المثل السائر في ادب الكاتب والشاعر ـ

ضياء الدين نصر الله بن ابي الكرم محمد الشيباني المعروف بابن الاثير . تحقيق الدكتور الحوفي والدكتور طبانه . مطبعة نهضة مصر . القاهرة .

١٢١ ـ المجتنى ـ

ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد الازدي البصري حيدر آباد الدكن ط٢ ١٣٦٢ هـ .

١٢٢ ـ مجلة المجمع العلمي العربي ـ

مجلد ١٦ جـ٥ ـ ٦ ص٢١٢ ـ ٢١٩

١٢٣ ـ مجمل اللغة ـ

ابو الحسين احمد بن فارس . تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد . مطبعة السعادة بمصر ١٤٧ .

١٢٤ ـ مجموعة المعاني ـ

مجهول المؤلف . مطبعة الجوائب . القسطنطينية ١٣٠١ هـ

١٢٥ ـ المحاسن والاضداد ـ

ابو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ .

١ ـ مطبعة الجمالية بالقاهرة ١٣٣٠ هـ

٢ ـ مطبعة الشركة اللبنانية للكتاب . بيروت تقديم فوزي عطوي ١٩٦٩ .

١٢٦ ـ محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء

ابو القاسم حسين ابن محمد الراغب الاصبهاني . منشورات دار مكتبة الحياة . بيروت ١٩٦١ .

١٢٧ ـ المحبر ـ

ابو جعفر محمد بن حبيب الهاشمي البغدادي . تحقيق الدكتورة ايلزة ليختن ستيتر . حيدر آباد الدكن ١٣٦١ هـ .

١٢٨ ـ مختار الأغاني في الاخبار والتهاني ـ

اختيار ابن منظور محمد بن مكرم . تحقيق عبد الستار احمد فراج . الدار المصرية للتأليف والترجمة ١٩٦٥ .

١٢٩ ـ مختار الشعر الجاهلي ـ

شرحه وحققه وضبطه مصطفى السقا . البابي الحلبي . مصر ط٢ ١٩٤٨ .

١٣٠ ـ مرآة الجنان وعبرة اليقظان ـ

ابو محمد عبد الله بن اسعد بن علي اليافعي . حيدر آباد الدكن ١٣٣٨ هـ

١٣١ ـ المستجاد من فعلات الاجواد ـ

ابو علي المحسن بن علي التنوخي . تحقيق محمد كرد علي ١٩٧٠ .

١٣٢ ـ المستطرف من كل فن مستظرف ـ

شهاب الدين محمد بن احمد بن ابي الفتح المحلي الابشيهي . مطبعة الحسينية . مصر ١٣٦٨ هـ .

١٣٣ ـ المستقصى في أمثال العرب ـ

جار الله محمود بن عمر الزمخشري . حيدر آباد الدكن ١٩٦٢

١٣٤ ـ المسلسل في غريب لغة العرب ـ

ابو طاهر محمد بن يوسف بن عبـد الله التميمي . تحقيق محمد عبد الجواد . وزارة الثقافة والارشاد القومي . الاقليم الجنوبي .

١٣٥ ـ مصارع العشاق ـ

ابو محمد جعفر بن احمد بن الحسين السراج . مطبعة الجوائب القسطنطينية ١٣٠١ هـ .

١٣٦ ـ المعارف ـ

ابو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة مراجعة محمد الصاوي وعثمان خليل القاهرة ١٩٣٤ .

١٣٧ ـ معاهد التنصيص (شرح شواهد التلخيص) ـ عبد الرحيم ابن عبد الرحمن بن احمد العباسي . القاهرة ١٢٧٤ هـ .

١٣٨ ـ معجم الأدباء ـ

ياقوت الحموي الرومي البغدادي.

١ - طبعة مار جليوث . مطبعة هندية مصر ١٩٢٥ .

٢ - تحقيق احمد فريد رفاعي بك . دار المـأمون ١٩٣٦ .

١٣٩ ـ معجم البلدان ـ

ياقوت الحموي الرومي البغدادي . طهران ١٩٦٥ .

١٤٠ ـ معجم الشعراء ـ

ابو عبيد الله محمد بن عمران المزرباني . تحقيق عبد الستار احمد فراج . مطبعة البابي الحلبي ١٣٧٩ هـ .

١٤١ ـ معجم شواهد العربية ـ

عبد السلام محمد هارون . مكتبة الخانجي مصر ط١ ١٩٧٢ .

١٤٢ ـ معجم ما استعجم ـ

ابو عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري . تحقيق مصطفى السقا . القاهرة ١٩٤٥ .

١٤٣ ـ المعرب من الكلام الأعجمي ـ

ابو منصور موهوب بن احمد الجواليقي . تحقيق وشرح احمد محمد شاكر . مطبعة دار الكتب المصرية ط١ ١٣٦٩ ﻫ

١٤٤ ـ مغني اللبيب عن كتب الأعاريب ـ

ابو محمد جمال الدين محمد بن يوسف بن هشام الانصاري . دار احياء الكتب العربية . البابي الحلبي . القاهرة .

١٤٥ ـ المقصور والممدود ـ

ابو العباس احمد بن محمد بن ولاد التميمي عني بتصحيحه محمد بدر الدين النعساني . مطبعة السعادة ١٩٠٨ .

١٤٦ ـ المنازل والديار ـ

اسامة بن منقذ . المكتب الاسلامي . دمشق ١٣٨٥ ﻫ .

١٤٧ ـ المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ـ

عبد الرحمن بن علي بن الجوزي . حيدر آباد ١٣٥٨ ﻫ .

١٤٨ ـ منتهى الطلب من اشعار العرب ـ

اختيار محمد بن المبارك بن ميمون . مخطوطة مكتبة لاله لي ـ تركيا . مصورة في خزانة الدكتور نوري القيسي .

١٤٩ ـ الموازنة بين شعرابي تمام والبحتري ـ
ابو القاسم الحسن بن بشر الآمدي . تحقيق السيد احمد صقر
دار المعارف . مصر ١٩٦١ .

١٥٠ ـ المؤتلف والمختلف ـ
ابو القاسم الحسن بن بشر بن يحي الامدي ، تحقيق عبد
الستار احمد فراج ـ البابي الحلبي ـ القاهرة ١٩٦١ .

١٥١ ـ الموشح في مآخذ العلماء على الشعراء ـ
ابو عبيد الله محمد بن عمران المرزباني ـ تحقيق محمد علي
البجاوي : دار النهضة مصر ١٩٦٥ .

١٥٢ ـ النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ـ
ابوالمحاسن يوسف بن تغري بردي الاتابكي .دار الكتب.مصر.

١٥٣ ـ نزهة الجلساء في اشعار النساء ـ
جلال الدين السيوطي . تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد
دار المكشوف . بيروت ١٩٥٨ .

١٥٤ ـ نظام الغريب ـ
عيسى بن ابراهيم بن محمد الربعي . تحقيق بولس برونله .
مطبعة هندية . مصر .

١٥٥ ـ نقائض جرير والفرزدق ـ
ابو عبيدة معمر بن المثنى التيمي . ليدن . مطبعة بريل
١٩٠٥ .

١٥٦ ـ نهاية الارب في فنون الادب ـ
شهاب الدين احمد بن عبد الوهاب النويري . دار الكتب المصرية .

١٥٧ ـ نهاية الارب في معرفة أنساب العرب .
ابو العباس احمد القلقشندي . تحقيق ابراهيم الابياري القاهرة ١٩٥٩ .

١٥٨ ـ النوادر في اللغة ـ
ابو زيد سعيد بن أوس بن ثابت الانصاري . تعليق سعيد الشرتوني . المطبعة الكاثوليكية . بيروت ١٨٩٤ .

١٥٩ ـ نواضر الايك ـ
جلال الدين السيوطي . مخطوطة المكتبة الوطنية في باريس رقم (٣٠٦٨) عربيات .

١٦٠ ـ نور القبس المختصر من المقتبس ـ
تأليف المرزباني . اختصـــار اليغموري . تحقيق زلهايم فيسبادان ١٩٦٤ .

١٦١ ـ همع الهوامع على جمع الجوامع ـ
جلال الدين عبد الرحمن السيوطي . مطبعة السعادة مصر ١٣٢٧ هـ .

١٦٢ ـ الوافي بالوفيات ـ
صلاح الدين خليل بن ايبك الصفدي باعتناء هلموت ريتر فيسبادان ١٩٦١ .

١٦٣ ـ الوحشيات (الحماسة الصغرى) ـ

حققه عبـــد العزيز الميمني وزاد في حواشيه محمود محمد شاكر . دار المعارف . مصر ١٩٦٣ .

١٦٤ ـ الوشاح ـ

جـــلال الدين السيوطي . مخطوطة دار الـكتب الوطنية . باريس رقم (٣٠٦٦) عربيات .

١٦٥ ـ وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ـ

ابو العباس احمد بن محمد بن ابي بكر بن خلكان .

١ ـ تحقيق محي الدين . النهضة . مصر .

٢ ـ تحقيق الدكتور احسان عباس . دار الثقافة . بيروت .

فهرس الاعلام

- أ -

- ث -

- ج -

- ح -

- ذ -

- ر -

- ز -

- س -

- ط -

- ع -

- م -

- ن -

- هـ -

- و -

- ي -

فهرس القوافي

(الهمزة)

(الفاء)

(القاف)

(الكاف)

(اللام)

(الميم)

(الهاء)

(الياء)

فهرس الكتب

الواردة في المقدمة والنص

الاستدراك والتصويب

« الاول رقم الصفحة ، والثاني رقم السطر »

إن اخطاء الصفحات ٦ الى ٣٠ وقعت في بعض نسخ الكتاب وليست في جميعها

١٩/٦ الرقم ٤١٨/٣ صوابه ٤١٨/٢ .

١٦/٧ يضاف : والالفاظ الفارسية ١٤٥ .

١٠/٩ صوابه : « ويخلط المسموع »

١٨/١٠ يحذف طبقات الحفاظ ٢٢٧/٣ .

١/١٣ صوابه : « ضمن طلابه »

٤/٣٠ يحذف الرقم (٢ ـ) من أول السطر .

٧/٣٠ الرقم ٣ صوابه ٤ وتقلل الارقام التالية له رقماً واحداً الى آخر الرقم ١١ في ص ٣٢ فيصير (١٠) .

١٠/٤٠ صوابه : فحبحب .

١٥/٥٥ يضاف « ومغني اللبيب طبعة الحلبي ٢٠٨/١

٢١/٥٣ يحذف « وفي الزهرة : وأصلح حاله »

و١٢ يضاف « وشرح شواهد المغني ٥٩١ »

و١٧ يضاف « وشرح شواهد المغني ٥٩٢ »

٩/٥٥ صوابه : هامش امالي المرتضى

١٥ يضاف « وسمط اللالى ١٢٠ والمقاصد النحوية ٤٥٣/٤

٧/٧٩ صوابه : بلاغات النساء ١٨٨ .

١٤/٨٩ يضاف رقم (١) ، والى الهامش : (١) الابيات في مجموعة أشعار مخطوطة ليدن أول ٤٤٨ ورقة (١٠٩ ب) منسوبة الى بعض إماء العرب ، قال : أنشد ابو الفرج الاصفهاني لبعض إماء العرب :

أتربيّ من عليا تميم بن عامر أجد البكا إنّ التفرق باكر

أتربيّ عاقتني نوى عن نواكم وشعب هوى قد بان لي متشاجر

ألا تريان البرق بات مأنه رامح شقر تتقيه الحوافر

فما مكثنا دام الجميل عليكما بنعمان الا أن تردّ الاباعر

وفي الأغاني (دار الثقافة) ٣٢٢/٢ البيتان او ٤ دون عزو .

ورواية الاول :

أتربيّ من أعلى معد هديتما أجدّا البكا إن التفرق باكر

٥/٩٣ ينقل معجم البلدان الى السطر السابع .

١٨/١٠٠ الرقم ٤٢٤ صوابه ٣٢٤ .

١٥/١١٠ صوابه : الا برعزاع .

٨/١٣٩ الرقم ١٨٨/١ صوابه ١٨١ .

محتويات الكتاب

الموضوع	الصفحة
النص :	
اخبار ليلى مع النابغة الجعدي .	٢٥ ـ ٤٣
اخبار ليلى مجموعة .	٤٤ ـ ٤٧
اخبار ليلى مع الحجاج بن يوسف	٤٨ ـ ٨٤
بنو عقيل :	٨٥ ـ ٩١
ريا بنت الأعرف	٨٥
امرأة من بني عقيل	٨٨
هنيدة الخفاجية	٩٠
ماوية العقيلية	٩١
قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر :	٩٢ ـ ١٠٩
بنت بجير بن عبدالله القشيري	٩٢
الفارعة بنت معاوية	٩٤
امرأة من بني قشير	٩٧
الفارعة بنت معاوية	٩٨
امرأة من بني قشير	٩٩
ضباعة بنت عامر بن قرط	١٠٠
العجلان :	١١٠ ـ ١١٥
ام الورد العجلانية	١١٠

رقم الايداع في المكتبة الوطنية ببغداد ١٣٩٠ / ١٩٧٦

WOMEN'S POETRY

BY

MOHAMMAD OMRAN AL- MARZUBANI

D. 384 A. H

EDITED WITH INTRODNCTION

BY

DR. SAMI M. AL- 'ANI   HILAL NAJI

Dar AL- Risala Baghdad